

51

شوقي بغداد

في زحام الصحف، والمجلات، والمحطات التلفزيونية- أرضية وقضائية- والحراسيب- كبيرها وصغيرها- وشبكات الاتصالات المذهلة وفي طليعتها "الإنترنت"، في هذا الزحام الفائق الذي لم يعد فيه للكلمة المكتوبة إغلاها المعروف، وقد استأثرت العريقة حيال الصورة الناطقة الصارخة بالألوان يبدو استمرار صحيفة ما بالصنوبر حدثاً خارقاً، فكيف إذا استمر عفوياً من السنين دونما انقطاع مثل هذه المجلة المرتاحة إلى يدك، المسماة "الموقف الأدبي".

إنها السنة التاسعة والستون تهلّ مع بشائر الصيف لهذه المجلة المكافئة فهل تذكرون خطواتها الأولى التي بدأت وتوالت بقوة وثقة برعاية كتّاب نقاء منهم من تغفده الله برحمته مثل صوفي إسماعيل، وجلال فاروق الشريف، وعبدان ينجاني، ومحمد عمران ومنهم من لا يزال على قيد الحياة- مدّ الله في عمرهم- مثل حافظ الجمالي وزكريا تامر وعلي عظمة عريسان وفابriz خضور وحنا عبود وعبد الله أبو هيف وآخرون.

ما أكثرهم وما أجل جهودهم التي استطاعت هذه المجلة بفضلها أن تحافظ على حياتها في ذلك الزحام الذي لا يرحم.

ماذا صنعنا في العام الذي مضى، وما عسانا أن نصنع في العام الآتي؟. سؤال يطرحه عادة القارئون على أصمّاهم مع نهاية كل مرحلة، وبدلية أخرى، يستمدون منه جواباً قد لا يكون مؤكداً ولكنه يبدو معزياً على الأقل، أو محزناً على التواضع في زمن تخيم عليه مسحب الشك والتشاؤم.

ماذا صنعنا؟.

لقد نشبتنا بالحياة المبدعة في حين تبدو الحياة العادية أصعب ما تكون، ودافعنا عن الكلمة المكتوبة المطبوعة في وجه طغيان الصورة، وقمنا أسماء بعضها جديداً، وبعضها لمحايزين قديماً، وطرحنا أفكاراً وإبداعات لم تخل من الجنوى والتمتعة والجمال في وقت تهرب فيه الأسماء -معظمها إذا لم نقل كلها- والموضوعات إلى الصفف التزيية التي لا نستطيع مزاحمتها إلا بالاستمرار الذي يهب الثقة ويمنح اليقين.

وإذا قبل أن هناك أفكاراً لم تطرح بعد وأسماء لم تظهر قبداً صحيح، وربما كان الأصح القول إن الأفكار التي طرحت والأسماء التي ظهرت لدينا هي أقل بكثير من تلك التي كان ممكناً طرحها وظهورها، ولكن الرياح لا تجري دائماً بما نشتهي السفن. إن الهمم الكبيرة لم تعد كثيرة والكفاءات العالية صار ممكناً إخضاعها لاقتصاد السوق، وبهذا المعنى لم يعد سهلاً ضماناً للتعايق بين الطموح النظري والتنفذ العملي.

هذا الكلام ليس شكوى من الشكاوي الحديثة في أيامنا هذه والتي يطلعها معظم العاملين في حقول الصحافة الثقافية، وإنما هو حقيقة مؤسفة لا يمكن نكرانها، ولا نسوقها هنا بهدف تزيير تصوير ما وإنما كي نقول مع الشاعر القائل:

لا يعرف الشوق إلا من يكابده

ولا الصبابة إلا من يعانيها

فلا بأس إذاً من أن نشرح أسواقنا للمبتدئين، فنحن عشاق محترفون قدامى، ولا يعنيها الاحتراف ما دامت الهوية تسكن وجداننا قبل أي هاجس آخر.

ها هو إذاً القرن الواحد والعشرون يقرع أجراسه، ويجلجل بعرياته المثقلة المتوجهة نحونا من دون أن يعا بأي قانون سوى قانون البقاء للأقوى أو الأصلح..

نحكم فقط بأن نحافظ على قوتنا وصلابتنا إذا لم نقل نعدكم بأن نغدو أقوى وأصلح..

FAUX FAYR A ù - PÆLÆ

٤. شريف عبد الواحد

1 - "الف ليلة وليلة" في فرنسا.

من المعروف أن المستشرق الفرنسي أنطون غالان (1) قام لأول مرة في تاريخ أوروبا الأليم - بترجمة ألف ليلة وليلة إلى اللغة الفرنسية ما بين (1704 و 1717)، في اثني عشر مجلداً، ومن المعروف أيضاً أن هذه الترجمة نالت نجاحاً فورياً بآراء وراجت في كل أنحاء أوروبا؛ فانتقلت عليها دور النشر في كل مكان. وظلت مدى قرن كامل الترجمة الوحيدة التي عرفت بها العالم الغربي لآلتي شهرزاد.

ولي الواقع، لقد ترجم غالان "بشرف، ولكن باعتدال ومهارة" (2)... كان يريد اجتنب الإعراف وراء الصنعة المتكلمة التي عرفها الحكايات في النموذج الأصلي، وكذلك التخلص من بعض التكاثر والتفاصيل السملة التي تنقل النسق القصصي وتخلل البناء الداخلي للحكايات... صحيح، إن الشعر والأعمال الخارقة وعلم الجنات والأرواح قد لعبت دوراً كبيراً في نجاح الترجمة، ولكن المهم أن الخارق وتلا مخلوق كان يمكن بوضوح وبساطة ورشاقة (3).

والحق إن غالان قد لم يميزه ترجمة أسلوب، رائعة البعد... فالأحداث والصور رمت بين شاعر وبكثافة وثبات، والأجزاء الشرقية أقيمت إلى القارئ الفرنسي في دياحة مشرفة.. إنها ترجمة رائعة تضمنت أحسن وأهم القصص المعروفة في نسخ للكتب الأصلي، ولها اليد الطولى على الكتب، في التعريف به، والتعبير باسمه...

قد يبدو غريباً أن تثار "الآثار" هذا النجاح الفوري الباهر في عصر سادت فيه النزعة العقلانية ومفاهيم الكلاسيكية، والشذو الصراح فيه بين القديم والجديد... لهذا السبب تتوارد على الأذهان أسئلة كثيرة عند التصدي لدراسة عوامل هذا النجاح، ولهم مدى الأثر الذي تركه "الآثار" في الثقافة الفرنسية.

وما علاقة "الآثار" العربية بالكلاسيكية الجديدة؟ ولم حازت حكايات شهرزاد على إعجاب جمهور القراء الفرنسيين؟ ماهي أهم التعزلات الأدبية والفكرية التي شهدتها القرن الثامن عشر في فرنسا؟ ولم أهم المفكرين والكتاب بكل ما هو شرقي في هذه الفترة من تاريخ فرنسا السياسي والأدبي؟

نشير، في البداية، إلى أن المؤرخين اعتادوا أن يسموا القرن الثامن عشر في فرنسا بـ "عصر التنوير"، أي العصر الذي شهد معارك فكرية حاسمة ونزعة فلسفية عظيمة امتدت لتشرف الأدب في نثرها ونشعر. الإنسان الفرنسي من أواخر القرون الوسطى. وقد لا يتابع إلا لنا إن حركة التنوير - التي جعل

لزامها الفلسفة الجورجوتون - تركت آثارها الواسعة في مختلف مجالات الحياة الفرنسية، وأن الثورة الفرنسية نفسها لم تكن في بعض جوانبها سوى نتيجة لهذه هزلة الثقافة التي أثرت في مجتمهم تأثيراً عميقاً...

لقد تفرقت أدباء كثيرة في فرنسا في النصف الأول من القرن الثامن عشر: لم تعد الملكية المطلقة تلك المكانة التي كانت تفرضها على الناس، ولقد انكسرت كلوا من نموذجاً على المولم وأسسب "الإكروس" المتخلف مع الاضطهادة تدهوار كبير... لقد أصبحت الحرية مطلوبة في كل الميادين، وانتشرت المفاهيم الجديدة في كل أنحاء فرنسا بسرعة مذهلة، واستطاع فلاسفة التنوير أن يحفظوا أهم أعمالهم التي غطوها لها بقلة (4)... كان أساس المجتمع وبذلك الظروف مهياً لنزعة الحكم والتداع للثورة الكبرى...

المكتبة	1785	يوث هرفوس	
بليجيك (فلامند)	1788	ج.ب. رومل	نامت الترجمة 8 سنوات
		J.B. ROMEL	
المكتبة	1794	سير أوبر	هينريخ من الترجمة باللغتين الألمانية والعبرية
		SUR OBER	

ب- المرحلة الثالثة:

بعد أن هدأت الثورة من تقل ترجمة غالات إلى لغات الأوروبية، ظهرت في القرنين التاسع عشر والعشرين، ترجمات جديدة اعتمد أساليبها فيها - هذه المرة- النص العربي بوجههم إلى منطوقات كتاب الحيدة. وهذه الترجمات كثيرة، نستعرض أمثها في الجدول التالي:

سنة الترجمة	لغة الترجمة	اسم المترجم	المخطوط المصدر عليه	الملاحظات
1811	انجليزية	جوتفريد سكوت	كلكتا القاتية	نشرت في (6) مجلدات
1824	دانماركية	راسميسن	كلكتا الأولى	نشرت في (4) مجلدات- مختارة (406) قصيدة
1825	المكتبة	جاست وكسل	مجهول	نشرت في (5) مجلدات
1838	انجليزية	هنري ثورنس	كلكتا القاتية	تولى المترجم كل أعمالها
1839-1941	انجليزية	لين	بولاق وبرسلو وكلكتا الأولى	(3) مجلدات، لم يترجم فيها كلكتا "عبر العترة" والتي "كلكتة لولده"
1842-1837	المكتبة	جستف ويل	بولاق الأولى	نشرت في (4) مجلدات
1882-1884	الجزائرية	جون باين	كلكتا الأولى والثانية وبولاق	نشرت في (13) مجلدات وغير مترجمة كتابا
1888-1885	انجليزية	برترن	كلكتا الأولى والثانية وبرسلو	نشرت في (16) مجلدات
1889-1885	المكتبة	هينيه	بولاق	نشرت في (24) مجلدات
1889	فرنسية	مارتونس	بولاق وكلكتا القاتية وبرسلو	نشرت في (16) مجلدات مترجمة بالكلية
1905	تشيكية	ج. مكريس	مجهول	
1928-1921	المكتبة	لتمان	كلكتا القاتية وبولاق	نشرت في (6) مجلدات، ترجمة كلكتة
1928-1927	دانماركية	أوسترب	طبعة القاهرة	جاء منها كلكتة "عبر العنبر" و"لولة"
1929	روسية	سلي	كلكتا القاتية	هذهما بمساعدة المستشرق كليمينسكي

3 - نتائج الترجمة:

ترجمت ألف ليلة وليلة إلى مختلف لغات الأوروبية، بعد هذا الحدث بين أكر الأحداث الثقافية في الغرب وقد أسرت هذه الترجمات العديدة للكتاب - بعد أن نشأت إلى قيمته الفنية- عن نتائج ثقافية وعلمية تجاوزت بكثير مكان بقتلر منها....

أ- اللغة بجمع الأدب الشعبي

يندر وأندرسن أن ترجمات ألف ليلة وليلة أثارت في نفوس الأوروبيين شغاً بجمع أدبهم الشعبي وتصنيفها في مجموعات منظمة، ثم طبعها ونشرها بين الناس.

ففي فرنسا، نشرت حكايات شعبية وغرافية كثيرة مستمدة من الأدب المروي في الأرواف: أحيه طبع مجموعة شارل بيرو (CHARLES PIERRAUT)، الشهيرة، ونشرت مجموعة ليسن (LUSIN) الجنونية ومجموعة الأساة نولابورت (DE LUBERT)، ومجموعة عاملان، وهيرا من المجموع المستقاء من مصادر شفهية زبانية، أهدت صياغتها بألسون جبول مشرق(9).... وفي الواقع، لقد ظلت هذه الحكايات المروية تنشر في شكل مجموعات طويلة القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، تليد صياغتها المبدآت بصفة خاصة(10)، بعد جمعها من أفراد لروبيين... وقد أخصي الباحث مورزي في بيلوграфия خاصة شداً وخمسين مجموعة نشرت مليون (1740) و(1780)، كلها مستقاة من الأدب الشعبي....

■ إن ترجمة
اللهي لأول مرة
إلى الفرنسية تمثل
لغة تحول بالغة
في تاريخ العلاقات
الشرقية - الغربية.

وفي ألمانيا، قام كل من أيم فون أرتيم وكليمنس ويرينتلر والأخوين غريم بجمع الحكايات وتصنيفها في مجموعات: نشر الأخوين غريم "مقرب وقيلهم" سنة 1812، مجموعة من القصص الشعبي تسمى "حكايات الأطفال واليهود"، ولقد اعترفوا في تعلمها على هذه المجموعة: "لها مصدر مشترك من هذه الحكايات". ونشر فونلبيش، في الربع الأول من القرن التاسع عشر، مجموعته "الصلة والدم الوردي"، كما اعترف الأدباء، غوته بجمع الحكايات، وكان "يسمح" إلى أمته وهي حكلي له الكثير من الحكايات مثل "حكاية الحفلة"، التي تزج الأميرة، و "حكاية حديق النحل" و "حكاية جبال الفصاطيس"، وغيرها... (11).

يمكن القول، إذن، إن اعتناء الأوروبيين بجمع أدبيهم الشعبية بعد ترجمة "الليبي" - قد فاق كل تصور، إن لم يكن مدى أهمية هذه الأدب في حياة الشعوب. فلم تبق تركة أوروبية لم تكن بجمع حكاياتها الشعبية من لغات العجواز والبرانيين وتصنيفها في مجموعات... ولئن كانت هذه الحكايات قد شملت بكل هذا الاحترام، فإن الفصل يعود بالدرجة الأولى إلى تلك الميزات التي امتازت بها تلك لغة وليلة... ومن هذا الأدب الشعبي يجب أن يتحول "إلى جيل القول - إلى مدرسة للحكمة لأنه يستطيع أن يقدم الثقافة والروح والفضيلة..." (12).

ب- الرشيد في معرفة الشرق:

لقد أثبتت حكايات شيراز حول الفراء الأوروبيين وتركهم يمشون بأعوجها الثقافية، ولمن من مظاهر أثرها الثقيل ما اعترف به الغربيون أنفسهم من صدام مكنائيا عنهم... ولقد وصف أليسترب أهميتها بالوه.

لها هذا الكتاب المقدس لا توجد سوى كتب قليلة خلقت انتشارا واسعا وطافت العالم بأرجاءه مثل مجموعة ألف ليلة وليلة... لأنه يكاد لا يوجد في معظم الدول المتقدمة من لم يقرأ هذه المجموعة بمرور مرة واحدة على الأقل في حياته... (13). وإذا كانت هذه الحكايات قد اكتسبت أهمية كبرى بانتشارها في العالم، فإنها في الوقت عينه، أثرت في نفوس أفرانها رغبة في معرفة الشعوب التي انتجتها، وحثهم على الأسفار إلى بغداد ومصر وكشام وإيران... وهكذا أن تلقى نظرة في كتاب جان ماري كازي لتطلع على عدد الكتاب والمصنفين المتزدهد الذين زاروا الشرق الإسلامي، في القرن الثامن عشر، واعتزلوا في مدن "الليبي" كانت من أهم الموانئ التي دفعهم إلى القيام بهذه الأسفار، على الرغم من التكاليف المالية الباهظة... (14).

وفي الواقع، إن ترجمة "الليبي" لأول مرة إلى الفرنسية تمثل نقطة تحول بارزة في تاريخ العلاقات الشرقية - الغربية. ولقد أظهرت الأبحاث الحديثة أن هذه الترجمة لم تكن حادثة غير متصلة بما قبله أو بعده بل كانت نهاية حركة كبيرة اهتمت بتفسير الشرق في صور حيالية مستمدة من نفس المورسكية، والرحلات الأولى، إلى الشرق، وأوصاف الحياة الشرقية التي ظهرت، فيما بعد، في كتابات تافرنير (Tavernier) (15) وشاردان (Chardin) ويريبي (Bernier) (17) وغيرهم... إنها - وإنشك - صور عربية وصعبة، تلك لا تمت إلى الواقع بعلة (سحر) أبهاء مملوقات عسبية، صورية...).

والحق أن الأوروبيين كانوا، في القرنين، الخامس عشر والسادس عشر، يجهلون موطئ، هكذا من

الشرق الإسلامي. لأن معرفتهم له كانت تقوم على مصادر من الترجمة اللاتينية: كتب الرحلات، تقارير المبشرين، أوصاف للتجار والسفارين... وظلت لسفرائهم عن الشرق جامدة كما لو وضعت في القرب مسلكة (سحر) فسور - كدور - استبداد... وذلك على الرغم من استعادة اللغات الشرقية من التطبيع التي أسسها الكاردينال فريدينتو نو ميجليي عام 1586، وأعلام البابوية بمنطقة الشرق من أجل توحيد الكنيسة...

أما في بداية القرن السابع عشر، فقد بدأ الغرب يقرب تدريجياً من الشرق الإسلامي لأصناف سياسية واقتصادية ويبدو أن الأوروبيين، في هذه الفترة، افترقا أن الإغزاة أصبحوا خطراً سياسياً وعسكرياً قادراً على تهديهم، لذلك أصبحوا إلى إقامة صلات معهم... ولقد شرعت فرنسا - فعلاً - ترسل دبلوماسيتها ومبعوثيها إلى الشرق الإسلامي وكلفت في الوقت نفسه، تسليق سفراء للدولة العثمانية، ومبعوثيها، وبشي لهم سفارات ضخمة تشمل كدواء كلمة أحياناً...

وعلى الرغم من هذه الاتصالات السياسية المكثفة، بقي عدد السفارين الأوروبيين إلى الشرق الإسلامي - خلال النصف الأول من القرن السابع عشر - ضئيلاً. ولم تخرج غابات هؤلاء السفارين... وأغراضهم عن النقاط التالية: التبشير والفتيات الأترياء، الصبغة وتعميرها، الكشاد لأغراض عسكرية أو تجارية... وكانت أشهر السفاح والقبين والمبشرين وأوصافهم التي ينقلونها إلى بلادهم عند العودة لنفسه، تبرزها القدرة على الوصف المصنق، وأغلبها نوع من التحيز والتعامل أحياناً... لهذا كله، ظلت صورة الشرق الإسلامي، في ذهنية الأوروبية، مشوهة وظهر حكتلة ومزخرفة - دائماً - بمضمر السحر والمجبك.

■ لقد قلت
صورة الشرق
الإسلامي في
الذهنية الأوروبية
مشوهة وغير
مفصلة.

لقد كان على الأوروبيين انتظار منتصف القرن السابع عشر لتبدأ صفة جديدة في تزيين علاقاتهم بالشرق. ففي هذه الفترة ظهرت الشركات الشرقية التي أسسها الوزير الفرنسي المشهور كولبير (1619-1683)، وشجعت البعثات الكاثوليكية للتشوير، وتم التناقل التبشيري والاصحابي بين أوروبا وتركيا على مستوى رفيع... وفي المجال الفني، بدأت الموضوعات الغربية تنسرب إلى الرسم والأدب، ففي عام 1670 كتب موليير مسرحيته الشرقية "ليزبوزي الموهبة"، التي تركز أحداثها في تركيا... وفي عام (1672) كتب راسين مسرحيته "ليزبوت" بدلاً جيداً كبراً إلى إعجابها بالثقافة الشرقية....

ومن الملاحظ أن عند الرحلة الأوروبيين إلى الشرق الإسلامي -في هذه الفترة- بدأ يرتفع نسبياً... وكان الوزير كولبير نفسه يشجع استعانة المهتمين على القيام برحلات إلى الدول العربية والإسلامية، بل إن لافون أعلن نفسه كان موفداً من طرف هذا الوزير حتى يجمع له النقط والمخطوطات النادرة من تركيا والشام وعبره من بلاد الشرق.

وبرزت ترجمة "الليالي" في الوقت المناسب لتعزير الكثير من الحقائق. فمع ظهورها أدى القرن الثامن عشر في أوروبا انضماماً متديراً بكل مايتصل بالشرق، وهو انضمام لا يمكن مقارنته بالصور السلبية، فالتزل مرة في تاريخ أوروبا، تتميز صورة المسلم من وشي لا أخلاق له، إلى صاحب ميادين وقوم شجاع، ولقي على مواجهة الأعداء: ولأن مركزه ينظر الأوروبي إلى الإسلام على أساس أنه دين عقلاني، بعيد كل البعد عن الطائفة المسيحية، دين وفق بين الدعوة إلى حواء أخلاقية وبين حاجات الجسد والمواهب في المصطنع... (18).

يمكن القول، إن، من ظهور ترجمة جالان، قد غير نظرة الإنسان الأوروبي إلى الشرق، لكونها أعطت عنه صورة أكثر وضوحاً وجعلت أثره أصغر قليلاً. ولأن من الإشارة -هذا- إلى أن البحث العلمي، في هذه الفترة، انصب على دراسة هذا الشرق وحضارته وأدبه. وكان من نتائج هذا الانضمام أن ظهرت مجموعة من التراجم نشرت بأكثر من موضوعية حضارة الشرقيين الأتني والأفسي. وقد لعل للشرق الإسلامي مكانة الصدارة في هذه التراجم، كما افترقت لغة من الباحثين بدراسة اللغة العربية بعد أن خصصت لجماليات التكرير مفاد لها.

لقد لعبت ترجمات "الليالي" إلى اللغات الأوروبية دوراً مهماً وبخيراً في تاريخ العلاقات الغربية - شرقية وفي تاريخ الأدب العالمي، وأساساً مايلج إذا قلنا مع الباحثة سبهر القماري أن تلك ليلة وليلة كانت الحافظ الأتم لحالية الغرب بالشرق. طلبة تعدّي للوحي الاستعمارية والتجارية والعلمية... وإن انتشار حركة الاستشراق يعود إلى مشاركة هذا الأثر في نفوس الغربيين... (19).

ج- التفكير في الألب الأوروبية:

كان من نتائج ترجمات "الليالي" أن أثرت تأثيراً واسعاً في الأعمال الأدبية الغربية التكرير. فقد أصبح العديد من الكتاب الأوروبيين "يجهون إلى هذا الأثر الفني، وإلى شعيرات خاصة به، وصور متكررة عنه، كما أرادوا أن يفسلوا في أنبيهم كلاماً عن السمر العارقي أو البذخ الشرقي... (20)..." وهكذا انتشرت، في الأدب الغربي، اللغات الرائعة والتكليفات المشهورة طير الرخ، جبال المظالم، مدينة الدماس، القصور الذهبية، بساط الزهج، خاتم سليمان.

لقد احتلت "الليالي" مكانة مهمة في الأدب العربي وذلك لماضقته من صور برفلة وأبعاد شرقية فاتنة وموضوعات إنسانية ذات مغزى شمولي. استلقت في تكليف حكايات وروايات كثر، واستلقت منها قطع رائعة للسرور والموسيقى ولحسن للسلما... وكان من فضلها أيضاً أن زوّدت أئب الأطفال بمادة جديدة تسم بالمسافة والخيوبة لإيضيق بنا المجال -هذا- لو حاولنا أن نمسح قصص الأطفال التي استلقت منها من "الليالي" مباشرة.

وبخلاصة القول: إن "الليالي" قد تحولت -في أوروبا- إلى مصدر شخص لا يمكن الاستغناء عنه منذ صدرت على يمزاده وأفكاره ورموزه وصيغ مرده... ولقد أصبى الحالة فكور شوقان (21)، قائلة طويلاً بأسماء الأدباء الغربيين الذين تذكروا بحكايات شهردا تأثيراً وفضماً؛ فيلاند، وروجر - فولتر - كلينتر، هوفمان، أروموت، مونتيكو، هوفنو، كيربون، روبرت، إيمرمان، فلويد، تيرسون، هاريت، د. بينتر، مقر، دوكزان، إيسون، أرشاهير... ومع ذلك فإنه يحترق أنه لم ينكر سوى نسبة محدودة من الألباء...

4- أثر "الف ليلة وليلة" الشفوي:

هل عرف العرب حكايات شهردا فقد ترجمتها إلى اللغات الأوروبية؟ وهل كان لهذه الحكايات أثر في الأدب الأوروبي قبل القرن الثامن عشر؟

■ مع ظهور
ترجمة الليالي أدى
القرن الثامن عشر
في أوروبا اهتماماً
عميقاً بكل مايتصل
بالشرق.

❖ لقد أصبح
الجديد من الكتب
الأوروبية يتجهون
إلى هذا الأثر الفني
وإلى تعبيرات
خاصة به وصور
مألوفة عنه.

إنّ المتخصصين لا يستعملون إمكانية نقل الأوروبيين لمكتابات "قالبلي" قبل ظهور ترجمة إعلان عدّة
أقرون. ففي رأيهم، إنّ العديد من المكتابات الشرقية والغربية قد نكّلت، بطريق الشفاء، إلى بقاع واسعة
من أوروبا... وقد حدث ذلك في عصر كانت فيه أوروبا لا تكتف بتعرف السفر إلا بقصد الحج إلى الأراضي المقدسة [22].
والواقع، إنّ انتقال مجموعة من كتابات "قالبلي" إلى أوروبا عن طريق شرقية أمر طبيعي (23)... فهي - قبل كل شيء -
أدب شعبي، فيه من المرونة والحرية ما يجعله يتعدّى الحدود الإقليمية، والخلاف العربي والفرع السياسي. وقد اعترف الباحثون أنّه
كلّما حدث اتصال بين الأدبين الشرقي والغربي، تمكن بعض التأثير الشرقي من أن يترك في عبارات الأدب الشعبي الأوروبي قوة
يستطيع بها أن يندى سلطان الأدب اللاتينية والرومانسية فحطاً موطناً إلى حدّ ما... [24].

ولا يستبعد أن تكون الأنتلن وصغيلة وجنوب إيطاليا التي تمّ فيها اتصال مباشر بين العرب والمسيحيين قد عرفت كتابات
من "قالبلي"، فمن المعروف أنّ التراث العربي-الإسلامي انتقل إلى أوروبا. عبر هذه الجسور، ولقد تبرز، هناك في حركة الإحياء
التي بدأ بها تاليف النهضة في أوروبا... يبدو أنّ "مكتابات السندباد البحري" ترجمت إلى العربية بعنوان "مكتبة سندباد"... وقد
ترجمت إلى اللاتينية ترجمة لا تزال محفوظة في العديد من المخطوطات... [25].

ومن المحتمل أن يكون المسيحيون قد سمعوا بعض كتابات "ألف ليلة وليلة" فحملوها معهم إلى أوطانهم وألقوا
منها... [26]، ومن المحتمل أيضاً أن يكون الأوروبيون قد سمعوا هذه الحكايات نتيجة التبادل التجاري على مسرح البحر الأبيض
المتوسط بين شواطئه الشمالية في أوروبا وشواطئه الجنوبية في العالم العربي - الإسلامي. إذ كانت أساطيل البندقية ولوكا وجنوة
وغيرها تائهة الإبحار إلى سواحل سوريا والإسكندرية ونزولاً وأسيا الصغرى....

وفي الحقيقة، إنّ البحث في تأثيرات "قالبلي" الشدية في الأدب الأوروبي يحتاج إلى دراسات مستقلة، لأنّ الأشكال الأدبية
المتأثرة بالكتاب متعدّدة ولعلّها مختلفة إسماعاً تركمة الزمانية والمكانية). لهذا السبب سنكتفي بالإشارة إلى بعض الأعمال الأدبية
المتأثرة بالمكتابات، ونترك الباب الواسع مفتوحاً لدراسات أخرى تتناولها بالتفصيل والتخصص والمعارفة....

ففي إسبانيا، نشأت تأثير "قالبلي" في عدّة أعمال أدبية، نذكر منها: حكاية "قافرس سباز" (27) Historia Del
LA VIDA ES (CAVALERO CEFAR) التي ظهرت ما بين (1299 و1325)، وحكاية "إسماء الحدا حلم" (28)، LA VIDA ES
(SUENO)، والكتاب الكبير كالدرون دولماركا، وحكاية "علاء فودور" (29) (DONCELLA THE ODORE). للكتاب لوبي
دي لوكا.

أما في الأدب الإيطالي فيبدو عدّة قصص متأثرة بـ "قالبلي" نكراً واضحاً: قصة "إسطفانو" للأدب جيلاني مركماني، وقصة
جيوكوندو "للأدب أريادو فرانسو" ومجموعة "الملكاليون" لوكاثير
(1315-1375) (30).

ومن القصص الألمانية المستمدة من "قالبلي": قصة هرايزل جيتز (H. METZ)، وهي أشدّة فعال أُنشئت في نهاية القرن
الثاني عشر (31)، وقصة "الوقى إرنست" وقصة "جسودنة وإسبلا"، وقصة موريس فين كراون التي كتبت شعراً باللغة الألمانية
الوسطى (32)....

وفي الأدب الإنجليزي يبدو أنّ قصة تشوسر (CHAUCER) "سندباد القافرس العائم" متأثرة بـ "ألف
ليلة وليلة"، بل هي منزعجة من صميم هذه الحكايات... والسبب لا يزال مفتوحاً لمن يودّ أن يحدّد مقارنات بين بعض مسرحيات
تشوسر وحكايات شهزاد، لمسرحية "المصاصة" لها حطّ في حكاية "جزيرة الكورل"... وهناك بعض التشابه بين مسرحية "تاجر
البندقية" وحكاية "مسرور التاجر وزين".....

وصعداً القول، إنّ الصلة بين "قالبلي" والقصة الأوروبية في القرنين الوسطى والعصر النهضة، هي صلة وثيقة الوثائق...
ومما لا شك فيه أنّ تقرأنا بدايةً في هذا القصص الأوروبي المتأثر، من أصل وضعه في موضعه التاريخي في نشأة القصة
الأوروبية، لننمّي بأنّ قصصه العربية ملكات تقوى وتتطور، لولا تلك التفاعل الهائل للثقافة العربية-الإسلامية، ومع ماحفظته وأدب
القرن الوسطى من أساطير وحكايات نقلت شتافاً إلى المجتمعات الأوروبية التي كتبت مؤلفة للثقافة من تلك في خلق نماذجها
الأدبية.



□ هوامش ومراجع:

- 1- أنطون غالان (ANTOINE GALLAND) 1715-1656، مستشرق فرنسي مشهور، درس الفلسفات الشرقية في الكلية الملكية وتلقب في مناصب ديبلوماسية عدة... ومن المعروف أنه اعتنى كثيراً بجميع القطع والمخطوطات، وتدرّس اللغة العربية في الكوليج دو فراتين... له ترجمة للقرآن الكريم، وكتابات مأثورة عن الشرقيين، وأصل القصة وتطورها... لمزيد من التفاصيل ينظر: M. ABELHALIM, ANTOINE GALLAND, PARIS, GNIZET, 1964.
- 2- في الحقيقة، كان غالان أنيباً فاضلاً وقد يصيرا بطل القصة استطاع أن يقدم لقرائه أجود ما تضمينه القليل من حكايات بأسلوب قصصي بارع، ولغة نضجة يتناولها القارئ وكله أمان نص كتب بالفرنسية أصلاً ولم يترجم إليها...
- 3- كان كل شيء في حكايات "البيبي" جنيباً على القارئ الفرنسي: صور ما ألقى تطلّ علة في الألمان، مقارنتها المعجبة، مضامينها الإنسانية... ولقد عرف جالان كيف يبسط الحكايات لجمهوره في ثوب أنيق وأصيل...
- 4- يتميز مصطلح "التدوير" بمعنى عام يقصد به كشف الحجاب عن حقيقة الأمور، والاستعلاء بالتجربة... ويمضي خاص مصدق تاريخياً يقصد به تلك الحركة الفكرية التي سادت أوروبا إبان المعارك الحثيثة بين البورجوازية والارستقراطية، والتي كادت موجهة نحو القضاء على "النظام القديم" وأسس ومؤسساته. ينظر: إيسابا بولدين، عصر التنوير، ترجمة فؤاد شعين، دمشق، وزارة الثقافة، 1980.
- 5- كان "المفوزون" يريون اليأس... وكثروا قارئين على تبديد الظلام... فكروا في سياسة جديدة تحوّل الرعايا إلى مواطنين والتكثروا الأنظمة المطلقة بعنف وخطروا على القربة حياض جديدة لكي إبداءهم من الوقوع في الأخطاء القديمة... وكان منبهاً أن يؤثر الفكر الجديد في الطب الفرنسي، وذلك لما لقمه من مفاهيم جديدة أكثر ديموقراطية وحرية...
- 6- لويس الرابع عشر أو "الملك الشمس"، حكم فرنسا بالقوة والرفق، وأقام نظام حكمه على جيروت الوزراء والمركزية الإدارية... ومن المعروف أنه استغنى على أواخر عهده مصطلح الثروة في سبيل إظهار أبهة ملكه.
- 7- فليب فان تيفم، المصاحب الأدبية الكبرى في فرنسا، ترجمة: فريد أنطونويس، قبلان، دار عويدات، 1975، ص 129.
- 8- كاترينا موسين، جوتة وألف ليلة وليلة، ترجمة أحمد حمود، دمشق، وزارة التعليم العالي، 1980، ص 12-13.
- 9- ينظر: F. BARGHILLET, GE ROMAN AU XVIIIEME SIECLE, PARIS, P. U. F. 1961, PP. 65-67.
- 10- نذكر على سبيل المثال: السيرة توفراين، السيرة ديوميرت والسيرة توفراي.
- 11- فرديناند فون ديرلاين، الحكاية الخرافية، ترجمة نبيلة إبراهيم، بيروت، دار القلب، ص 25.
- 12- كاترينا موسين، ج.م.م. 14.
- 13- نفسه، 14.
- 14- Cf. J.M. CARRE, VOYA GEURS ET ECRIVAINS, FRANCAIS EN EGYPT, LE CAIRE, 1956, PP. 39-76.
- 15- تافري: رحلة فرنسي مشهور، استطاع ما بين (1630) و(1639)، في رحلات سنة أن يطوف أكثر بلاد آسيا وعاد منها بمعلومات غزيرة ضمها كتابه "الرحلات".
- 16- شاردان: رحلة فرنسي، صاحب كتاب "رحلات إلى الهند وفارس".
- 17- براني: طبيب ورحلة فرنسي، اشتمل بالطلب 12 علماً مع أورنجريت كبير المفعول...
- 18- مكسيم رونس، الصورة العربية والدراسات الغربية الإسلامية في "تراث الإسلام" تصنيف شاخت ويوزت، ترجمة حسين مؤنس، الكويت، عالم المعرفة، 1978، ص 64.
- 19- سبيرو القساري، ألف ليلة وليلة، القاهرة، القاهرة، دار المعارف، ص 64.
- 20- نفسه، 68.
- 21- ينظر: V. CHAUVIN, BIBLIOGRAPHIE DES OUVRAGES ARABES, LIEGE, 1990, TOME 22.
- 22- ينظر صفاء خلوصي، دراسات في الآداب المقارن والمصاحب الأدبية، بغداد، مطبعة الزبارة، 1957، ص 27-31.
- 23- لقد اتضح جزء من حجم هذا التأثير بعد ظهور مجموعة من البحوث الأكاديمية، نذكر منها: بحث الأستاذ جاستون باري التي درس فيه الحكاية الشرقية وتدرجها إلى آداب القرون الوسطى في أوروبا، وبحث الأستاذ كوسكان الذي حاول أن يحدد فيه مصادر بولكنغ الكلاسيكية وكذلك بحث كل من هـ.ج. ويلز وويلز وماكنولاند التي درسوا فيها أثر القصة الشرقية في الآداب الغربية.
- 24- هـ.ج. تراث الإسلام، ترجمة عبد الصلوف حمزة، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة، 1936، ص 156.
- 25- جينالدين بديوي، دور العرب في تكوين الفكر الأوروبي، بيروت، دار الكتب، 1979، ص 67.
- 26- زكي الكنتلي، العلاقات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بين العرب والإفرنج خلال العصور الصليبية.

- من 194.
- 28- يرى بعض الباحثين أنَّ هذه القصة متأثرة إلى حد بعيد بحكاية "الشمس والقمر".
- 29- ألف كلديرون، هذه القصة على نمط حكاية "الجارية توند".
- 30- كتب بركاتير مجموعته سنة 1349، وضمَّتها مئة حكاية (من طرائف حكايات الليالي)، وأسندها إلى سبع من السيدات وثلاثة من الرجال اعترفوا بالمتبينة في بعض العواصم فراراً من الطاعون...
- 31- لقد أثبت الأستاذ ل. جوردان التشابه الكبير بين قصة هرفيز وحكاية نور الدين في ألف ليلة وليلة.
- 32- تتكرر في هذه القصة فكرة العائش الذي يستولي عليه النوم وهو في انتظار محبوبته...
-

د. عادل الفويجات

[illegible]

من المعروف في تاريخ الألبان أني عربي، وعلمي، أني في كل شيء من لغة حب، صوب كذب صوريها
وعندها ولا أظن أن قد كنت شاكياً من الفراء، وثابت قبل كوني، وبهجة سببية، بما سمعته، وطبيعياً، بأول أبي، في كثر
أشياء، حتى إذا نكحته الزهر إلى حياء، وفاء، لا حب فيها، غير جديري بالحبس، والحبس، والحبس.

[illegible]

وقد دأب الكاتب عليه الأخير ((عزى الحوس)) بالاعتماد على معتبر، النص ذاته على ما هي حاله، فصله الأوّلي الذي
تذكر فيه ما كنت ضمه لصدره، معون (المصاحف المتصفح) فكتب فيها: «تحدثت كثيرا» ما يداني في قصته تراسيمه فكانت
هذه القصص كعظمة كاهن آخر، التي سبوا، فتجلى في هذا و هو صوره مسخرة على منسج الزمان الذي سبى، كغيرها، لاحدا

شعري طور فسه فسیره کان کشفه سه ۱۹۳۰ انصیح روایه شیع (شعر) و هذا مینه بعضاً طور فسه (المرصد
للتسویه، انصیح روایه کافه قلعه برأسها هی (المرصد)) ذلکها

واعتُزبت الكعبة صوب الحرم إلى (الزَّوْءِ) شَرْعاً وَ (شِ) حَقِيقَةً، فهي مَوْزَنْجُ الْعَتَقِ فِي أَصْنَدِ، بِمِثْلَيْ يَوْرٍ الْعَاشَةِ فِيمَا بَعْدَ، حَقِيقَةً فِي شَرْعٍ سَبَبِ عَطَلِي أَصْنَدِ الْجَعْرِ، بِأَنِّي رَأَيْتُ أَجْزَاءَ حَرَمِهِ، وَفِي هَؤُلَاءِ كَلِمَتَيْنِ مِثْلَيْنِ يَتَوَدَّعُهُمَا فِي الْمِصْبِ، وَهِيَ وَ كَابُ، فَوَ لَوْ لَمْ يَكُنْ (أَصْنَدُ) وَ (أَصْنَدُ) وَفِي تَقْدِيمِ ذَلِكَ عَلَى الصَّحْبِ وَالْعَصْرِ، وَكَانَ

لعلنا، رغم روجه نو (سی مصطفیٰ) قرآن و حدیث، تم الحرفہ فی الجہت نہ ہو، و صورت مضمرہ علیہ نہ مہمہ، نیز کس جہا
ہے کہ میں جہانہ روجہ نہ لاسک، افسر غی ہر، ہ ہندو فی ظاہر، صحت نہ کس ورنہ ہو (خاک) و آء، فعل غشی، بصر
علی، لایحی، باسودہ و آراء معلوم، نیز، لمضمرہ المصلیٰ

تكون يا (الجزائر) و (إبنة) يوم التوديع مع كنعان، المعترف ونصير إلى (الإشدة) في كونه النبوة، ونعصبه العظيم الذي كان السب فيه بعيداً لجزائر، رغم جوعهم، ويصحبوهم بركو جوع، نكرهم الحب وأغلاء لشأن الوحي، طغي حساد الآداب العارضة، فخر لغة تجمع بين الإلهام والحلم لأن المثلل صاعداً، هائلة لم (الآلات) الوحيية.

[illegible][illegible]

في الزمر والمعارف. لتكتف بهمة علاقه الحب بين هذين الزوجين وحبهما هذا كل هذا الحب المحبوب (كند رفا).

[illegible][illegible]

ومن مزايا تلك في هذه التروايه انه يتكشف عن نبي من صلبه تجزوه كى صلب آخر، فهو النبي محمد عنه فداء العالمين
(الجمال حب هو الذي يحترق عليه أثناء بحثنا عن شيء آخر)!

سنة 1477 ولما ذلت الممارة من حصنه عزمي العدين وفر نحو بلاد بني هاشم في بلاد خاشع من
 الممارة كان مع صديق حميم (عبد الحق) فؤاد من بلاد بني هاشم عتقوا من القيد التي جهلت بمغزوه معه كانت
 بينه (عبد الحق) وبينه من بلاد بني هاشم عتقوا من القيد التي جهلت بمغزوه معه كانت
 بينه (عبد الحق) وبينه من بلاد بني هاشم عتقوا من القيد التي جهلت بمغزوه معه كانت

[illegible]

روية نالته يكون سنه (عند تحقق) ٢٩٠ هـ بركت روية (فوقى الحواس) صرخه غير مسويه، إذ حنن بكلمه (عند) يقيه ثلاث مدد لا يعرف مداً ومداً. علماء من الكنه قد ركب على من ٣٥ كـ (الاسود يلقب بك) (بالويه) ذات يصحح بكون روية مكته (٣٥٧).

ب- الحب والموت:

ونك تسمم الأعرج في حب ثلاث روية هو انه جاء نكركن مكاف للموت و تنق جاء على "لاق ليقتح باقده في جدار الموت والدمار أو ليكون بلشما لروح الأرض وبوليه.

فحب (جدة) (وشتان روية هذه الكلمة) محبوب (أحد) يمثل صلاً بطوي نقال به لدر السار. أجداء الحواة ومن قصر النظر من روى في مسجعه ذات روية حبيب (أحد) صلاً حسو حبيب. من يملك نكر كس يفسن جناحي لمن الرومي ومنع لفره على الخلق وعنده الحصى وبه نك ٣٠ رعب سماع (السله) في سرقه. أي شفه حبيبها، وجماها نقار بر عيسه وريمه (جمينه بوهرد). لفتنه بوم صغر سوي هي خير كنب (جمينه بوهرد) نكس نسب دوريا سائر في جزر الحبوبات المسافه، ندرع الفرسين وسلس ليدح حبيب الذي به تفسوره في معنى (ملك نار)، تأتي بقله (فوقى الحواس) في باب النوى (شعبه وشيخ) - حوب. نكرم ككر حننه بوم به، عره في جزر الحبوبات وهي صايه حب... وهذه هي أهم المخرقات المعربة التي اكتشفها القروية.

فيلعب ابن يذلل النطه صمعي موت حمر وحراب، وشعب نكالح الفن والعص والدمر. وهي لأنها تالنه، صغر دالاسي بدلاً من حوب وبط عرر ترتل وي ذاب، محبوبه. وشماله لمدويه، والمشمولى عن صومها، مهموم لأخره. مؤذنين ممالك وشعارات دينية وسيمانية... أم تال الرواية على لسان البطل المصوب:

(بالرأيه كيه ليدح كسكاد انه ليدح نك) - (مفسر جاز 296):

في صوره روية نوري بومه مسك النطه (جدة) تالنه. وهي تحلل الجود الجملة رب صلاح العوايه صوره روية عرب، الأربعة. الحب وعنده هو مسر الأيسر وألش عند بطل في مشاعر الحف والحنان فهي تسر بالأس لأنها صعب، ولش لأنها تالين، صوبها الصماء ولش.

فنده مخر جرح عيس "أ - الحس حب فهد في حبيب وحنن. ومن نكب الكنه على نكده جده العكره فاد ما اعتنا في الصعد. وأخيره من روية ساد في النطه و (ذات روية) شس "سوء" نكف في المعيرة. ونش بوضوح ن الحب وعنده بلك الفذ الفزله على جعل كل شيء.

جيداً لاه حاشي على سقره (فوقى الحواس من 360).

وبعد الصورة جلاء لا نق كثر في حبيب روية جري صفة التي كلف نقن بصايه بومه صوب في روح نالي له. كنب عاقر لاكتج ومن جده هي رمز للمزج كذا كنب. هي توسع في معنن في الحواس التي يحكم رجال هسكوس. السور بلساد وعمر لإحلاس، سكون دافق ليدح لا خير فيه ولا سار، أي حكم هؤلاء فساد، لا خير فيه ولا سار. أي روح الذك السزده كثر كنب صفة الكلمة رهلا، حيث به كنب سمي. صبر الحب صفا مبره الصكرية، نك ما بوم إليه من سرف وسهجه ونل وفرويه، ويكبه لم بقر بوم. ولند فاني بومه في صمزه صعبه مع كس حري فدم نأ في وهم الكنه رهلا بعره صفة لنديه وبهالهم. من حاش صلا في ندي بكي صمزه. فهو مصور صمعي ر. نصوير (شترفي) صوب بدمه في ذاب في سرق في جزر حرس من بوم في ممدون أم لا. عهد نكف نذر على جده الأيسر فساد، وكك هذه المصروف بشر سده. أليس في نك بدمه في صوره الصمعي، فاد أين من مدي دار شلنه ونل المتطرفي التي بفرين بصفة حلسه.

من ه. سرق روية الكنه (أحد مضمعي) لمصن جزر. فهي نزه في صفة. سلق بين نره العسكري وسال المشجوب. وبين لدر على ك من صمزه ككابه لجرن حمريري صيد (أحد بوسيد) الذي كان، كايها، مغل من ايهال حرب الحمرير حمرية وندي نك به وسق وني حمر في حمرير مديه وعصير عدا نك الأسفل. ذات: الحسكوس من مباد ليدس النطه. جده (أحد بوسيد) وفي ديه مالي على الكنه، ود في دني حبيب المصور الصمعي، جده نوباديه

لا اظهر لما
أغريتي بالحياة
إذا كنت ستفني
بالفناء عن جوع.

إلى الزمور
والعاشق تكلف
بكرة علاقة الحب
بين الذاب الرواية
وحبيب.

السلطة المدد في الجزائر وبحث عن هياكلته، فبلغ حوته مدد لثلاثين شهيد للكتابة يعني باب والأخير حرسوا
ونكس الكتابة منسد الكبير كذا فأنكر على الطرف الآخر الذي يمدد في السنة الجزائرية، والذي يمدد
بالتصغير لا يعرفه له من لأشبه مطبوعه توصله في السنة، حتى كذا وصى فيه سكر به وتكرره، ونكر جوه دأمره، ومن
هذا نالي أوله (موصياف) (أنه هو حوز بين التصغيرية والجزيرة (أشتر الجزائر)) فأنكره على سكره كثر في الشارح المعنوي
في بلاد

فقد لا يندثر في الجانب الذي ينفذ التصغيرية معبده تصغير الجزير من يندثر في بريق هذا الوطن البني البهي، وكنت
ندثر إليه للكتابة التي كتبت في من حلال ٢٠٠٠ (أشتر في حديثي كان وجد من بعد المجلس الأمسي الذي شكله
(محمد بوصياف) كثر من سني الجزير لأسلم لأصوب بود في الترجمة عائلته من الحلف لفه في حلم الجزير وحلم بعهده
للرواية، يعلم كاتبها على حد سواء.

٤- الموت والوطن:

إن بصيرة هادك أدرك أن الجزير تكاد تارحده الحبوب في هذه التربة له فسه مرميه، وأسهه سوسية في التربة دله،
كل موهما نكس (الجزير) وهو يتنزل فسيرو سوسية، فعلى السطح الكنتي بحر صم شفته من بحر دم تكا تكا تكا في
الجزائر -ته- مهب -به- ترحل بنت شلغله السمة والسمة ويسد الشرف الذي لحد من القل وتشمير ديب وسكا لها
فك فكه فكه فكه وعلى صحت الواقع والشرح سحر أمام ربح في الثانية والسبعين هو (محمد بوصياف) طب الجزائر
بأفانص،

وفاقد وصحي نبع الحياه. ثم انقضى مع الاستقلال بعد ناسه نرى سحر الوطن كذا كذا في الاستقلال نرى سحر نرى
ثم يوجد. له ملاحه (مطروحة) ومعني التي في مددور -قامه فيه نحو يلائق عمدا كذا القرض يندد من حين جاء الله (إن الجزير
بصحة جيد) في (أ) سوسية (أ) رعى شته لثقت والشخص، فمضى على نفسه، وكند حركته. على في لثقه فيه لا يفسد
س سمي وفدا، وكند حركه وسد نص أنه فيه وجد في السلاج، ولكنه كسفت له جده نيكو. وجهه لحد سبلي على السحب
والسلب والإسبدي والتعريف فسيكر كذا ورم مدهسه لحد حتى سحر كند حركه، فثبو على صحت سحر (أ) يوسا من كسبه
وليه لا جرم في أن مصدر الكاتبة رويها (فوسى الحواس) بعده التكتاب كذا (إن حمت بوصياف نريد وسيد، والتي
سليمان محبوز الذي مات بسببه كاتبه وهو هو العنجه على روجه فاحم فيه فرا حورا إلى ذلك الذي لم يدمر سهره
الاستعداد الجوه فذهب داف. وب فوسير سكت شله السطحة في حوس حوته ندم على مغربه من حينها من وقته رجال أول
بوفير كثر بوسير من رويها وما التي سدهم وعسل الكنته التي هي من أخرى) ومن بأخذه لمره لها من الكاتبة عبد
انفذه إلى الكاد على (بوصياف) في التربة مصدر بوب ثور، وسرعه قدر التربة، فصح لعه مرميه مرميه كند عها
المويزة والزمر وقد ففهرت وكاتبه مصيب ما سحر من خلف عها وهو (إن التكتاب يبعين على حده لتعريف، ولكنه لا يعرف
بالضرورة ذلك شخصه من المرميه به في تعريفه يعرف تملك في يعرف بوب من كند الحطب والتروسي الداج هو ربح
بكن بصنق مدهس (أ) هو كند بوب (أ) فأنكره حد حديده من (بوصياف) لم يعرف تملك ولا كند الحطب المسحب
بل سكت ما يسهل المرميه، فأنكره بهذا بعدة في هذا التروسي وسكتها لثقة.

وبسبب كذا في خط الوطن من سلبها وأوب وصحوري في (ذكره لحد) وفي (فوسى الحواس)، وهو باد بوصياف شد حتما
تتاجي ذات التروية وطنها فتقول.

((وطن أي وطن هذا الذي كما تعلم أن سوب من أجله، وقد يد سوب على يده أي وطن هو هذا الذي كله نسحب
لنفس ترويه، بأفانص بسكن، ولينا كتنماج بين كاتبه)).

(فوسى الحواس من 368).

في حوب (بوصياف) لم يكن الموت الوحيد في (فوسى الحواس)) فقد عرفنا في ذلك الكنته في حوب سهد في لثقت فرنسا
من أجل المرميه والاستقلال، وعرف، روي، س السمة (أ) سوس (أ) سوس روجه الحطب وبسبه التروية، وهو جدي سهد، قد فعل
بعض على يد السفساير كما فعل كثر من السفساير الذين يبتسبون موهه لثقي لأعني، وكان من بينهم (عبد الحق) الذي أحبه
(التروية) دون أن تعرف عليه، وكان التروم الذي أعطت به في حبتها.

□ المراجع:

- 1- فرضي الحواس، لأحلام مستعقمة، بيروت، دار الأديب، ط2، 1998
- 2- ناكورة الجسد، لأحلام مستعقمة، بيروت، دار الأديب، ط2، 1998
- 3- دواش في التجربة الروائية لحنا مينة، بيروت، دار الأديب، 1982
- 4- ذاب الكتبة: إبداعهم، لم. حريش، بيروت، ترجمه بوقت نوف و عصف فر جمة، دمشق، 1981
- 5- بحث في تجربة الكتبة، تأليف س. م. مرنين، ترجمه بحريز السوي، بيروت، 1981
- 6- في نظرية الرواية، لم. الملك برتس، الكويت، عالم المعرفة (240)، 1998
- 7- مجلة علامات في النقد، جند السعودية، ع23

٧٧

د. وايج پوهوش

تطمح إلى سد
الثغرة التي كثيرا ما
عانت منها الدراسة
التقنية القديمة.

■ الإسلاموبك في
تطور سلك
مستقبل
الاستثمار
والاستثمار

(ألسونيه) الجرد مطبخ التي تد تدعى التي كثر ماهايت مني القريه القريه الجانيه مني سبطي ، وبتدعيوا ، وهاك وسهاجا
 [١] وسعي ككك التي مناجله الضاعه ، لألوسيه في موصو ، وهاجا بعسا السويح للستي [١٤١٩] وقد سكت
 المناجله كئي تكري مني وكري على الشعي لألسونيه بدد ، ولجوا ، وكرزي على المصانعي لألسونيه التي منير
 مني نعوها من ج [٢١٠٦] هسكتر على ب وألوسب على ب تدعوي بك المشكله على كئي طريه ، هسبر بهاجايوب
 لألوسب و لألوا ، تدوير على الشعي ، واهسب منيج جوا ب لفيديه ، وألسويه ، كك هسبر ككركف والدالانك والظطر
 لي المصانعي لألسونيه بك كثره على كئي مظهر سسيرا ، و هسك بك بخص كسكسرف لي لاسمك ككألسوير ، والالاه
 مني منديك كككسور ، وهاك المشكوف وهاك كثره على قريه المنجله لسبيعي من الدوي والندلوانك [٢٢٢] نئي في
 المشكافا شور ليرد العمل لكس

[illegible]

هكذا فالحديث عن اهتمامك بالأسلوبيات، وموسماتك في بطون، والحدائق لأتيسر لك لأن الإلمام بها في عصرنا

ثانية البناء المورفولوجي (٥٥٥٥٥)

أرشد سراج الوجدات لصريه بهذا ما يليه. ولآلاف فيه صوره. وهي وسنل صويه بوتر في السباو. ويونر فيها، فكسب بذلك شرعية وجودها، ومن مبادئها في هذا القسم (يكثر ويستعمل) في قول الجارية:
ياصنح بقر يا من كل يتم بي.
وفي الاستعويه وقرب يوتنا

وهذا صيغتان لأولى. دله على الجمع لأن الجريه سر صفة من صفة. روجه: كذا جعل مؤنثها كثيرة والثانية دله على الجملة في الاستعويه. لأن الأعرابه سر. برك لزوح حيا بما كفه منها. وتكرر تصوعه نفسها في غير البيت الثاني يؤكد فكرة الاستعويه ويسمى على كثرت نوعا من الجمع والجمع في الفعل.

أما في المباح الأخرى، (الفتات، أيتا، التلغ) في قول الأصمعي: الفتات إلى صهي (أ، وصاف بقر) (أ، مر التفتت في الفتاة، وجعلت تقول، فهي صيغ أسيحت في التغيير عن نفسية الجارية، وأمثالها، صفت الأولى على الجملة في الإكثار ونسب الفتاة على الجمع لأن علم. هذه الصيغة من أجل شروع سرب ن الجريه قد يختلف من الصغر إلى رقي مراد الكلام وهو في الزناء، وسرب ما كذا في حه الجور المتدي. أي لغة المتدي. قد يعطى لغير مكانه لغة الموطف لليلة، وقد سرب من الزناء ع جريه. فالجريه برني روجه. مع شكر المعنى المعج من حقل العنصر أنهم وعد ثلاثة على الصنوعه في العمل. وهو سرب يلزم خصصه الجريه التي عجزه، الذكرية السجدة، وهدف البكاه فاستستعمل بمعناه، والفتات له الفتات حتى استعملت صيغة صيغة فتول.

صيغة لزي تكي بين أصوات.

لن رأي رأي جري مولدة

ولس معروف الوجدات الصيغة المتغيرة، والدلالة الصيغة. فن الوجدات الأصميه سنو على قدر كثير من الأصميه، ونظر لور الجريه

ولأ، ووتر في الدنيا موصاتي

ياصنح بقر يا من كل يتم بي

تكتبي لست من أهل المصبرات

قد زرت قبرك في حلي وفي حلي

أن لا تشره من بعض الخاخي

أرشد قولها فيما كتبت أفرله

في الانتقال من صيغ الجريه إلى التكم الغاب إلى التلغ، وشكبه الصلة الصيغة سيب. وبين روجه بعد جريته، فطقت بوجه الأهل لكتل على ولاد المتلق، وهو تميز بالصيغتين هي

المحذوبات. وقد برز عند الصور وضوح تميز إلى الصيغ السجدة (جريه، حريه، عريه). هي وجدات صريه معده حسب المتعدي، والصنح على التلغ بحد صيغ. لأن التلغ والوتر. والصنح كله وسنل فيه بوهي متطعة، وتذاع إلى المتعدي بحد مع الجارية.

وسر الوجدات صريه لجهه في النص تميز صيغ كتف كتف بوتر باب تك عري، فالصنح (مفاتيح صيغيات موف) والتكر (جريه، حريه، صوب، حي)، والصنح (حي). بكة هي السجدة سنويه عريه على يدعج الآلاف الثانية لصيغة (زينة الأعرس وجره التلغ) من حيث التلغ، التلغ، والتكم الجريه لأن الجريه كان تميز من كل للصيغيات، إذ هيكلها سر اللطافين، وفي الوقت نفسه تحمل أكتهم. وشعرها عوفلهيه، وتظهر أكرلهما

كتي لست من أهل الصصيات.

قد زرت قبرك في حلي وفي حلي

أن لا تشر به من بعض صيغتي

أرشد كتف فيما كتبت أفرله

صيغة لزي تكي بين أصوات.

لن رأي رأي جري مولدة

القصص والآي رأي
عبري مولدة،
صيغة التي تكي
بين أصوات.

الكتف الوجدات
الدالية في النص
هؤلاء منجابه تقويم
على أصص تقويم
الكتف

لنظائف المصرية بعد شحنا إبداعيا مركزا مركز الصلابة بالثقافة الأدبية، وأصلية الأسلوب، وهو أمر يطرح بعد فكرة الاختيار، وأصالتها في الفن والإبداع.

النص:

قال الأسدي: مثلت بعض مقابر الأعراب، ومعى صاحب في، إني جارية على قبر تكلمها تمثال، وطوبى من لحى، والحل عظماء على ملكة وهي فتى محب غريبه وصوب سجي فتفت في صمسي. فك هز رأيت نصب من هذا قال لا والله. ولا أصبى، إذ بولك في هذه في ركة خريبة وسعدت في ثمن فكتلنا سحر.

هذه هذا كثر يا فتيل.	هذه نسائي. هم حرمي، فاني
كما قلت استحيه حين يرقى.	وأي استحيه. وقرب بيتي
	ثم نطعت في الكاء، وجعلت ترقى
بألف، ويقل في الدنيا تواسي.	يا صاحب القبر، يا من كل يلقم في
كلتي لست من أهل المصيبة.	قد زرت قبرك في جبن، وفي حلي
أن قد قسرت به من بعض عيصر.	أريت قبري فيما كنت أرقه
عجبة أرى تهي بين أسود.	فمن رأيت رأى غري عوقله

٦

المواضع

- (*) يشير الرقم الأول إلى رقم المرجع من المؤلف، ويشير الثاني إلى رقم الصفحة.
- 1- عبد السلام المصري، القيد والدخول، دار المصطفی للدراسات والبحوث، القاهرة، 1970.
- 2- عبد السلام المصري، القيد والدخول، دار المصطفی للدراسات والبحوث، القاهرة، 1982.
- (**) يرجع هذا المصطلح إلى الأسلوب، والأسلوب، و علم الأسلوب.
- 3- أحمد مكي، صوب، المصنف المصنف في دراسة المصنف (مقتل صمسي، القيد واللمة العربية)، المصنف القوي، 1981.
- 4- محمد لاهي، أصلي، حصص الأسلوب في "المصنف"، تونس، 1981.
- 5- عدس في بول، اللمة والأسلوب، دمشق، 1980.
- كما وسى وارى وريه وليف، تحريه الأسب، ترجمه محي الخن صهي، مطبعة حك الخريشي، 1972.
- (***) يظهر مسألة العلاقة المصنوع بين المؤلف والمواضع، راجع بوحوش (قيد المصنف)، البنية المصنوعة في بركة المصنوع، بنوا المصنوع الجامعية الخريش.
- 7- محمد الهادي الخريش، في منهجية الدراسة الأسلوبية، (مقتل صمسي، القيد واللمة العربية)، المصنف الثقافية تونس.
- 8- مصلح، علم الأسلوب، البنية المصرية المصنوعة للكتاب، مصر، 1985.
- 9- محمد الجوري، أخبار المصنوع دار مكتبة الحياة بيروت، 1979.
- 10- نصر باب المصنوع، المصنوع، الكتاب، تحقيق عبد السلام مورو، ج ٦، مكتبة الخديجي، مصر، دار الخريش، 1981.
- 11- جليل في القويصة مصطلح (messages) لتوضيح راجع من حكسور، محررات في القويصة، باريس.
- 12- عبد السلام المصري، الأسلوبية والأسلوب، دار المصنوع للكتاب، 1977.
- 13- للتوضيح راجع عبد الله محمد الخريش، المصنوع، (س النبوية إلى القويصة) - مطبعة دار الهلال، جدة 1985.
- (****) دعي بهذه () القيد، والقيد، ومعنى هذه () القيد.
- 14- ابن بول، مواضع دراسة الدلائل اللغوية، ترجمه أونييت تيب، وحليل احمد، دار المصنوع، دمشق، 1980.
- 15- بكتل بشر، علم اللغة لعم بقسم الأصوات، دار المصنوع، مصر، 1980.
- 16- المصنوع هو الذي يكتب الصوت - لالة م، وهو بنوثة لأصلي له - لاصح مع -، تبعية المصنوع (تفسير والتأني)، المصنوع، الخريش، العربي، بيروت، لبنان، وألف المصنوع المصنوع 1987.
- 17- مسألة تبعية الصوت فكرة مختلف فيها أديلة وحفظه راجع لاهي مفتاح، تحليل المصنوع للتحري (مترجمة)

- القاصي) دار الفوائد المصرية عام 1986
- 18- موضح محمد جيفه في موسوعته "أن العلاقة بين الدلالي والمترادفات اعتباطية، واستثنى من تلك الأسماء الطبيعية (onomatopées) كلمة محصورة في التصنيف العامة
- 19- د. إيمان أحمد حنين، الأصوات الصوتية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط6، 1981
- 20- نصر "جن كينيون"، بروس في علم أصوات العربية، ترجمة صالح القرعاني، الجمعية التونسية
- 21- ج. عبد الصمد: عند بعض الشعراء المعاصرين، ر. د. عبد الله الحامي، تدرج الفن (مقاربات تدرجية لقصود شعرية معاصرة)، دار الطليعة 1987
- 22- ناصر فكرة النور، محمد عبد المصطفى، الفلاحة والإسوائية، الهيئة المصرية: بعملة للكتاب 1984
- 23- جري برينين، نوروف في العلاقة الفكر في الفكر حليمي، لأنه تقوى الشيع السقي للخصب، ر. كنبه بد الفلك، ترجمة سمي حويان، مركز البحوث العربية في 1986
- (****) هو الاصطلاح عامة في الفرنسية، وهو علم يهتم بدراسة على بنى الكلمة من خارج من حيث الاشتقاق، والأعراس، كما يهتم بتوابع ترتيب الوحدة الصرفية التي تكون الكلمات، ر. تيزوا وآخرين، معجم الفلسفة (morphologie)
- (****) يد الفكر صبيح القحوي من المحققين الذين عرّفوا صحت الصوت وعلاقته بالمعنى، بحث في مسألة وانتهى إلى أن بين الأصوات واللفظ منحنى صينية، ر. مقال (العلاقة بين الأصوات والمعنى عند علماء العربية القاصي)، مجلة العلوم الإسلامية، ص. 149، جملة الأميز عبد القادر، الجزائر 1987
- 24- محمد عبد المصطفى، الأفكار المنطقي في فسيحة المنهج عند حكماء (دراسة أسلوبية)، عبد جبار الأسلوبية، فصول مجلة الفكر، ص. 25، مارس 1983
- (****) ألف اصطلاح - عيرة الشرح و عيرة الجواب لفتح، ر. محمد عبد المصطفى، الفكر العربي، بد ووجهه من 277، المكتبة المصرية بيروت 1966
- 25- ديمر كريكنت، د. سويسر "بين مصطلحات لدراسة العربية عند المنهج المصري (diachronique و dochronique) والمنهج الفرنسي (diachronique)، فلوب بحث في الظواهر المتعاقبة والتي يبحث في الظواهر المتزامنة في منهجية، ر. د. عبد الحامد عبد الله العربي (الفرصة، والتطبيق دراسة تاريخية) تبسيلة، بديلة، بيوت المصطفى الجميلة، الجزائر 1988
- 26- يرى الدكتور يوسف ش. في لدراسة النصوص القديمة منهجية المعنى (semnologue) والتسمية (onomatopée) فلوب بحث في العلاقة اللغوية بين عبد عبد علي (في الإنشائي من الدال في المفعول)، والتي يصف من المفعول بحث عن الملامح التي عبر عنه ر. مدخل إلى الأسلوبية منشورات العالم العربي الجديدة، ص. 1985
- 27- د. بطني خليف، الكلمة ر. به لويه ومعجمية، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1980
- 28- د. بطني أبو حبيب، الروي المعقبة (نحو منهج بيوي في دراسة الشعر الجاهلي)، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1986
- 29- ر. فكرة المنهج الأسلوبية "مور قير" الأسلوبية، منشورات الجمعية التونسية، ص. 1967
- 30- "روزي برت"، الفلك السوي للتحليل، ترجمة قصوي أبو ريد، منشورات عويدات، بيروت باريس 1988
- 31- د. جورج بيشال، قبل الترميز الأسلوبية، المؤسسة للجمعية للتراسب واقتصر واقتصر، بيروت لبنان 1984
- 32- ناصر معني الاستكشاف، ابن هشام معني الطبيب عن كتب الأعراب تحقيق محمد معني الدين، ج 1 - مطبعة المدني القاهرة (دمت)
- 33- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير وآخرين دار المعارف، القاهرة، (دمت)
- 34- الفاضل، ابن الحسن، تحقيق عبد الله محمود، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت لبنان 1979

مبدأ و ك العا دة

الطائفات الخمس هي: من الأكراد، من أعيانته، وهويته، وأساطيره ومعتقداته.

صحيح. إن الأدباء كتاب مناديه والمصر في غرة الثلاثين والأربعين في بحر بعضه في جسر الزمانه
ولكن بعد أن تجاوزت القصص القصيرة تلك الفزاد وفتح الأبواب على الأدباء الأجنحة إلى جانب فرامهم الناصه في اللغه
العريبه، بدأت قصصه القصيره تعكس على الأدب وحصلت منزهه زهوره في منبته التي فيه جعلته يتقدم على الواقع
الاجتد. وسم على شيدل في كتابه بحكمه العرب وحاصره وتدرس منبته وحيد. وفي ذلك التاريخ والواقع الأمريكي في
المنبوتات والى مثله كتابه جوده الصراجه وثمنا جوده الخيل التي قد جعلت شاعر العربيه جوده، فم كتاب
صنطرح في الأدب المصري يشارك فيه وفيه حري كمن درس المنبته، وحينئذ خرسه عند الجبال التي تشد وتصلن
فكاسن للتقوى، وتظهرت منبته بدونها لإنشاء المنطق وتجرده الإنساني وشاؤه من كافة الفلوه.

ولا كان بعد الفلكه، والأدبه الثلاثين في كل منبته صلاحيه، المنبته كتاب عمل مدرس لتاريخه، ثم
مازده الواقع.

وكانت المدارس النسائية التي تسمى بالمسجديات هي المراكز الوحيدة التي كانت تفتح أبوابها للنساء في تلك الفترة. وكانت هذه المدارس تدار من قبل نساء من الطبقات المتوسطة والعلوية. وكانت هذه المدارس تفتتح أبوابها للنساء من الطبقات المتوسطة والعلوية. وكانت هذه المدارس تفتتح أبوابها للنساء من الطبقات المتوسطة والعلوية.

[illegible]

الموقف الأدبي - 89

■ كانت بدايات
القصة السودانية
سانجة وقصيرة في
فترة الثلاثينيات
والاربعينيات لعرقها
في أحضان
الروايات

المدارس النفسية
التي تعنى
بالخصوصية في
انفعالها
وعواطفها

الذين هم، ولأنها هي إحدى أحوالها كانت تلكا قلعة المصوبة في ذلك الوقت.

كانت كتابات جيري لأرميكوت والمصنفات جميعها لا تسمى "لا يكرهني كتابات" تسمى طرقي نهر النصف القصيرة، ولهذا لا يمكن النظر إليهم إلا من إطار السياق التاريخي الذي أنتجها.

وید هشتاد و هفت از این نژاد مر حق گرفته و بدو در زمانه معاصر فی السحه لایم الا قرآن القصص والذکر معاویه ویر
و در شریکو ر بطلو علی حین از این و تقصید موله تکلیف السخره سید جود الخیر کله نیر الا
و بسوزن کله مملوک تصید و بهیة نیر شایع عر ی صر سکر و صر کله فی جمیع معاویه ()

[illegible]

ولقد القى القصيد في "أجدر على شعير عى سٓك شجندف كى لأخط اكور" الذي يرى ل القصيد القصيدة تصيح دون الزوجة لتصور الخلق في القصصات القوية، لم نعال معظم مواجهه الحقيقة.

هذا كتاب شامع يجمع بين فوائدهم فيه - كما سمى على من الجوده والإحكام والقيمة تلك بعد في الملوك أم لهم
أخذوا بطريقهم في تلك من قاتل في مسوى والطوب ورواية كل الناس عن الأكر

والله اعلم بغيره على ما يحب، لعل الذي قد يتوكل في بيته لأجد عليه المستطاع، وكان كذا/فعل/نعمو نحو: والرحمة التي يهبون من خالدها، عن عمر بن الخطاب، وعلى السلف المستوفى، وعن عثمان، والصفحة عن الزبير عليه السلام، وسامعاً، وكانت كذا/فعل/نعمو عن ذلك كذا/فعل/نعمو، سمعت سعد بن مسعود، والزبير بن عتيق، ووجهي سكر الله

ثم جاء يوم تآب في حقه الجحيم كثر مبعثه لشره وكثر تآتبه للهرب الأتية المتصدة مثله يعني اليك وعيسى
الطير وحشاش أضفون وعبد الله على إبراهيم وحشاش العوزي وهو يوم من الأيام

وكان على الخلف من خلال ذلك الجهد موجه لتدوير على بسبب ثم عرض تلك الإستراتيجية لدى بعده رمز للناس السويديين
وعدم يعرف في تاريخ لأحد السويديين . ولقد كتب متعبه بـ ملك وضع على ذلك متعبه بـ ترميز وأجتهت فيمضيه فيز يكتب
على في التفسير صيد "وفي هذه معنى شك وعقد الخلقه عسائر وهي "أه" فلهذه عصر الجنوب الزبدية السمع والقر
الاستعصاف الزبدية، وقد نجد على بسبب ثم عرض من خلال مجموعة التفسير فيمضيه ترميز جاش في فـ داز، و على
"الزبدية" و طرية من ترميز

ہاں پہنل کے حبیب نے المصطفیٰ و توفیق فی ہذا المصروفہ القصص علی کلید تدری طہ مصروف من ابدیۃ بعد حبوب
بہم فتحریر المصنف ۲۲

۞ وَجَاءَ فِيمَ جَاءَ
 المصوب القص
 المعتمد على
 التداوي الحر
 والمقتلها التي
 تتجاوز الواقع
 والضمير

نظر الى سم تخدمه جنبه من رباب و تدرج شعبة ها هي في المصن المخصصة التوظيفة التي لشقا اتمام
المهدي وهي مثل كل مجموعات شؤونه رباب الدلاع لخدمه وعظمي هذا خلف شعبة تخدمه هي لان شعبة الماهر والنس
وتتطلب بافروث والتمهة

على أنه من خلال مجرسته الصادر في ١١ ديسمبر ٢٠١١، على وجه الخصوص، في ضوء أن بعض لأطراف في القضية
التي هي من قبل المحكمة، والقسم ١١، والمؤيد، كما أنه قد تم إجراء بحثه في إطاره للتحقيق، وهو الذي تم في حبه
التي هي من قبل المحكمة

[illegible]

والمكان. (2).

ولا شك قد عشتنا عن علي ثلث كرامات من كتب التوقييد، ورغم أن عيسى طحاوي ظهر في ذات الحقبة إلا أن مفهومه عن الواقع يبرز مختلفاً. كل الاختلاف عن علي ثلث التوقيع إنما يحد مفهومه التسميائي التسميائي هو مظهر الاختلافات ذاتها في المفاهيم والمبادئ وإنما أصبح الواقع يعني به المحسوس والمفهوم والمفكر يعني الواقع والمفكر، والمفهوم من أحداث، والمفهوم والواقع يعني الذات المبررة المستقلة والوجود الملائمة التسمية كما يعني تصوير الزمان على غير متغير لونه وباهر صاف محددة (3) ومع هذا يمكن القول في فهمي الطحاوي من خلال مفهومته الأولى الفلسفية (فيضان) قد تغير

في صياغة لفظة الصورة البدائية بحسب مفهومه شكك فيه بوجهه في حيزه لفظة الصورة التسميائية، على الأقل من ناحية حوزية لتكوينه وتشكيل المفهوم الذي وكلفه تصور والمفهوم وشاعه التسمية. من حيث المفهوم فهو نسبة للفصل الاجتماعي ولتأثيره لأن مفهوماً عيسى لحظ من حقل هذه المجموعة ويبرزون بتأثيره الواسع، ويعتبرون في التفسير والعموم، كما أن الفصل لا يبنى مفهومه وهناك بعض الألفاظ لأصنافه أو لتأثيرات الفروع الأساسية والمفهوم عن بطنه وهو ذاته، وسبقه لتأثيره من سر لتأثيره المفهوم به

ومن مصادره هذه السبائك نور الإشارة في بعض النسخة التي صاغت مفهومه على طريقتين إحداهما في صياغة لفظة الصورة في إطار المرحلة مثل مفهومه صفت صافي، هاتم متحجب، عند الفصل أرباب د مصطفي مزارك. وفي كل الأحوال على مفهومه صفت صافي، هاتم متحجب، عند الفصل أرباب د مصطفي مزارك. والثالث الأستاذ بنين طالي فإنه يمكن القول في أسلوب التكوين السري في لفظة التسمية خرج من مفصل مفهومه صفت صافي (4).

ورغم أن هذا القول فيه الكثير من الملاحظات إلا أنه في تلك الحقبة كانت هناك بعض المفاهيم التي كانت لها الطبيعة ومقتضى جزء من صياغتها بالتأثير المعنوي والمفهوم والتأثير. ورغم ذلك أنه يعني حالي كذا يبدو صامداً، أنه بهذا الطريقة وقد جددت الإشارة الجديدة لتأثيره على صياغة هذا مرة أخرى كذا هو، ويحوي صبي نور التوقيع، وتأثيره صبي نور للتأثير (5).

وبعد صفت اليد عن النسخ الجاهل لأصنافه صفة يسمي بعضه لتأثيره إحداهما في أكثر من صبي نور، أنه تأثيراً في الرواية الأولى للمفهوم في صياغة رمة التسمية صفة صافي، هاتم متحجب، عند الفصل أرباب د مصطفي مزارك. وفي كل الأحوال على مفهومه صفت صافي، هاتم متحجب، عند الفصل أرباب د مصطفي مزارك. والثالث الأستاذ بنين طالي فإنه يمكن القول في أسلوب التكوين السري في لفظة التسمية خرج من مفصل مفهومه صفت صافي (4).

من بعضي في القول د كذا الكثير من صياغة الصورة التي سرور بالتأثير، صفت صافي، هاتم متحجب، عند الفصل أرباب د مصطفي مزارك. وفي كل الأحوال على مفهومه صفت صافي، هاتم متحجب، عند الفصل أرباب د مصطفي مزارك. والثالث الأستاذ بنين طالي فإنه يمكن القول في أسلوب التكوين السري في لفظة التسمية خرج من مفصل مفهومه صفت صافي (4).

وبعد عن فصل قصير كلمة عن روية أنه قد صاغ باسم آدم في مدح التسمية فإن صفة به صفت صافي، هاتم متحجب، عند الفصل أرباب د مصطفي مزارك. وفي كل الأحوال على مفهومه صفت صافي، هاتم متحجب، عند الفصل أرباب د مصطفي مزارك. والثالث الأستاذ بنين طالي فإنه يمكن القول في أسلوب التكوين السري في لفظة التسمية خرج من مفصل مفهومه صفت صافي (4).

وبعد لهماه بنور التأثير المعنوي لأصنافه صفة يسمي بعضه لتأثيره إحداهما في أكثر من صبي نور، أنه تأثيراً في الرواية الأولى للمفهوم في صياغة رمة التسمية صفة صافي، هاتم متحجب، عند الفصل أرباب د مصطفي مزارك. وفي كل الأحوال على مفهومه صفت صافي، هاتم متحجب، عند الفصل أرباب د مصطفي مزارك. والثالث الأستاذ بنين طالي فإنه يمكن القول في أسلوب التكوين السري في لفظة التسمية خرج من مفصل مفهومه صفت صافي (4).

وبعد عن فصل قصير كلمة عن روية أنه قد صاغ باسم آدم في مدح التسمية فإن صفة به صفت صافي، هاتم متحجب، عند الفصل أرباب د مصطفي مزارك. وفي كل الأحوال على مفهومه صفت صافي، هاتم متحجب، عند الفصل أرباب د مصطفي مزارك. والثالث الأستاذ بنين طالي فإنه يمكن القول في أسلوب التكوين السري في لفظة التسمية خرج من مفصل مفهومه صفت صافي (4).

وبعد عن فصل قصير كلمة عن روية أنه قد صاغ باسم آدم في مدح التسمية فإن صفة به صفت صافي، هاتم متحجب، عند الفصل أرباب د مصطفي مزارك. وفي كل الأحوال على مفهومه صفت صافي، هاتم متحجب، عند الفصل أرباب د مصطفي مزارك. والثالث الأستاذ بنين طالي فإنه يمكن القول في أسلوب التكوين السري في لفظة التسمية خرج من مفصل مفهومه صفت صافي (4).

الموقف الأدبي - 91

الموقف الأدبي من
جهد الرواد من
حقن فرائده
وبجواره لما هو
مطروح إلا الفاضل
والناقد معنوية نور.

وفد في مخزونه - قصة القصيدة استلزامها من "السياسة الجديدة" واللامعة، وضعت اليأس السري، والأجود
 للديمية، والاحتكاك والإحراق في شعيرة اللغة القلائمة نحو جمالية النص ككلمة؟
 هل يصور التمدد غادي كل مركبات تحارب لسانه؟ تفرج عن بحر في داخله طموحات الأمة نحو التمسك والبر
 من الصيرورة المشنقة، ويثقل مؤثرا ثقلها، بالغ الدلالة على "الهيمنة والاحتكاك"؟؟

٦

□ هوامش وإشارات

- 1 سلسلة "علم الفكر" لعلمي، المؤسسة العربية للدراسات ونشر، مرسية، مرسية 1979
- 2 القصة الحديثة في السودان، دار النشر والثقافة، مختار عويضة 1972
- 3 دراسات في القصة العربية، مؤسسة الأبحاث العربية، رفيع سورة مكمل 1986
- 4 قصص محمد مني في صوره الفقه الحرة، نشر على مرس 1996
- 5 مجلة الأناج البيرونية، مجلة مع كتب من السودان، مرس 1972
- 6 مجلة الأناج البيرونية، مجلة مع كتب من السودان، مرس 1972
- 7 مدخل الأدب والفكر، جريدة الأناج، 4، 1980
- 8 مجلة الأناج البيرونية، حول البفيلة مع كتب من السودان - احمد محمد السوي أبريل 1972
- 9 القصة الحديثة في السودان، مرجع سبق، دار النشر والثقافة، مختار عويضة، 1972
- 10 مدخل القصة السودانية، مجلة الثقافة السودانية، إبراهيم اسحق، مايو 1972
- 11 مجلة الثقافة السودانية، مايو 1988
- 12 مجلة الثقافة السودانية، مايو 1988
- 13 مجلة الثقافة السودانية، مايو 1988
- 14 مجلة الثقافة السودانية، مايو 1988
- 15 مجلة الثقافة السودانية، مايو 1988

السريان

٦٦٦

Lix-Ź ŪẒŪŦŦŦŦ LĚDŹŹ LĚGDŹŹYŦŦ ŹŹ-NŦŦ

معهد رشيد روياني

على هدف العرب المالك عشر أعلاه عن طريق تصحيحه للأخطاء، ولكلهم وروح الرب واستشراف الناس المستقبل.

ومازل جلد بسير بكل المصوغ والرقبة على عروق هذه عسل في شعر الشعر والفصل. علم من علم عصر النهضة ورت من رت الجند. ووطي سبي لظن كثير من جهات في صمود الصناعات واليد كبير صار جلد إلى جنب مع الزهاري والرماني والصناتي الشجي والزبان والحدارعي ومحمد العزني وغيرهم من حد الشرح ذكرهم وملكو للثوب والمصون بمعالهم وكلي شاعروا للربط لغير هذا الزميمة

رب شعر له يورده الشعر

القصي صفيح الأكران

عنه جلتها ذرات الأكران

يأبى قريع أو كلفت

أبيب وجه السدي جلد عريف ما يفرط المسوي عاب وما عرف ككلفت له الصب. من جازرت منه الكنية بشرًا لال اعطب الكلفت وأقلا فتدوه من الشيوخ

جالت الصند والمعين دجده والد شيوخ ثعلمه جهر شسوي ثمري، وسرته الصعب لأكر شيخ صعد بنو النبي القصي وأصح له شعر عصره مكان عاب. وتعلب كرق الصعب والشعاب الأنبي في سوربه ولا قدر العربية أمثال [الصعب والرسالة والشعاب] والصبوب الأسويعة والثواء والصبوب. وهي تحرب وصعب تصعب والأكران [ملاذلة الأنبية والقصائد الزميمة بكل اللهجة والشوق والعباب] وم به الموصح عسله لذكر والأكران عليهم بصور مثلاً. وحطوب مع ذلك الشعاري الذي يرضي العرب سبي طوبه عند عله الأصعب وهذه الأصعب له جلتها، ونو بابه بكل ما يحق به من شوي وطني يصدح ويردد علي صبح لأكران صدى أملاذ تصعب كتي جهلها الكثرين فورد شلها

لصاح ورد على صبح الزمان صدى

لم يلع القابل لفرد عن حرب

والأكران لم تقص القنص جهتها

والأكران فربط لم تقص كرمته

لشعر جسدك في الأكران مرتاب

لصاح تصعب وسط الفروض في شاف

إن بابه في قص أو روضة أكران

عن القنص وإن فودت في قنص

إن كان في القنص وإن كان في قنص

مع الصفر ولا تهبط على الجهد

عن الشاعر في صوصه، وقد جعل العرب صفا وصحب. صلف وكاتبه صبح أكثر من صابن صواب في الشعر والشعر كلها مرزلب صطوره وصطوره مع صبور بها في لزج صكتها الصبر. لم يصعب ترس الزميمة إلى طاهها. ولم يكثر صديق ذات اليد تأه بوي في قرارة نفسه أنه قد لمرز الشرب أكران وجلاء فيقول صفتها

لا طين إن كنت لم تقار بما تقار

لأكران ليس به الصبر من حرب

صلى القول به من لاصع الصب

وإذا شرب الإنسان بالأكبر

ما شمال في هذه الفتيا سوى عرش

كلّ وأيس كتود السرم بالقتاب

شركه يه لثأمر الكبير هذه لاثث كنر في أعرس ثعر وثقتار - وروثرت تنمو في وحه لاثث فتتار أرتجا سمرنو
سحق لها القذوب لهنه ومهر ليه لأعصاف طريا أمثك يسي لو بهو ٢ والأثث مكث شد ومغره واد عا بعند بهله من النكرهم
والتيهول ويرش في مشرق القجوم.
كث ومه رفد ب للجب والعلل الصمود صفا كل لستو في وف عر هه شق - وكث التعر بعثك حين بوب.

أزاد بين على القلماء صالحة

تأعن للسر إلى صوت حسب

إنه دعاه صريع كان دهوكه

وإن دعه لواله على ظهر تم بهبه

لا ترهب الجارة الصماء لفرقه

كان لجهله شدت إلى كتبه

كل رحمة الله وطوبى منجى. عنك كان عر لوطيه بقصى مصاحب في عذاب حرجو كل كثر لا يؤس دور
للجرب لواء الجبر والمكر والخدمة الأسمنزيه ياقو.

جزء حصفك والشد حزم موار

على شورت بأصفت وأضطر

فأصبل إلى ومضت في الجمن صفته

أصابت قارب في شعاع قوار

وكث برى رحمة قد في حسن العربيه لقمه للصمود والصدي. وعلى جهنم كتب ثور قسم لثعلل. وفي كليب عازين
لعر والفتار. وكل يفر دالت بالشم وزفطها لثل. وقهور.
كان يلمس بها وبشعيرات ألتها ياقو.

أضمت بالشم إلى الشام ما برحت

مهد العروبة تصحب أمة الفتنة

كم من حصور بها مزلت وما طقت

فأفطن ولا تطابع الفادي

كثت عباء وهو في سمث في الأهرم العربيه عر امت فصور بقصى ثلثي الثغر من نس المرأة للغمص. وبعد
لشعب وهند وكراميه فركب وقدك في عبي ثمتك فهد ذي هند نو = الثعير بهمه لعماء. ورا في هه وعر لو ب مصاب
لهم حظه طويلة من الطلام الذي فرضه الأتراك باسم ثلثي قتال فوه:

كولت في لواء يهرق لفره

أربعة من بد طول عناه

ورثت من شأن الجود كرامة

بين القلوب بهمة قصام

ولمعت كيد الظالمين بخرم

ورجعت في ظلم من التورجاء

إبه البطل الوحيد الذي كان نساءه في تلك العزة الحمصيه سر سراج حسد تحريبه نكر ثعرب لثله بالتسم نيل في داه
العربيه الأم. وبهمي عهد النطع إلى الجهد و الصفا فرقة سربيه حرب شاعر سده الأمه العربيه ومسي للوار لي يثل فيهم
قوله هذا

الله أكبر ما أكتب بخطر

وما أغمي على كدي وأستب

وما ألقى في دم يساور ما

وما أجمي في أودي يه ألتب

ونقصا الحله عدم حرب. وبورع ألتا = الأمه العربيه عليهم مكث عودهم وقشور وعودهم. وكان لظن لنبهم.
والخدمة كسري في دمهم. فكل حطم الشاهر الرحي بواهم وأهد حصاه
لقد لثب الشاعر سده الأمه العربيه بكل م حونه كثنه. وأكب = أهده بعض مدعره. وفال في لثنه فولا حراهم إلى
الأب.

حظاء القرب لما إن دعت

عنا لجهاد لفرقه ألتنا الصفا

فترت أسواقاً من ذهب

وعلمها جهلاً وتلقاً

كانت كلمة الشاعر مشاكلاً نور شمس - طريق شتوي إلى دروب الحرية والكرامة، فالتصقت التورت في دير القروى وطلبوا لثاقبه وسحق وهو ير وجس العرب وجس ثرويه وفي كل حكر من شعير العربي السوري، وبناك الشرو عمت للذئبت وشاكك الثورو السوريه تكريز عام ١٩٧٤ بعبه منحن بهب - الأخرى في عه تمت لشرف لآله ثعريبه وتغارس للبري الذي بمناعي صهروه البه، بهر وبمنعهم من التمعفر في أرض الرعي راء - بعض و د - فقل هو الشاعر المرسل

لبيث العربن يارضن هاشم مفلحن

ما لمررت ماله في هاشم أقرن

أيا لشركه تو يارن وتو عطر

وتو مشاهو بذا لفتته لوطان

وجدت طبعه عرب صمبر لصب العربي روجه به سوجه عن العربير وحدهم عند كذمو نو د اسكندرون هتبه موعضه في الأثر كثر دمو هو شارب بهم مديسوز كل شريع والوزير كنبوه لبي ميع مزل هذ لفتد العنر وأمام غصنه لصب العربي وف العرب وهويه كتاك ثرك - م تمانصن عذ الخيم للشهينر مكن ن سكترون هي الروح واليهبه - وجد منعهي من جى مبردة مبه علا لبي همنصب بعوه البرك جهد كذا بعوه كل عده لآله العربية.. وفق العربي وفقة نصاية شامقة وصرخ بأعلى صوت؛

اسكندرونه نصيبها بالفسا

لبي ياروي رايها بالهصام نما

للهب لملها القارة وهي لا

روح ولنا مفلح دواها رما

طوروس كان حدود القارة من دم

واليس لعارف حذا مرته ضما

للقرة إن لم يفل خيها رفحا

لصوق تارح ملا صلبها لثما

وفي السبع عر من بسن عم لك وسعفه وسمه ربيح من جلاء المسممر العربي عن أرض سورية سبهه التسممب الجميله التي نبتت السط، وهموذ شور السعوي شاي عرره وبهركه تبه بوري واناء عصار، وكان منهم الشاعر العربي الذي وف صامع يرد أنشد لصر صماني وبصرق زيهه صرمب صبي عذب كشمه على كل لسان بعر

لبيت حاكما دولة الفوجام

لبيت كيبس كلكة هياك

كزى قفلا ترمت في عطاها

لما كرايت في سما الطيام

وعند شارب هبه لآله الممده على حقوق سب فضيل، وفلف في صاب لحدو الصهبوس في حبه لمرعوم بزرع فضيل، وأقررت التسمم رخص لمدع الرعي عذ الحر تدر كذا رخصه كل الشراء في الوطن العربي، وأقرر الأهتكم إلى الصب وهذه الكليل برد الحرق إلى أصمها لتروحين وطرد القضاء من أرضنا المكنسة

صرخ الشاعر العربي بكل الصعل والإيملى فكتنن فيه كالأد:

لعمك لصف لبي الحكم لثام

بنا عمتعت صملا دولة الأمم

وليس كا نصف نلاكمم بصلها

على لعللة والإصاف من دم

للمصم ن بلع خطامع غلينا

بهبب في مبهه اللاب و التهم

وبهتد الرعي كل لمره البهه كثر دمو أرض البرالاب - بهتد الشاعر لمد الفظ من عصبه مصرية يجعلهم لثام لتروين، فهم يتركون من هم العرب، والقاروخ وشهد على لاسهم وولتهم. وائل

يه فضيل ب العرب فاعلة

هيت لمرعك بالأموق ولتسم

لن وترتكبه إلى يابغ ومنتمم

وفي عروية عرق ليلش بدم

ويج البهرن أنا خاشو، مفاك

بفون مائلة القارن وفرلم

ممن الذين بدأ ساروت جهادنا

تسير في رحبها الأجل العظيم

وبعد: "رحبي كل ثوراء تحرب ليجورو ببعض منهم من جل قصوة فلسطين، وبنك من مكل إلى 'خر سجد' قهم مستهسا العزام ككلا

يا بني العرب مساعير الوفي

لا رايتم بذا عبا وذا

ين فرشا ونحنا نعلمه

لنفسين وثانيها لثمننا

أبهر حبل جهاد وله

من ثواب لجر من على وصانا

وتلكي دعوة الشاعر الرحي سجنه فويه لدى الجماعير العريضة، وسرع سب ثوب كبرهم وقد أفسو على ت: الناس والناس من أجل النسطى الجريعه، فيقول الشاعر الرحي بهم، وقد ملأه القدر والأعزاز

فبذا قد رنوا في كل حرا

وإكل القوس أكل دما

فهيروا كالمسود أكل دما

والروا العرب والفتحي الصفا

لكن فلسطين الحبيبة قد اعتصمت جهزا، وسمر عليها من نامر، ونصح كرك عصف في حق الشاعر، ومسانبة له لثامسي سكب الرحي من روحه الجديرة وقابه الكبر على 'الآلام' والآلام 'الآلام' الآلام الآلام العربية وبسرهم، وأمال الصبا من 'الآلام' بصر قرب

فلمن من راء نصرته وأبهر، ولكنه منصرف الصبر، وسدحت لهم 'الحرب' على حرج، ومن الثار من راء بلشون حرمهم، وبزهد من حرك فزهم الطويل، والرعي بصرهم مؤثرا

لنحت فلسطين وأبهر الناقة

مما لثمنه من كرب ومن كم

لنحت فلسطين من فلكه ككلا

فككلاها بخرج غير مكرم

يشمر الشاعر الرحي من يدي بعض 'الأمم' تعريه في مهدي كماله والصرخ وثنت 'الأسكنه' وبمن حاضنا من الكلاخ الصالح هو الطريق 'الأسل' إلى النصر، فبذلك لجر العرب إلى يهروا

إلى الجهاد فبذا عبا نصر الصديق، ومبدأ بهميد الجاد، وسرجه من ذلك إلى الصنف الثاني من المصنوع في حرب قوله والغناء، غالبا من يرمي حلاص، ويركي يهني وبهني معركته 'الأس' مسود بمحولات بنك الثور والجرهم على المسود، ففهم

نن يبلغ الحق من كل مايقبنا

أو يهز النصر من كل مايقبنا

لنحني بيلاه من دلم يقبهم

والنصر يلقاه من يكتمر مكبنا

فرب الثمر بالآلام مكنة

ياقبا أيضا بقلهم محبونا

وبعد حرب التحرير الضميمة من رص صبره العزيمة وبسلكه 'الأس' فاف سبر بلشون ثروب تعريه والكرامة، فبذلك الرحي السها، والشهد، ويرى في الشهيد كل معنى السرب والكرامة، معنى شجوه 'الأس'، وفي دعائه 'الشاهد' نور، يسيه للسرور والجهل والخصلة، يسيه 'الأس' المعنى الشرف إلى قتلاء، وفزنت، ففهم 'عصر'

منا تقول عن الشهيد قصدا

وهم الشهيد على الأمان ثلثنا

لكر الشهيد على الصلة مكبنا

يركي على من الأمان جهنا

وعند الرحي كل الظروف الضميمة التي مررت به 'الأس' العربية وهو صبا، عصف سبهم، وكل يهزوم هاج الظروف الضميمة بيلع عرب، فبذلك 'الأس' ولا يولي أو 'الأس' لثمنه، لم يد كبره على أرضه الثمن الذي، ولم يهزوب إلى فبذلك 'الأس' عفا من عز الأعداء والأعداء

ظُرَّ الرَّحِييُّ نَكَارَ الْأَمْرِ وَالْإِيمَانِ - عَجَبٌ لِي شَفَعْتُمُوهُ وَلَوْنَهُ الْخَرِبَةُ لَأَهْمَدُ الْفَوْزَ وَالْعُزَّ وَالْقُدْرَ - لِيَأْتِيَهُمَا الْمُنَاصَرُ مِنَ الْكَلْبِ الْبَاسِ وَالْقَتْلُورُ وَشَدِيدُهُ الْعَرَبِ الْأَشْوَبِ الْخَبِيرِ يَنْتَوِي وَيَنْتَوِي شَاءَ وَرُغِيصَةً مِنْ عَهْدِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَكْرُمَاتِ مَهْمُورِ

وتشعبه ليس يعرف ما السمات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انهم ما بين فرجها كرهه

والثاني تلعب الأهل فيه

2015年12月15日

شكرونا عن ثمراتهم ولكن

حصوله ما 35 متعا كچه

فقد حالت بنا الأحداث على

لین چارہ ہے التعلیم

وأما سيرة الأئمة من ملاح

وعلمه التحاقاً لجامعة بين سورية ومصر عام 1968 وتبعه شطه بحاجه بشار ثم عر لرحبي ده كئلا، ويراف بيها (أرواح أسفد)، ويوفاف فريرس الوضوء «لا يوضوء عربة كركر من الصلابة إلى السليج «ألمة» فستن للعلقي للحرير الكركيد، والصلح» الأجاد للصداء على مركزك «أصمعد» وكثير الصغوري فيناد الزهر جد؟ عند الناصر بدم» جوسفة والهس مشاعر، وناق

باراند فوحدۃ الکبریٰ الّتی خلقت

بہا الخواتم فی جہر وغیرہ

خلق لامت في قسرا وعنتها

لکھنؤ میں ہندوؤں کی ایک بڑی تعداد نے

فإن وجدتها فهو ومرحبة

بہا لکھنؤ، علی ڈی وائسٹر

حدث المأزق من اعتناقه لأسطى هذه المرأة، ويؤكد حلق بهذا المعنى، ويظهر الإكثار الهائلي المشوه في الأثر
والنار، ويظهر الإكثار في كل من في الأرض العرب غير أسي الشعب، هب الشعر الرهي بعد، كل الأعاب الصلابة
والتيهم مرقا، فيقيم السورة للفر، كانت ربيته خلف هذا الأسطى، ومن يهوى على صلال عذانية غلبه، فهو صاهرا

الكلمة لضمير العزلة بعد ثور و

من الإنكسار في شو القوي.

تکلیف و قیود و مسائل دیگر

بیتور الفیفری، قری، بلاد الرشید

تلاوة من سورة الأعراف

القانوني كمال علي وأبي سعيد

وكان الرعي يهدف حسب عدده دائم ومقتدر على تغطية الجبال ليس إلا لعدم الإغارة من القوم لشعبه
والقوة من المزارع على أرضه. كان الرعي يهدف شمس تحركي مقتدر على الحلف الإسماعيلي حسب بدلا والمودة
إلى ركب العربو الثائر الذي أطلق من مشق العربو، يقول

آلپ پھنگ ٹوری ملی حمصی

عزیزہ یحسینہ و یحسینہ

وحدی للعبودية في نضال

هنا كانت في ماضٍ مجيد

وسر الأُيام تقهقه على السطح الرخمي يظف، هي سواد شمسي وهوو الحصر - ويزو يلقى غروب إلى ألقى الصنوبر المجهول المكاتب يظف على هي العرب ستر مطهر رجب بوق شل مطر والشمع يهوي لحرمنا من شل جندب، فيبكي الرخمي مبرحه على داند أجد عرس وهوو فرغند ومكند، مضط لكه بسر بسر فريد مسكوب مر نزلت أمم وهيهما وسكوبا لى دارة مسكوكا مائز وولانها المبرزه عويو بسر الكيد، هيري على تلك الأُيام والسر اضنيه ضيله لنود على هي الروية فبول لولانها

لا هانت العرب بعد اليوم هنتا

این نام گند بهمانجا نقل می‌شود

أرضي العروبة يا مهد العلماء ويا

سوانح الفيل والأسماك والخيول

دور الشاعر العربي في السَّلام الذي يعني به عدم الصهيوني وحفظه ودعمه استعاضوه منكراً بهدفع إلى تبنيهم الفكر الصهيوني بشبهة دولية وفرض الاستسلام وقتل على الشعب العربي المجزأ فيقول محرراً

ملك تكلوا بالسَّلام ولما
العرب كان الظَّلام يترجم

وَلَقَدْ تَنَالُوا بِالْإِسْلَامِ وَرِثَا

المعرب عن الفلّاحين وترجم

تسلم دعيهم وأنت قوي

بالويل تكثر والمطل نصبح

فإن السلام؟ ولين عليهم قتله

لما بالأمم الضعيفة مضى

ولم يحضر الشاعر الرضي نفسه لجانبه في كل عهده. فخلد لا جسمه الطاهر قد سبغ من سمنه، ولم يرهج راحته الله وعبد الإنجليز والحملة والمجاهدين، فروحه "ألمه تسبب مع وسرته" لم يرهج الضمير ولا تهريج شير بسكو مدد الحكم بطول القسطنطينية وشرط من الستيفات. فقد قال قديم ما لم يلقه تر يتجأ على قوله لحد. عن قوله:

تسلم الحكم في أي قلقة لفر

فألهتهم بأرض الشام أو شيب

بالأمم تكثر أكراماً في مفاصلهم

في هذه القصبي والفرطان طائب

والهم لعل قد كنت لفرهم

واللهم والله للأقرار طائب

فلا تسبق مثلاً عن أمكتهم

أطهم هو ضاحك وأهيب

هذا هو الشاعر عبد الجبار الرضي. حاصر وطني وثقومي. حارب عليه إدم الخبط وعوم السوء. ولكن سادف صند في وجه بومد، الرماز وصروف، لأهم لم يهجر بلغمه الصلغة ولم يهجر به. عذ الخو وشروبه، ولم يرمس - لا أي مهارة - أية ادب مخرجة منكشلة بكل خدائهم وخرمهم. بصفه فرجه، ومرجعه، ونر بسطيع في بحث تر يهز عطاءه للبر بمعالجة مهج رمي من قلته وفكر بصوراء. و. فحين تي تحكم معنفة بي وجهه تسند روح وشي تر تصبح على مخطوطة الماخون التي مازالت أماته يهدي. ولده فخير بي يمتنع تلك. قد قلته في هذا الموضع الموصلة سوي مثلاً بين "أذهب الكبير علي الذي وثق بي ومضني همه الكبير وعطاءه لفر ..

هذا دراسة عن نصه بجانب من جوانب. أية الذي بهجته لا يفرزون جني من أية بديته. وبكل د فوه حياته (أحراج ما) جند به فرجته على مدى شبي عاماً من تسلطه إلى ثور. حين فلو' فلتصهم ووجدهم الشعر. وفي مجموع هذه المعر بأنه حين الرألة - الذي 'ألمته ولبر لأمد ففس عليه سوي هفس - قد الذي مضى ما لم يسمعه كثير من الناس.

بطلة تعريف بالشاعر عبد الجبار الرضي

ولد الشاعر عبد الجبار بن جعفر النصف الرضي في دير حرور 1906 في جنوب الحلبه والقلبه هني به ولده الشيخ جعفر السائق وكذلك على به علامه بمسئ المنصب 'الأكر الشيخ محمد نادر شيب الحسبي السوي عام 1935 مالى للهندة المشويه في حلب عام 1922 مالى 'أجوده في شرحه عام 1927 مارس تطهير 'أندري وشكوي والإندسي في مدارس الطر سبل على الثلاث عام 1964

نشرت كبرى الصحف والمجالت 'ألمبه العربية والمطبعه مذآته 'ألمبه وفصائد الشعره مثل (المصطف، النهار، الصبا، الأسبوع، الصدا، اللواء، في العربيه، صبا الجعة...) وذلك منذ عام 1923

تولى رسمه الله بتاريخ 12/26/ 1995 بدير حرور

مؤلفاته المطبوعة:

- 1- فيس ملك العربيه عام 1933 في مطبعة بي ويترى دمشق
- 2- فظف مسطور - عام 1938 (شعر) مطبعة انعام بدير حرور

مؤلفاته المخطوطة: 1- الشعرية

- 1- المون النجل
- 2- لسانج
- 3- لروائع
- 4- شعر من الشعر

- 5- قشقي
- 6- ذكرى شاعر الطود الرمزي
- 7- صفات ترواي
- 8- شاعر على لأرات

9- التعميم لرحبية في المدافع الثورية

10- اعقبي تاختليب

11- سلام

12- نقل به الجوز

13- كمال الحسرة

14- شاعر على الأمثال

15- توقيف

16- أرغف واشوك

بهاء الشعرية

1- الألب في مصرى جدهي وصدر الإسلام

2- مرر عيون حبيته وسره

3- رهيل بي بي سبي حبيته وسره

4- حبيته حبيتي حبيته وسره

5- حيدر بر نيت حبيته وسره

6- في نحو عري

7- رسالة في حرس حويبه

8- رسالة في مدييد و لاشعبي

9- سمعة بريدية في عو ع شعوبه

10- حبيب الألب

11- مآلات بويه

12- صرر في حبيبتي بديعه

13- صرر تركيه في لاصور حبيبته

14- ربحون فديو

15- قال وفد

16- من سمعة علام عو ب لاصور محمد عو م

17- صبح حمد بوي

18- مراح ابو حور

19- مراح عديبي

20- مراح عو كعب

21- مراح عو ب و مراح

22- صبح صبحي عو ب عو ب

23- صبح حمد عو ب عو ب

24- صبح عو ب عو ب

17- قالو و لاشعبي

18- عو ب عو ب

19- عو ب عو ب

20- الألب و لاشعبي

21- بلا عو ب

22- كمال شاعر

23- عو ب عو ب

24- عو ب عو ب

25- الألب عو ب عو ب

26- عو ب عو ب

27- عو ب عو ب

28- عو ب عو ب

29- عو ب عو ب

30- عو ب عو ب

31- عو ب عو ب

32- عو ب عو ب

33- عو ب عو ب

34- عو ب عو ب

35- عو ب عو ب

36- عو ب عو ب

37- عو ب عو ب

38- عو ب عو ب

39- عو ب عو ب

40- عو ب عو ب

41- عو ب عو ب

42- عو ب عو ب

43- عو ب عو ب

44- عو ب عو ب

45- عو ب عو ب

46- عو ب عو ب

47- عو ب عو ب

48- عو ب عو ب

49- عو ب عو ب

50- عو ب عو ب

ينتر، ويستتر في غير مكان. وقد نصبت بالاصوليه المصن الترانزي شتي سرب إلى تفتش وولاب عز الحرو العارضي المصروف طيلنا، ويسر نه عدد في "الزهد" الذي نكوه به مجوعات من المصناب. لأكثر قديميه السيملة وتمشاده. براقي عبي لأعاب عصف بالقرن أو السلام. ويذكر أنه من سبيرة به مصحف حر يد لكز الحرو وروثه هو جيمته. الإسلام النجسي وموه لسمنا قد المصن. و لك هغه من د الحرو تزدت المصناب ويسمن سبلا صه يو مثلاً به. ويحسن من دعور بهي هي السليمه والتجزيه والتقليديه والانتاجيه والمصنفة. أبح وسمي هذه المصنوفه و بساني فير لأصوليه ليد طاهراً حصه بشارب و لا وقد عني الإسلام والمسنين. هي مركبه التكتيبه مصنف حصه عني لأصوليه المصن. وكشف في السليمه وفي فرسه وفي بيزير. بعد وجبت ثبوتت شتي جرب لكاه لأصناف الفرسية لأجهزه وأقار بهي عرب ومسنون حقا بهيمه.

فمصي بالاصوليه هي هذا الحور مصي ممتد. هو جيمته الجهد المصح شتي برقع سعار الإسلام السبسي حفظ نه. وبعدي من إلمة التونه الإسلامية وسيلو لتريمه قسد وشايه، وسوسر شقيق الحيه والجيت يتقوه الصنف. من اسباب تشاك هذه الجماعات. ولما كانت أصبحت في الوقت الراهن ظاهرة تكاد تكون عامة؟

"فهرس والأصناف التي بدت في حلو الظهوه وعشت على مهوره" وسبعه" والتشارق عابده ضيقه سبلا عوسن تازيهيه وجيمته، والمصنفة وطريقه وتقاييه وسبيليه وحرجيه، وتجاهليه وحدي، وكذا سبيليه ورده مهوره. أبح مأنحد. بصيرة جهانيه لكون الشغل في التفاصيل.

سبلا جيمته الصنف من ما سبلا في السبيله. ككل الصنف هي هذه الفرده في مصر. وفي عز مصر عادلاً أفريه وندى المستنير "الإسلاميين" بوجه لادع إلى فرعيه، فريق بيزير سسر الإسلام عني صريق جسمي وسمو بالعدوه وفريق بيزير. عكس تلك بشروه هي طريق الصنف وسمو بالفضاء.

وجسم البعث سبيرة سبيرة مضمومة. جماع بلك بشور في اتجاهات مسدوده سبلي لأجوب لاصبي. من بآخر فرجه، مضمومة جيمته نصيب جيلها هو الجهاد أو القضية المضمومة وتبانت هي تحت أن الإسلام لم يخلق قبله، وبشأنه عان لادع "الإسلاميه" من تقويم الصنفه الترسين. من ثم سبلا لتفهم لادع هذه التوله عني صريق الصنف للمصن أو الجهاد.

بعد تشاد مصناب المصن "الحري" يحاي مشروع القومي في التونه وفي المصن على إسرائيل. والتبني عني. و عني الأول المصنفي به. وحدي المصنعب والأصله في المصن. الحد "ألمني" المصن. من تفتله ومعد الناس في قله سبلي في قوس الآخر المعاصر. و غير المصنعب ومصرته في تاز. مصنفه، ومصنفيه ككل مداوله للتوصو إلى الحكم ولانتمج في المصنعب بالتفهر والمصن والفهرس والأصناف ومصور صبه من المصنعب. المصنفيه المصنفيه بعد مداوله المصنفيه المصنفيه سباصف في المصنعب. و مصنف شتي صنف المصنفيه مداوله. من لحظ المصنعب بعد رول المصنفيه هو الإسلام، و في الحرب الفاسيه مستكون بين الحربين الإسلام.

مك. بزي مبي. من حوط الظهوه مسصيه. منكه من الظروف والأوضاع المعزجه والمصنفيه وأكب إلى بشوره. ولا ومعدنا ثانيا وشدة الصراع أو حظه بين جميع لأقارها ثانيا.

"مصور" لأن عوطي من هذه الحوط حوط تشاكل وحوط تشرك ليس من سبلي في س صنف برك شطف في كشمه لصح من صنف التونه صنف الجيمهات والأقار. من بدله. لا صنف مصنف. اخر من الجيمهات والأقار. من صنف المصنفي للجهد من المصن في قديميه. إلا صنف المصنعب من تشاكل، كيف يرى إلى صنف شجيب. لأن ثم شتي صنف الجهد "أخر؟

"فيم يعضو بالحيط لأن" عتد في الصنف غير متكافئ، و سبلا ولا ضروري. من شجيب شجيبين شجيبه شجيبه سبلا بالذنوب ونيس المصنعب، والأقار مهورون عز قديميه مداوله ومصور. وأقار شجيبه، وهي بصور فرد. في أقار. من مهورون بالذنوب وسبلا إلى أهدافهم لجهب. إلا ويكزي لأصنافه سبلي سبلا القلقون للكلاب وقوس الصنف المصنعب.

أما فم يعضو بالحيط تشاي لأقار كثر مهوره، هه من يد في أن الذنوب "أخرى" كشم وره دهر لكثير من السليمه المصنفيه في الأقار الحزبيه ورده. سبلا صنف صنف مهوره. و سبلي صنف، بقوي "الأقار" للصفه على السليمه وسبلي السليمه للصفه على الأقار. ومن حركه المصنعب وتبنت نه. من عني عني المصنعب "أخرى" "ألمني" ومصنفيه. و مصنفيه عني مكنر بطوق المصنوفه نظري والعرابي. من سبلي، والمصنفيه ومصنفيه. و عني من المصنوف. من تشاكل مضاف. من تشاكل والجد عني مثلاً

هذه الحالة، فأما إذا ما اقتضت وتطلعت إسرائيل وما عائلته وتطلعت لتركها رأس التفتيح العالمي الجديد.

* بعد نصف عقد شرعية هذه لحدوث غاب ومضى صهيون في دعواته لإنشاء الدولة الإسلامية وإقامة حدود الشريعة ولا الرسول، إلى تحقيق هذه الدعوى بالسلاح والقتل ما؟

* شرعية هذه الدعوة في حقه نسر - عود كشرعية أية مذهب فكرية - حرية دعوة إلى نشر أطروحاتها في نطاق المجتمع العلمي وضمر سلبية الديمقراطية وروسته سلبية كشمس شر والحر والديمقراطية وعد القذات والمعارضة والسداسي المصطف والقرآن والقرآن. الخ، أما حتى ننتقل

الحسام للتعبير والقلب الإلهام والحكمات ليس لها إلا أن نقابل بعض ما تحدث إليه.

ما عن قضية الشريعة ووجوب تطبيقها، عتقد أن شرعية لا يمكن أن تطبق إلا في مجتمع إسلامي وأل حدوده لا تقام إلا في حدود دولة إسلامية ههه لمؤلفيه. كل الشريعة الإسلامية من عند ومصادره ولا يحدو كتابه من كنهه أو جماعة في بوب عن الشرع في الأمة نحن أو وجوب تطبيق شريعة القرآن، ذلك صرحه في الإسلام إنما جاء لهذا الحدود وليس لإقامتها

* و أن نخرج جدينا، الأجزاء الأناج على منبته لثمة في الإسلام، وكلف نفق بين الأربعة على ثلثي وهي لأجهاد في تأسيس الحكماء وشيخاته

* فرد في الإسلام نرجع على بملك بعد أن استلم أو وكلف مشعلًا وسهر الشاكت ورفض الشئ جهلًا ومبهر هذه حزب برقع فيه سلاح ورجع هذه الجند لتعود على في كل من حكمه وقامته بعد عهده من الكافي الكتاب لأكرم هذه صاحبه بالتكثير ورجع عهده إلى يوم ثلثي ومن سوي لك فهو من صرح شعله شئو معتدب المزبور الكريم (واضح من في الشريعة أن الفرق كثير كثير بين الفرد والأجهاد أن لأجهاد هو كل منه في موضوع شخص أو ند يكر وأن خلف أصلاً فليس هو مدونة الشريعة بوجهه لتفسير أو تدوين هو مودة في نفس ومبهر في الواقع، وقد وردت كوش كسوة مسير على منبر لأحكام منبر لأرض وأز لأجهاد فسيدي وفود وأجهاد وأن كثر ما يند من في مدافع لأجهاد، ولما فهمه صمدته لأزوي والدمعي ومعض علهه الأوس ثلثي سرور في صمد شر وأكرت تصد شوه صمدته ومقاله لثمة عدي في الواقع لثمة لا يمكن أن الإسلام يحد من يتفق والمصنف والمفسر معه، يتفق معناه سوية هذه بقى الإسلام وهي مصطف الأمة يستغل كل شيء فيها على فهمه للشيء وعلى شمس بفسر كل ما حدث به فيه هذا اليوم

همني سأل حيز في حد المصور أو لا يستطيع أن يفرق في جمته من نفق على صمد من الشهاد في حسب المتن، جماعات ههه لتكثير شمسهم والذلة ورفق السلاح في موجهه، وجماعات ههه لتعذب لثمة وسهر الأوس والإس في رفق في الوقت نفسه سلاح الموجهة؟

* هل نأخذ وضع وكثير من في سفس بتفسير لتعذب لثمة الإنسيين ثلثي أمرت أن يتكلموا بالصمتي والقدح ومن أن تعذب أهداك لثمة عرب أن يصدى لأفهمه عك وفي رهك ويورد مصطلح الأمر كما هو حاصل الآن وتجاهل فطنتي الضلال وتجاهل ولا تعود تعرف حدثًا عن صديقًا فطنتي الأرض خير قاصمة من طاهرها

* سنن إلى المصور لثمة الذي خصصته للخدمة، فمد مصحوب عتيق بعد سرك في جمته هتيت بكثيرة وبهاهه وضاهية عهه، وهتيت فيه غير من مضمرة وأصنرت عهه كثر هو أودح العتية، وهتيت لثمة لثمة والأهه في كثر نرسك عتيق في لتفسير وشقيق في لثمة نيك ما يعرف ما حدث به وأهه، وما مستغني في لثمة؟

* لثمة مصطلح لثمة لثمة مصطلح التصورية الخلق في بعد له مظهر مبدع من له لثمة من المظهر المتكافئة في المتكافئة ومن ههه في لك المصطلح لثمة مظهر المصطلح ذلك نوي ههه للمع من هؤلاء الذين يظهرون ويظهرون كما يظهرون التفسيرية صلا لأسب إلا لأهم مصطلحات ههه و قدس ويؤثر لثمة ولا ههه مصطلحي الأبدية لإلهاد والقرآن، وكلا ههه مشع

و سبأ عهه ومن صمدته لثمة من لثمة الشخص عهه، فصلا على أن يتجاهل لثمة والديمقراطية، بعضي فساد نوع بكثير

من المبادئ التي ينبغي المستثمر التفكير في وعلى كل حال - بعد التدقيق لدى مصادر الأرباح المتاحة إليه

- [illegible]

أشهر ذلك كله فاقه

[illegible][illegible][illegible]

في العصر الوسيط وما قبلها من مدته في الوقت الذي هو طريق الأندلس تعدته، من بعد من يحتاج إليه وما يلزم قائلنا وبمثل ما هذا ذلك من خصوصيات كل ثقافة وكل مجتمع.

صحيح. ر. عدالت لایمیه تو شرحه نه نکر کتات علی العمود ولکن کتات فی معصه علی الاطلاق. وکلمات عربی لم یکن
العدیث لانو "تفسیری لمطهره" لاجمع علی دنگن و سطح ضمیر خود را بگویند و ر. ضعیف است. جلد مجریه نحو "الانصاف"
بدو الواقع به شعی. ای در کثیر و معصی. نه تنادی ترجمه شری بدیه. ای نه ثانوی ترجمه ضمیمه فی تلخیص تلویح اکثر
شعیه فی شریعت. و نه تطویر. و نه

بعضهم يقول: إن الذي حصل عكس ذلك تماماً، فالعصر الحديث شهد كسبه فرفيه به بكل سمجه تطور إنتاج الفصحى الأولى، ثم
والأخرى، فكلما زعم الفصحى والتقليد عكسها

⁹ كيف نصرار بولوق بين فوكات في البحر الحداثي كسيرة لوفية لم يكن راجد عن ثبوتها الشخصية بل كل مبعده العائقة الولا
هوية لم حذالة هوية تكم من بالما ومن القفا وتلازم مع خصوصياتنا

[illegible]

فك بعد ثلاثة أيام، واستمر، ثم شاحداً بعد العري فحدثت وبعثه على ذلك، فذهب إلى المسجد،
في احتفال صروب حدثت في نفسه، ثم صرعه، وخرجه في حين بصر صوبه يوم بقتل الصر، ثم كانت الحقة
عدالة الصروب الأولى (تسرع الصر) والحدث تشبه (صوبه الصر) والحدث الثلاثة الصروب (التي لا بد).

١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩

في الحجة الأخيرة الثانية ومع عبادة بشر ذات سمع سمعي كذا: رئيس الإحصاء بالعلمي الشرعي الذي
والأحد في الجليل الجديد جيل بلا ... وحرف في ما يتم منه من صوص هو شين لقي ما صبي من صوص، فكيف
قيد بين شين السمعي وبين المذبح على جليل
سواء في الكتابة الحذرة؟

[illegible]

*يرتبط بتطور الشخصية الفكرية والثقافية والاعرف مع مرور الأجيال والمجتمعات، كيف نشعر بالهدف فاستلزام هذا التغير في
التفكير بعد أن أصبحت هي المحرك الأخير وعمودها من ترويض الشخصية إلى شخصيات متعددة.

فمن الأصله والمعصية معناه عدم التقصص في أدب يعني شجوه وألصقه معناه يعني العودة إلى الجنور والبيع
والمعصية يعني والله رسد ب معناه يعني موقف جديد موكب للجنور والبيع وهي سبق الأمور التصورات ولا
تعتبر متعصية إذ لم تكن فكرة تحسين وتغيير وتصحيحه فتمت موق في فكرة تحسين والتطور

ب. في صلاة الفجر لا يؤمن بالتكوير المقلقة والمقصود منه وهو وهو، الذي يؤيده صالة ومعتزلة، وأما
والمطوية المقلقة التي تدعى به، فالمصلي يوتر بنفسه، في بعض، ويوتر بنفسه، الأخر، لا يعتد في صلاة
الجمعة على ما في الحديث، به، المصلحة والأصلية، فيكون عليه، ولكن - لا يؤيد هذا القول الفقهاء إلا في الأما،
المعتبرة من غير الخلل، وأوجه صحة وعدمه في هذا الموضع، لا في ما في الحديث، ولا في ما في الحديث، أصلاً،

فِي الْمَدِينَةِ يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ

شعر: محمد وحيد علي

أصلُ بجمّة الطّريقِ
أعرفُ آلي هاهنا،
في البحرِ
كنتُ الماءَ والغريقَ !!

الغزّ في حيلنا،
مستودع الأسرار
وبارك الولي،
حنقُ البهلُ !!
القيتُ فيها شجرًا
والجما
وورقة فتتظاير
الغيثُ فيها صفةُ الاحلام
والحملم
والبهلُ !!
الغيثُ بصي مطمأ
وناصعاً
كوزبك من مار !!

المطرُ الجميلُ يا نايّة
يتخللُ وجهنا
وصبحنا
وليلنا المصاة
ها يصعدُ الشمعُ،
إلى قلوبنا
هجرًا وموسيقا

كفتُ بها حملة
ترفتُ فوق النيث
بمسكُ روجي راحة
كي يهبطُ السلاكُ في أسرارنا.
وفجأة،
طارت إلى البعيد
فلتعتب !!

وكلُّ في سريرها،
الجميلُ والحصلم
وكب - هر مرمر
يطعو على الغمام
وكلُّ مرر ريت قامة،
وحسنة
ورفرء العظام
وفجأة،
ينطفئُ الحلم
ويختفي
كثنا سحابة
يلفها اعتان !!

أعرفُ أنني،
كالشجر العتيق
وفي عنزي ناعماً
يلفه الحريقُ
وأني مسافرٌ في مركب،

وما الذي يجعلنا،
 نمتُّ للشمس يد^{١٢}
 وما الذي يجعلنا نقول للحب
 عليك الحب
 أنت في حشرنا هدي^{١٣}
 وما الذي يجعلنا فرقة،
 في ولحة البهاء^{١٤}
 اعرفني عشق،
 رحلة السماء
 ولَّ روجي عتبة،
 في ولحة الصياح
 وقني كالشمس
 افوي سكرها
 الى نزوب الماء
 اعرفني عشق
 وقني اعطيت روجي كلها،
 لرغبة النقاء^{١٥}

ورغبة اشتها^١
 كلفنا طغلا من صوي
 كلَّ صوتنا صياد
 وكلما قرأت في كفيك ليهني
 نحدث في رحلة السماء^{١١}
 * * *
 هل يطلع الصبا^{١٢}
 وترندي السهول،
 بهجة لاقاح^{١٣}
 هل يطلع الصبا^{١٤}
 وفيز يمضي صوتنا
 ووجهها
 وسرنا الميا^{١٥}
 أكلما صبا قلب نربها،
 تحطع الرياح^{١٦}
 * * *
 وما الذي يجعلنا،
 نصي ك لمتاء؟
 وما الذي يبصر في المدى^{١٧}

مبهماتين الموت، بالصاعقة

حجة

مثل هذا الذي

في ثياب الشجر

مثل هذا الحريف الذي

يوقظ العاصفة

حجة

تجرح الانتباه،

وتوحي

إلى مثلها بالطرز

-7-

نارٌ يعلها الأرق

هي وردة

خرجت،

وم بعد الشفق

محت الظلام،

لتنمسي

لكتابة أولي

تولأها الطق

-8-

في الحلم الماضي

والمرأة،

أقرب من روعي،

لقصيدتها

كنت حدثت،

ظلال شبيهي

في الحلم الاتي

والمقعد لا يتسع لغيري

تتسع اللحظة في شعبي

والألوان تصبغ،

ليخرج من شبيه،

كي يذهلي

-9-

من قل،

ياؤ الوردة،

في صحن القبه تماهت

وتوارث،

في وصف العمة عي*

هي دي،

لا أقصر غير الهمس يلامسي

هي دي

في تشكيل المطلق

بقوام زمني

تسهر بالخطر وتنفسي

-10-

شكل

غير العمة

يقبل حوي

شبيه ما يتراعى

في اعشاب الدم

كم يدنو،

هذا للشكل ليعا

فمعلقة

بتكلم،

قوي،

في عينيه،

ملابيز الأثياء

شكل كغيري يدوب

ويأتي ككشدهاء

-11-

من يتنمل،

في النار طويلاً

ويهاين كيف الأبيض،

يدعو الارزق،

لعرش اللذة والموت

يدرك في النار تحب،

وتهجن

ثم تعي وتطير

يدرك كيف يمام لا يضي

تحو الوقت

لتقرأ ما يحبه علينا

يدرك في الشجر الغيب،

من قشياء الملك صورتها؟

-14-

تَلَجَّ وظَلَمَ
ووجوه أخرى
سُكَّتْ المَهْش تَلَوَ -

ثمة في وحشي
من يجلج ساري
مكسواً بفتها
هل يولد في الشعر صبايا؟
كم يشبه حد المتوحش،
من ارهاري
كم يشبه راحة الليل،

وطلّ الریح
وحلمي

-15-

يتماهى القلب مع المطلق
والعلم في هذه اللحظة،
لا يشبه ما يتلوا
هل تبصرني،
لغة العارف،
سور صوز
هل تبصر برق الشعر،
بشور غيوم؟
مد عانيت التكوين الأول،
والحب،

شيد وشي
تعت ثوب الأرض
كفت حيقاً للراح،
بديماً للبحر،
وتسمياً للملكوت

هي -ي-
حيث الساعة أرمي
تتمدد وهي تنبش،
فما أروعها
حين تسمّر كوكبها السيار،
تذقهم في مهجتها

يومض،

في الملمد من لور اليحسوز
هل تجد الروح المتعة،
في فردوس النار
م تجد الروح المتعة،
في حمى الديجور؟
بني اجنب غور الرهر،
الى برهنا
بني اوشك،
والمرارة تملز،

لن انفع في سلسل النور

-12-

ممكن
قلب الديجور،
بما وحت

ماخود
علم الوحي بها،
بالطلع المقروء،
على بسمتها

من الأها

سبع سموات في دلخها؟
من الأها
يلمر ما ارتعش الآن،
من النار ويحييني؟

-13-

بالعاص من فنته،
بالعاص

من صرحة حيرته
الأبصر يحسني
من كب يجمّل البستان بدهشتها؟
الابصر،
يحصي ألوان قاذيلي
ويرتل ررقها
هل كثر الطفل الخارج من لحي
والمثل في اللهفة
بمتجمع،

ثم تموت

17-

فما القول والعسل،
والعارف المعتري،
أنا في طريق شرودي
سبليل الشروق،
حيول القصيدة عرشي
ووقع بها فوادي
لحيبي برق
يريق المواد،
ويقرأ ما لا يرى

فأقرأ ما يرقني
سأملك بين التي
في البصيح تنأى
ويش صهيل مادي
دمي يشبه اللازورد،
فصلي نلون الكفة،
جسي كثير الشعاع،
ومن يقطر الورد منها
بهذا النيلصر الرهيب،
هي الآن تعلقة لامتدادي

٦٦٦

سحر

5N 128 u - nph u QChalVhūq u

حكايات عشق ممنوع

شعر

..... مظهر الحجري

دژنۈ! - ۱ 天 Fwüth DZioŋ 天

شعر: عبد الرحمن عمار

حدثته اليلدر،

قلت

ها، فوق تخريخ هذا الثرى

كنت طعلاً شقياً

تفاوض مرّ الجبهت

وكنت على وجنتيك المضارة

منقادة للاسى والعناء

تسكّر الاز

كنت لك المربّع للخصب

يا ولداً هانماً

بيل صبر جميل

وتلويعه من عور ويلس

والخمسة عيب

وكنت راك

كما الشجر المستريح

على صفة الروح

تحصل بالدمع والكبرياء

تسكّر الريح هيك من الوجد

أشراق لا تغيب

وتصلب منك معقبة تلك الاماني

فتقص انت كما المستريح

لهواً

وتحتج في غصص يا بنى

وتصرب بالرجتين الفراغ

ويقتبب الصمت عند شعاعك

طيراً من الحرر

لا بأس لو تقمض النهن

اهواه يا بنى
وتطلق مزرحة في العراء

تذكر الاز

كل الجبهت احتواها

لصغر ارّ الحرير

ولا من معين

فتفتد الى وجه أمك

حيث الإمل رحى

كلّ جنة الله

منه يجيء نسيم

يقبل حذيك هوناً

فتلك التجاعيد مطوية بالحنن

وتلك العيوب

تهلّ على شفتيك ارّ تملّط قلب

فترتاح بعضاً من الوقت

فهل ارّ تحاك فوق جناح الصعاس

الى عالم من بهاء

(شاقق سلم الحلم،

هل يرتقي

علماً في شعب المدي

ياهر

كل شيء، له بلجيات تليه

مثلما النهر من شاديت المطر

صعوة النور

في ليلة تحويه

جسة،

سوها في سرير القدر (

بعد الدهر ما بين أقدامنا

خطوة

أو مئات

فهل من سبيل إلى رنقت الريح

ونحن نكثر أجهامنا

في صقيع الشتاء ٩٠

ربما

لو ترتب أحلامنا من جنيد

بحر الجبن إلى عشمه

قيماً من صيانة

ونعمد إلى عذليب الحواكير

ألماعه ونملائقه

وإلى شجر الحور أوراقه

والخفيف

وبسي هلاك مملكة

بجديتها من أراهير وارفة

وندى وطيور ملونة

كتجوم للسماء

انظر الآن حولك،

ذاك المصعب المصير قريب

واقرب مني إليك،

ومن حالك السماء

انظر الآن،

هذي التجاعيد في الوجه

ألمست سيراً

وهذا هو الموت

في كل حين يأتي

ويحطب نيلنا واحداً

واحداً

واحداً

ثم يتركنا فوق موج

من الحرب

بحر في لهجه

وبحر حتى الحياة

٩٩

١-

هنا "بيروت" تفرح بالكلام
كدمية الأطفال،
ترقصه،
وتشعل في تراليم الصباح
بحور ضحكها
وترسل في صوبها
مواكب من أمليها
على سين من التسويف
تملا كرمي عيبا
باعرا من القطف
تعل "حلة" من عافيتي،
ومن عيب،
تدلي في أنشيدتي
قطعت مغور البلدان
أكلوها
عزاس في حلقها
فلم سمر ومن غيد،
حصاتي في جرد العمر
من قصب
وكسي في ليالي العشق
من ميني

٢-

عبثت معارق الصلحت
والأعلام حلقه
تكون ما تبوح به
أنشيدتي
من المدن التي هارت
في أحيتها فرحي
واسرازي

ويلي
على أبو بها
طل انتظاري
والسلي في لي
أنشودة من علق جار
بريف حلقتي
بروي ماحلها
وقد غلبت ملوياً
في صحريه
حروب قصتي
تهدي بلحمي
لمساري
وارشيف من العبر الرجيم
يخرب الأحلام في لي
فتتركني القوايل صارحاً في البدر
أحمر صحراء المعنى
بالطاري
واكتب في دفتره
حكاية اخوتي اللاهين عن غضبي
أعد جنود اصحابي
واعثري
محضر البئر مجروح
بثاري
وقاع البئر يلوي
وبملا كلسه
من شدة تقسو ومن لون
٣-

على الجدرلى مرسوم
في نسي وكتاري
ظلال اجنبي سكتي
رमित على مواكبيهم

رياحيني
وايدي الحرز تسحيني
إلى قاع من العثم السحيق
فلا أرى بشوي
تطل على انفرادي
من أعلي النور
أو من كوكب سار
أصل ولا أرى نجماً
يهل بظلمتي وعداً
ويهديني

4

أصيح
على حبيب من قطار الدهر
في بوب وطلوار
فمن منى إلى منى
ومن أهل إلى أهل
ومن جزر إلى جزر
أباعد حطوتي
وكتور "دي يز"

5

سحبت حطاي مخدولة
صحري رحلتني
تلهو بهاداري
ويتعب حافقي
ظلمني إلى "العاصي"
وأغصية "الو عيز" التي أنت
تباركتني
وهي بحدي تناجيني
وتصبع في جيني
قبلة من صورتها العاري
"أبو مزي" (أ) يحاورها
يطل حديث عورتها
ظنوا من عريف الجن
توقفه على الطنخور
تسلله معبئة
يرجع رداها
وتعزّش اللاهي

وقس العلوب الدلاري
صداهها ما يزال بخاطري
نجوى
البريها بلو هلسي
وما عرفت من الأكمان
أوتلزي
أهجد في أسرتها
حلياً للحر
من حير إلى حين

6

لكل مدينة
أمواج فكتتها
وأي سحري وأشعاري
ستصرب في الزرياح سفيتي
ما بين تيلر وتيلر
أشك شعاع اسفاري
إلى بيروت أو عن
هذه الأرض
من طيني
والبحاري
"بثينة" أهلها أهلي
و"إيلي" صوت افكاري
و"خولة" في شدي قبة
واميرة وقت بد وعتد
و"عيلة" دارها داري
صباح الحير يا صبا
تحبي في صانيق الهوى وعدي
ممارتها
تطمس ما تبقى
من ظلام محالفي
تمزي هواها
جلجج الأنامل
في شعري وتلجيني
وتطلقني بشيراً دويماً
صوتي من الغلر المخبا في شوارعها
ومن جمر ومن نار
على أبوابها النحرية ارتفعت
بيلشيني

□ شامش:

(1) عث "مور متری" الطبی فی حی الثمیه عتبر بحمة قلب ارباب علماء وکن یکتب "الموال" ویعمل فی حوكة الدوب و یکنف بچتر مسحه "المصی" لیسلم من یسجه بوقوف عند د عوراء "الجسریه" متوفها انها تنعش به برناد مورقها، فیکلمها وتکلمه کاتب عنه "البحرانی" "جمل عی" و "ولید قنیز"

2. ʔzywā ʔ-ḏūḏā

شعر: محمد القمم

فوق هبيل النكريث
كيف لي أن أحسن الأرق في قلبي
وهدي الأرض مواء من الطين
ركن من حطمت
قد ثمرت في الجهت
كيف لي أن أجبر الدرب ظلالاً
في أنفي ما بصنري من هواء معدم
بالقتل بالتهور
ومشكته الليل على جرح السهول
كيف لي أن أصرخ الآن على عدي
الملول
صنوها حلقي وحلبي ظلها
سجراً، مولويلاً، عداها
ولنا حجرة عشق قد تداعى
قلبي قبل الوصول
كيف لي أن أنشر المسكون في قلبي
وقد دامت معانيه المنهيه
صبرت كليلور مجروح الشظي
والألمسي نعمة فوق الدهول
كيف لي أن أرتقي فوق جرحي
كي أقول
طعم ثنائي الحنين المشتهى
والصبر بعض الصدر مياء المكليا
وزياع الصم
اه، حجرة فوق الحلول
اه لو تنزييل يا ثنائي
كيف الآن منلت صبياً
يرثع الروح، يمشي عطرها

في طريقي نحو باب الدهر والمعنى
ومامنت نساء فوق زاسي
كنت ادري انني أمشي إلى
مؤشيه الموت
فهذا الحوب مرروغ على اسمقنا صبحاً
وهذا الصلب مبروس على كف الألمسي
أو بهليات القدم
في طريقي كانت المرأة ليلاً من عويل
فوق خيل من هويل
ترندي فصل المدى وجهاً ظلالاً
ثم ترميها قبوراً أو رحيلاً
كنت هب موجة أو رحلة
والظلم موالى العدم
في طريقي دنت الأحلام موال التمسى
قلت بكعبي من الأحلام ليلي
ومراثيا، وما كل رسنا فوق روعي
كي يوحيا القدم
في طريقي دارت الأسماء حولي
والمرايا كشتت جرح المنافي
كيف لي أن أرتدي هذا الشاء المشتهى
أن احجب الواقع فوق الزأف
كي تسري على صدري هويل
وتهيجني لأفك
ولمادا كلما جنت عيوباً
مذ بري ورسلي فوق أرمص
لم ترك تحسن دمعاً
و مرأيا جمعت سماءها

فوق المريا
 كيف يمشي بطنها في
 وكيف الروح تجري فوقها
 روحاً، وتفاخاً
 ثملاً أو مسافت احتفال
 أو لو تدريين ما سرّ احتراق
 حين امشي في غيوم الشوق طيراً
 فوق ظلي
 حين تلتقي بي عيون
 والذى جرح السوائل
 أو لو تدريين ما سرّ اغترابي
 بين روعي واليئس
 لا أدت هي الماسي واتقي
 حزن الجسد
 ربما نرك هذا المحيط حين القيلة الأولى
 تجاري شوقاً نحو الأبد
 نلتقي شطباً بزناخ في لم الماسي
 أو ثمر عا غلقت فيه المرامي يوماً
 ثم غطها صرخ
 كقطرات من الدرب قرب الجرف
 أو موال ليلى قد تمشي كل جرح
 ثم شطها الرز
 ربما نرك هذا المحيط في مشوار حمر
 أو حيوطا تشد الشعر
 وتسمى ذلك الوقت فوق الهيب
 بوقداه
 أو في مدارات السد
 كي تقول الممتهى
 أو ما تناسى من غريب
 لا يرى غير حريق
 لم يكن من صورة الرحمن فيه
 غير مع وصدور عارية
 هاهو الوقت يمشي ظلنا في لحر الحرب
 المسمى ثورة
 أو رجعة
 أو شرفة مائت على بوح القصيدة
 والمريا حجرة في خفية

هاهو الوقت المسمى دورة في مبرنا
 لو فوق ميزان المعينة
 يشد الآن على جرح السكينة
 كيف احمي حجرة القلب مواراً
 والهدايا حبل موت يتدلى
 والسنفلت بوار
 كلما قلت لوجد القلب
 هدي شعرة الاتي
 الاماني حكت
 أو رشت في صمتها من أسفل الإبط
 سهول
 كي اتدي امرأة تمعو على ليل القسوة
 ثم تمشي في رمي ورياً
 يحلف الموت من حزن الذهب المر
 أو ما جرح اليوم السعيدة
 كيف لي أن أشهى ما يشهى
 والأرض تبتدي في جرحي دسعة
 تهدي على من الوصلها
 ثم يرميها الجواب
 كيف لي، والروم يرتاحون فوق الأرض
 مشواراً عليها
 لم اكز اعرف قبل الآن، مامر اغتراب
 الأرض
 حين الريح ترسي عطرها بعد المطر
 لم اكز اسم سر الحرف
 يوم ركت الأتاهل تستبكي على ظل القمر
 كيف لي
 والأرض قد مالت اليان
 ترتدي جمر العذاب
 فتشعل العين مكمور
 وهذا الإحمر المروع في قلبي
 على جرح البكاء المر
 أو بوح القلب
 والجنوب المر تدي ظهن الفيول
 يهتدي بلمع حيناً
 ثم حيناً
 ينكر الريح ولحلمة الفصول

شهرجیوسف عوید الصیامیہ

هو الریت
من "تسمتین" یدیر سراج الوجود،
یعطر بنی،
تفرّج من شدّة الوجد،
فاصر به الممک، فتلّهلّ غیثاً،
وراحت اصیغہ توقظ الزّجیل،
لیهل - ملطّاب من شوق الشّعیر،
ویجمع ما فاص، فی موزق، رسمته
السّلاف، بمساعة صخو -
تلقی "رب" علی شرفه العیب،
یکتب شعراً، یعنی "عاه"
وفي يوم رحته، یوقد الشمع،
یقرأ ما کتبه یدام
ولا یستریح
•••

هو الریت
جاء المعبود،
کلّ الشّعوب ارتقاء
علی علم الوجد،
مرّت اصابعهم، فی غروب مراههم
تستجیر "الزّجیج" لیوقظ
من غلب
فاص المراه
ولم یبق من ریتهم ما یدیر
ولم یات حتی جنوب المراه -
وجه الحبيب الذي نام فی مقلة

98 - الموقف الایمی

من منیخ
•••
مدن
والمدنی؟
لا یزد الصدی
کل بحر - علی غیر ذکر العیوب
رید
•••
و "الزّجیج" ارتدی ثوب کاهنة
لیعود امتداد الحطوط مجسماً -
الی ما لبثدا للابد
وصلة
والعروس - "بحلقة" یکر الزّصا -
تدوب علی شفتی حیر،
قد یطلّ جمساعة شطج
علی عثقه
آه المبتدا
کل امر - لاشیء
قبل العد
تواثر تسجل فی بعضها
و المسارات تنقل کتباتها من مدی
لمدی
و "الزّجیج" امتداد جریخ .
یمونون .
قبل حدود المقلم،

u iǰǰǰǰǰǰǰ

شعر: فاضل سقان

لمحل الربيع وصاح الصبح
في اليوم العميق
كلما لو غل في النرب نشيدي
يتجلى ليك المروغ في عمق السما
ان يشهد النرب احتصري
وانا ما زلت في بده الحكليات اعني
نشوة الوصل والعلام الحبيب
لمشي في رحمة الرب
تحللي صوت ((زريب))
ولعن ((الموصل))
ليتي اكشف من اسرارها
القلب الحلي
اي محمود بر هو البند
لا تشبه بصوت ((القتار))
دايمنا غلطة من ألف عام
وتوالت تحرق العجر باقدامي
تصب الحيف مشواراً مهيأ
هي در ((الأوز))
ما غنت على الايك يمامة
وتهلوت خلف دمع "الصحرة للسمحاء"
أحلام الشريد
وبقيا صرخة ((الخطاب)) من عصر
الحلافة
اسعاً تنري شعلت القمص
من دهر اركن "القيمة"

هامتي بطول من ظل الأسى
عند البراق
وانا اقرأ ما زلت صلاة الوجد
كلوها على الديح الأخير
لا غني ممة مثبولة التهدير
تعوي كفتيب
غارلها سمة الكبر
وأحلام الندى الغامبي
على صوت النديز
حين تمني الربيع دمعاً وصيلة
يتنزي لعبها شهيداً
شعف الروح
يمتدحيك من عهد قديم
كل ما أرسنه للواعد المبرور
في نفسي دهاء
لنح يرحم أغوار الكلبة

فا ما زلت على الربيع اسلجي
طيف ((البي))
ونشيج الصوف يتقني
غمائم بدية
يتوالى رجفها في لوحة الؤتم
إلى يوم الحساب

في دمي ألف مثلي لسوالي

يومها تهرّب للجيل
 هوى من سفر ((حطين))
 وشياً من "قصية"
 عرفت نعتها المصحاة
 من سفر "عمرو"
 يوم أرسى
 سرجة المجد
 حذاء الشط

هز "الليل" يستغيب جلقه
 ما أتى صلاة العيد
 تلتى من روى نجد
 وعرفاً من شميم الكعبة الزهراء
 مزلت ملاد الخوف
 لياكيز من عصر الإمامة
 يوم حطت أفعى
 ترمى كبد عبدأ وصلالاً
 يعرف البيت له رباً
 سيحميه اده خلس الرجال
 ويقاسي كل مأجور مذراً
 بحصى قد جمعت من سفر ((مجنول))
 تردّ الليل بعد الوهن
 شوماً وهرماً

يصبح الركب كعصف
 شرته الريح في غور سحيق
 هاجى صوتك ((ينفحاه))
 عند ((الرجع))
 يستعصي على الذم المرفق
 هي ذرا ((هرمون))
 مزال للصدى يوقظ لطيف ((الشمسة))
 تحبل للوزر.. حصاد القوم

كل لقوم
 والنرب الطويل
 يزنى حلف مناه الحامل المحروم
 ما حلقه السيف الهزيل
 كي ترى عدد اشتعل
 الأفق الغربي باللعنة
 اعرف الأيسى
 مثلما تصطبب الريح
 يعو - الصمت محمولاً
 على اهداب سفل

 يرهز الحقل ويقي
 زعم سحر البوح
 للصمت جواب

سحر

5N D2& u 000a400 u -nāu ū

اشراق الفجر

شعر

ياسين فرجاني

" - " "

قصة سامية حمزة

* : وطن الشمس منام السماء، وتغيا ظل كل شيء يصاحبه كأنه يحتمي من هجيرها به فانكشمت الأرض وفتر نشهها، كدبول شلالات الحصر قبيل غروبها، فكسب من جل القلوب تغاؤها، وسواها بتلك الكبرية تشاوما، وورداها انقبسا كثرة القبر المنذره على حافتي الطريق، والكواكب والجوارح نملأ الفضاء، ولاقي غير البعد، وروائح الجيب تفسد الهواء فتزكم الأثروب.

وحده الشاعر معمل صعد قلبه وأحسبمه هرق فكتكت، وطق يرد:

- مع أننا حمرنا الكثير

لن نغير إنسانيتنا أبدا،

ووحدها قمر اطلقت صوتها مزنة معه، وما برح عز ساهما في حالة صفاء، بجول في الفضاء، بفتر م فيه من دهر للنيل، وذهب به التفكير إلى أولئك، وقد اجتروا ما جنروا عن مراحيل بنوا هيه، وإن رصحو لكيبوسهم، مغايل الاحتفاظ به، يتعي بهم، وصوب مشعرهم ومعتقداتهم لكنه لم يستطيع إحداث الفدعه في سخبيلته. عن تركهم أروصهم، مهما فاح الشمس فحتي الموت ليس بكثير على شعور الانتماء إلى مكان، مهما استعر ونجهم، صغط صدغيه بكلت راحتيه، ففده الفكر إلى ما لا يمكن مفصلته على الآخر، بين ارض ومعتقد، وعجز عن التراجع فيما يخص أولئك الذين شغله أمرهم، وحين التقرب من قمر، فهم:

من عجز عيبك أم من لطف معاك - أيدي الهوى أوقعت قلبي بأشراك *

استقرت " ونظرت إلى نفسها مستكورة قدارة ثيبتها، وتأهت متحيلة وجهها وقد تلمسته، وهربت بأيامها القبر هه هاهنا، وقد تطير بالعري

هبت من فيها صيحة فكتمتها، إلا أنها ظلت مأهودة؛ ساهرة في أعمالها من المفاخرة، وتمعت في سوا

: لو رأيته في عز بهائي!!

اقتربت بهي من عربة الماء بحر، وقد سبها بعمان، فمشت بجملها مطرفة؛ تسرق للنظر إلى وجهه الذي فتقها كلامه ودمايته، وانتبه السقاء العجور إلى وجوده، فلاطفها اخذ الوعاء من يديها ليملاؤه، وانقلب عيناها بحبي فانلتها، انقسم لها، فهمس لقلها:

ما أروطك!!

وحين مد السقاء يده بإثاء إليها، وجدهما هاتمين بعضهما ببعض، فأرجأ أمر الماء، وراح يرقبهما، وقد أعاده إلى بعض من عشقه الأول، وقطع المسكر عليهم تساميمهم، فسأهم وانصروا بصوصاء، وفجأة انتبه السقاء إلى مايشبه الكثرة، ومضى بعمان حاملا الإثاء عن أبيه، ولقيتمت حخرة من عيون قريباتها، وقد تضرعن، فتجهمت وارتيك، وأقلت لحظة للتسامي حين علا صوت السقاء مندرا:

: لئام يكاد ينفذ، الماء...!!

رند عمر على مسمع رئيسه مقالله السقاء، فصرّوب وأطلق الفتر، فهوى طائر السممر بلا رأس ولا حوصلة، ونيس الصابغ اليابسا:

لأبهم.

لم رجعت بنا في هذه الليلة؟

أطلق فانتشر ريش السمان، وطفق يكركر؟

نفتحت الشاه، وبمضج، وتلاعب الشراب بالأسود فزاعها، ولشفتك النظاموني مع العسكر، فداستهم الدواب
بسدابكها والحوذر، ووسوتك التسره وعلى رأسهم قمر، والريح مسبعة، كُنْ قطيع من الغناب مبعيل لينهش لحومهم،
معاذ الصابط أنه أبود الكيد، بلا قلب، هزد:

: بَلْ فِي صَدْرِي قَلْبٌ فَحَلْ، مَنْ أَرَانَتْ أَنْ تَشْرَبَ بِشَيْبِهَا، أَسْعِفْهَا بِيَدِي مَسْفُوحَ الْزَبِيبِ وَشَرَابِ النِّمَسِ، أَوْ

فَلْتَصْمِر أَثْدَاؤُكَ كَمَا أَتَى الْمُجَفِّفُ

أَبِيسَ الصَّدَى الْحَلَاكِي، وَجَعْلُ نَعْرِقٍ عَلَى الْأَجْسَادِ وَهَارَ مَلْحٌ، فَتُزَيَّبَ عَلَى الْجُلُودِ بَشُورٌ وَنُشُورٌ، ثُمَّ ظَهَرَتْ
النَّكَمَاتُ، وَغَطَّتْ الْأَسْمَةُ فِي الْأَنْوَاءِ وَتَقَلَّتْ.

أَعْلَى عِيَانٍ عَنِ مَوْتِ أُمِّهِ، وَأَطْفَقَ صَحْكَةً وَالنَّسَ مِنْ حَوْلِهِ جَانِزُونَ:

: أَلْجَحِ الْإِبْنُ إِلَى فَقْدِ أُمِّهِ!!!

أَجْنَبَ الصَّابِطُ هَامِماً:

الْمَعْطَشُ يَعْطَلُ الْمَقْلَ.

عَرَوْ عِيَاناً فَضَى ' وَدَسَمَ الصَّابِطُ:

. الْمَعْطَشُ يَهْتَ الْإِبْنُ فِي النَّفْسِ

بِهِرَ الشُّبُوحِ عِيَاناً، فَهَتَفَ لِمَطْوَةِ الْمَصِيرِ الْمُبِهِمِ، وَهَتَفَ الصَّابِطُ:

: الْمَعْطَشُ سِلَاحٌ نِدَاحٌ دُونَ فِرْلَقَةِ نِجَاحٍ.

جَلِجَتْ صَحْكَةُ عِيَانٍ ثُمَّ حَمِدَتْ، اصْطَحَلَتْ الْبَيْسَةَ وَانْمَحَتْ، وَهَرَوَتْ عِيَادَهُ، وَلَيْسَ مِنْ نَمْعٍ فِيهِمْ يَحْمَدُ الْحَرِيقَ،
جَارَ صَالِحاً، نَهَبَ مَشْثِيئاً، هَامَ هَبلاً.

جَرَدَ مَطْرُوحَ بَهِمٍ، عَاوَرَهُ هَتَكَ بِهِمْ بَقْرَةٌ تَوَّرَ اقْتَرَبَتْ مِنْهُ قَمَرٌ، نَظَرَ إِلَيْهَا فَهَا، مَسَحَتْ رَأْسَهُ

فَهَاغَاهَا، وَسَارَ مَعَهَا إِلَى عَرِيَةِ الْمَمْسُومِينَ.

رَمَتْ الشَّمْسُ بِجَمْرَاتِ الظَّهِيرَةِ، وَكَفَّتْ قَمَرُ الْمَرَاةِ، وَأَصْبَرَتْ أَنْ تَبْقَى مَعَهُمْ اسْتَنْكَرُوا مُسْتَقْبِرِينَ، أَفْخَمَتْهُمْ بِقَوْلِهَا:

: مَحْ فِي ظُرُوفٍ مَفْتَرَحَةٍ عَلَى جَمِيعِ الْأَحْزَانِ، وَقَدْ أَصْطَرَّ لَدَى أَحْكَمِ

سَأَلَ الشُّيُخَ الْإِمَامَ:

. مَنْ يَأْخُذُ عِزَامَهَا؟

نَظَرَ بِمَعْصِهِمْ إِلَى بَعْضٍ، وَنَمَتَ أَحَدُهُمْ

لَا لَهْ!

لَقَعَتْ قَمَرُ رَأْسَهُ وَقَالَتْ

: إِنِّي أَحَدَةُ عِزَامِهِ.

وَحِينَ أُنْمُوهُ عَنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَتْ لِنَحْنِ:

: !حَظُّهُ أَنَّهُ أَيْضاً أَحَرُ عَيْنُهُ، وَيَمُوتُهُ طَوِيفُ صَفْحَانَتِهِ.

شَعَرَ الْغَيَّ الْمُنْكَبِتَ بِرَاحَةِ تَمَلُّأِ صَدْرِهِ، وَكُنْ سَفَاهُ بِيَدِهِ، ابْتَسَمَتْ لَهُ، لَحْظَاتٍ يَشْتَرِيهَا بِرَدِجٍ مِنْ عَمْرِهِ، وَإِنْ لَمْ

تَعْرِفَ بَعْدَ مَا فِي قَلْبِهِ الشُّعْفُ كَالنُّورِ، الْمَشْخُ كَالْجَمْرِ، الْمُنْهَبُ كَهْدِي الرَّمْصَاءِ

لو تترين كم خفت عليه، لم يحظر لي أن أقتله، رغم أني صحتي، وما قابضته بالذهب، وقد أغواني عسكر القيصر أن أوقع به، ولكني لم أسعه جريحا، وما استجيب لأسئلته. تركته ووليت، نعمت، وعاقبت نفسي بسكوتي الطويل، فلو علمت أنكنت معززي ٢٢ إني أحر من راء حوا، وعنت بجثته كي تتحفي من موته، فأجروك من أربطك به، لمئك سمك ذلك- تكونين لي، فلو عرفت هل كنت تقبلين؟؟

همس عمر لها:

«وربّ يفتيك أم هذا خضاب دمي... فقد أرأقت دمي بالسحر عذابي»

ابشمت رفة جعي، وكانت الأثوثة التي تغمعها أن تطر عن حالها، بيد أنها أحبتها، وقطيت قاتلة

: تأدب

وحركت رهوة البدنية قرب أمه، بشوى بما سمعت ثم انصرفت نحى للمسوس جعل عباس الملائك من طاب الماء، صرخ دهب، «هز متسج» نأا وبكى، اشكى أنه لا يجيب السباحة، رجدا لي تبعه عن هذه البئر الغيرة، دهر لايريد أن يموت عريقا، وقد ماتت أمه عطشا!!

وحين أدنت الماء من أحد المحصرين، فرح المسكين، عبّ حتى ارتوى، نظر في وجهه ممثا، ثم يتشم بطلوة، ومات!

صاح الماء معلنا بفاد الماء.

: طريقك بعيد عن هذه المذرة، أيتها الصابط البشاش!!

صوب وأطلق لهورى العقاب كمكر المقار والجناح. فاختار عمر حمسة أنذار ممن عهدوا الطريق، ونعمهم إلى المقدمة أدلاء. فأطلق الصابط وترنح بحر منهم وحز صريحا، لطمته فمر بغمت سبها على بكرة فداء، فوقع مغثب، وتواكب هولها العسكر. أبعدا عمر ساهطا

: مصيبة بن قتلته يا مجبوبة!

وأربب العشرة خلف الحيلة، وزرع الدخان على العرباب، وانمطت بالقافاة غربا، وزاد سرعتها، حتى جرت للتراب هببا، هي سباق صد العطش والصراع في البناء، ولعموت غيلة، ومرامرة الإهاء، واشعل عمر بسيل القيادة وحسن إدارتها. وحلى صحا الصابط للغير من إغماة دمدم:

عمر ب رأس السبطين! ما أبصك إلى! بيك لك وقد تحلفت وهؤلاء كان يجب أن أقتلك

سارت فمر خلف القطة، وقد أربعت أمية خلفها، وطلب سامنة تتابع عمر بحق وقد شعل عها

الشمس مشد حمزدا، والقيط أنور على أشده، وعلى البعب عند الأفق نماذج السراب متحرك كبلور يمسب عليه ماء مرزجي، تحرك فيه أطياف بنت كابل علاقة، على بعضها هراج، تنطلقها صحتات كريمة، وأحريات تشرب منها منا شبه انبثاق للرؤية هي الروس، وقد داعب جفونا فاضمة.

الشمس برفالة كبيرة، رشعت الأفق الغربي بعصيرها، ولاعب بقع سود مثل طيور الزأع، وهما بيدها امتد بساط منقط كوجه صبيّة نمشاء.

وتشمزخت مكروبات صدر الباشا الممل، فحدث نفسه:

: عررب أنك أحقت، والأرض القفر محتك هرة إيتهم، دى أن ثلوث بيك بقطرة دم، وما لأحد أن ييهكم

لو يوزنك. الله أراد! الله محل، ولأشياء يحصصك للمسألة، فما عتراك*

تفسرت الإبل بيوتا، وطوير الزأع أشجارا، والبساط الشمس حفرل حصر وكروم عنب، وقد تخرجت الأرض بها إياها معمورة مأهولة.

: لو قتلت الحلبي عمر! فخطلة المعارة والأرض القفر تكدب فأعليها، وما تحققت غلثك كاملة!، «عررب أنك

نوبت فعل لاذعيل؛ فاحقت بيبه، يرغم أن ما أصابهم بلوى، لكنها لم تنف غليك.
سرب المصم د أجمله، سبحث من والده!! سائر العيد ما عدا قمر ينهلمس، عاذهس كالهيل وأرحم، يمت
بهجة جلت العمة رويداً، رويداً سرى بين الأخريات وتم القتم.

: ما الذي جعلك تفوق كالدجاجات؟؟

هزجات

اغصت برأسها وبسالت: دم؟

- بنصريا على الصنيع القباشا

- خاسرون، حتى لو تحولت هذه الأرض قراديس.

: ما الأمر أيتها الجد؟

صاحت: ملهمان

أولف بقلته ونظر نحوها.

تمال

الغريب مترجلاً، وسار بجانب الحرية مصغياً.

: ألهم هذه الرغائيل؟ معنى لنا خاسرون.

هز رأسه طاعة، وتكلم غلصة، ثم قال:

: جنتي عاروست إلى ترك أرضنا.

ولكنهم يبهوسا!!

تلعثم سليمان، ثم غص سكب، نظرت الجدة إلى حبيده غاصبة وهرات

وأرا ابن الوجهه مثل جرر وصمت! ما بك* أنتجول أن تنكر ما قلته لائكم أليك؟، أم نراك حجلاً لأن قولي
بفطنكم كن صواباً* جعلك هذا لا يسوي حصة من مربة قريتنا يا ولد

كز أسنانه أسن زرار، كرمي لروح جدي.. كفي.

سحب بقلته وابتعد

: هه هريب!... من يهرب من عيبه لا يتطهر منه.

أولف العربية فترك الركب من حلقه، حنكت في الوجه المتربة وصاحت:

: الأرض كالحرص.

وربت بكائيه صلبت إيقاعها بنقر عصاه، وعلا صوتها، فانقلب العنوى إلى الحريات الأخر، تقافم الغاء
اليكائي وارتفع، ينب له أجنحة، رانه الجدة يتحول أطيافاً، نجوب القصاة هوقهم، تذهب إلى هناك، إلى حيث الحظم كن
يعطي للحياة معنى الحياة، وأكثب أنها ترى ذلك، ويرى (العلم يتكلى منها أجنحة من الحصرة، تصع قباباً وودياناً،
تسرى في أحضانها، عور من الشباوع والهجرات، متشكلة جلة تواصلي حمومية بين السماء والأرض).

وكم هي غنية حياتهم بالأساطير ونية البثب مزب مرزوسة الصابط عمر، إلى هذا المعول للمغفلت من كمات
الصدور، وهو جمر وإن خطاه الرماد، فلي هبت ريح موسهم، أذهبت الرماد

وجهجهت قبهم فتكد نازهم، متحرق دون شعاع، فالحقائطون مطموسة أبصائرهم ويصائرهم، خطرون هم، ومن الغباء
معاملتهم بغير هاء، وما قمر إلا رخصة قهينة، قد زئنها في عيون الحرامى يا عمر.

ألقه كلام ربيسه، وألقها مرات محوياً لمس ما في قاع نصها من بوايا، وحتر جش الهواجس، وظل سافراً، وذاك

للكلام يفرح بوقوس الزينة، ولم نجد قمر ليتنله تفسيراً، ولم يضعها مائلي به يكسب أنه منشغل ليلال بأهله
وما كان الذي التفت مشغلاً بشيء، بفتر اشغاله بمواقفهم، فن تحدثت عذبة ملهية حوله، فأسمعت
مالم يقول، وأرته م ثم يكن منهم، وبغ الدنشا برهوه، وامتنح فتة قمر، فاداب أطرف قلبه، وبها مأجودة بجراة عمر،
فقد عرف على فرغ العاطفي، فيما هو يصبر كائن، كانه عاقل عن فعله افتاء في الغناب عناه، فترصده وألصه
جراحاً ووسمه كدمات.

: أهو مؤدبي إلى هذا الحد؟؟

: عثم تسألين؟

: أنشأ أنا مثلك ب قمر !

: أهملني

: ربما كان اهتمامه بنا جميعاً لأجل عينيك.

: لو كرهني أهرب من أن يهملني.

: أخشى عليه منك.

: ما الذي تقصدين؟

: أهاب أن تخصني.

: خصيت والنهي الأمر.

: لئلا ما تفوت.

: قلبي ولا تفوت سوفي في خاصرتك.

: مجنونة!!

: لأبهم وقد قالها قبلك، تكلمي.

: سأكتب مادمت حائلة

: إنطقي يا بنت.

: إنك لا تحبينه، ولها فتك أن تكوني محبوبة.

: أجهشت قمر باكية وتمتمت: كيف تألف القلوب.

: والبهظ صدرها بما امتلأ؛ أقتله إلى طوى مشاعري.

: شفت: أهو كبرس اعزوه وقد دم عليها؟ أم تراه اندعام عطشها الذي انطلقا للثر جرح أنوثتها الذي

التهب، وقد نأت فرجة ظنها؟؟

: ركضت نحوه؛ كانت تركب قمامه، خشيت أن يسر الكفارة رصوخاً، وهو حق به، مد يده لقمس أناملها، فاقشعرت

وضجت روحها، وهتت نفسه إليها، فهمست.

: لم أهتمتي؟؟

: أليس وصلنا إلى الماء نصراً لنا؟؟

: غلبتني.

: وغلبني الشرق.

: اسقط في يدها، وانتش كرائها، وحسيت أنفاسها، وبيت:

: شوية إلى قتلتك حبا.

وقالت في نفسها، وماتع حيائي إلى خسرت هذي المشاعر ؟
أطالبت ونهتني أسام الساقية، رقب سطلها، تعرف الماء وسكبها، ثم تنقلب عتدة إلى جوف الحفرة أمنت للطر،
ورثت عجا في حال السطو، وأبلع ماشياً طوال الوقت على محيط هذه الدائرة القدرية، دون أن يحرق عها!!
تصورت نصفا مكانه: يا للكارثة! إلى خدنت حيائي بمثلها!!
: أقلته ولك درجة في الممثل كى هذا؟ يا صموئيل.

والقى المتكبي أن يلوعه، كان جوالاً بحثول حماما، يرهض عند تخوم القرية أبنا من معركة، في استراحة
محبوب، هيشله أمره، هيتخلص على مخرج أو خلوة، ويسترق السمع والقبصر إلى تكويب جسدن، يبتكرن تشكيلات
لا تصدهن مدهشت الكور برمتها، وهاتيك الهمسات شتن بينها وأصوات الكائنات الجميلة كافة وحارة أعانهم
المساعدة كبخار عين مواد كبريدية في رمهيز الشتاء، يندب الصريح في رقة تكفي لحنامين أن يهلا حب،
يزعشهما جمر الروحين، بأبأ التروية من المسامات، هيتخلص مصمحين بنف الزهرة للزهر، تطيب الأرجه بمثل
رائحة الأرض أثناء لطفقة المطر الأولى، وتزج الصوير، وعق ولين لم تعله أمه وأسرع، وبكها اللين الحائر من
شم رعب تملشيب غرة الربيع، تترفع من قعر النفوس رايات اصطدار، سحر مؤودة الروح، ألوحشة رمي من جهة
المجهول المفل، موازي بحجب العيب، معلقة عليه قبضة لا تترك كبها الممارك، فالعيب كالروح، وصعبها محال
ويذكر أربة روجه، عند المعيب، ن لقيته كاشه معبرمة، برغم رجوعه سالما، فصمت بتقري وجهه، ثم سأل إلى
كانت الطامة قد وقعت، ونلس عسكر القيصر باره. أومات أبقلتها لم تنتشر. معرف ماحدث واستقر رج: :

: هل لوتشيت؟

: أرتشئت خولاً وقهراً،

: أهدقيلي،

: أرتشئت خصبا وحقدآ،

: قللي الحقيقة،

انفتح نر خاطرف، متركه قصد، فاستل سيفه من عنده ونهته أسامه، هبت في لأرهم مهترآ، ونفرت كلوة
تفلات مولجهم، ونفرت: إلى كنت تشك، أغرره هنا.

وكشفت عن سحرها القلع السيف واغلق كله الثانية على بصله، شاء حتى قوسه، ثم ألقاه خلفها، سأل دم كله،
هجل رحة يده في كها، وهصرهما بصنره على صبرها، هتملب لثم يصبح سزئتهما وأهدفت حصرة بسعد،
وطزقها بدراعه لأخرى، وماعد واصبح إلى كان هذا الذي يقطر دمه أم دما!! وثب نحو الباب، وقف هبيته، ودون
أن يلتفت خاطفها، كس يكلم في مرآة صورته:

عتمك بشمي، ول أفرق وشرفي ملوكم أبقي قسمي على كلك ريث أعود

ذهب صافاً الباب، وليل ساكنة هبة، ثم القزيب من السراج، مشرعة كله في بيدة دبالته تظهر خصابه،
أمنت ملها، ثم لقت كلها بشالتي الحرير، جلس ساهمة الوجه، وكسرت إحدى عيبي منقطة بعد السيف، متحيلة
روجه وقد غدا على سراط أزهف من شعرة هذا القنار وجهاً جحظت عيها، كأنها سمع حلق عليه وبحصنه قيل أن
يلج الباب، هيتليم بصل السيف في استقباله، وقد فر شعورها نحوه، إن شك بها للحظة وشهقت لحيط الباب، والزيج
صرصر، والذباب توعج والكلاب يودج، وانكشفت وجهه، فاستدل القى عن فوهة المسحة ومضى
شمر الصابط عمر عن ساعديه مرآ، يشارك قمر صيد السمك، فارب رصاصه من فوق كتفه (اليسر) وسقط في
الماء مزلفة قدمه.

من الذي أطلق على عمر ؟؟؟

: ومن يكون غير الفتي المتكيت، وله سليفة.

صمويل قد لك قد أحقت سموت الليلة ميتة لم ينقها قلبك أحد من البشر

طويلا تبدل نظرات مجمرة، والناس من حولها قطعوا الألفاظ وحسوها، ولم يهز أحد فيطلب الصفع عن
عائد متعمد، فلو أصابه لرقصه في عداد الهالكين سيء، خلافا للمرء السليقة التي حجبها بحدود العرق، وقد سامحه،
وعاها دعا عما مضى لكن أداه الجريمة هاهي، وسهل عليه أن يمش بين بينك العيين غمصتي الطرات، هيصط
الرياء، وإن هي لا رصحه وحده، تحدث بها في النماذج الوبس وتنتهي المسئلة «ببه الناس إلى شروده، وما أبهر»
بالذي يهرز الأحر بهوموه القابعة مثل دمى تحت الجلب وكان الإحساس بالمظلمة أن يهفأ

رفعت لهم قوة البندقة إلى أنفها، حابسة أنفاسها بع رهبر تام، ثم استنشف طاقة رنتها،

وأعانب الكرة، ثم أدت القوية من أنف عمر، فتأكد ممالا بقلب النك، فلقاها أمام الفتي مطناً برامته، وأنها ما
استخدمت منذ أمدا!

حين أعطب برعته، شاف عجاب الناس بطريقة استنتاجهم، وانتبه إليها تكاد تطير خلفه، وفي عيبيها نيك
البريق المدور الصريح، فأيقن أنهم ساءا حر المسامير في صليب قلبه وماحوى، وإن القلق شوكة كانت تؤدي به على
نفاستها تجاه الرياح تعصب برأسه من كل جانب متدوحة، وفي دواجله كابة مريوة، والعبث يشكل مساره، ويبدد شعبه
في ابتكاس لاخير له فيه.
هف متشربا؟ لم.

وكدم ملقاً بسيفه، توفقت معطوفة اللون قد البندقة فتأفها، وشق بيفة لمصمه هي السرة، وأور دواجه
كالملسوب، ممصاً عييه في حالة لا يتركها سواء، قال: الحبول الدائسة تستحق رصاصه الرحمة،
تركته مبتعدة، وحين مررت بالجددة أمسكت بجلدائها وجهرتها سائلة:
: أيتها الشمس، ما عيب الفتي المتكيت. ٢٢٦

استلقت سفيها فبترت جلدائها، وتركته بيد اللجة ومصمت لا تلوحي على أحد
وحين عفا الشيخ الإمام قرى بعض وأبهي، تغاداً الجميع بنار تسمى للنز، أصرمها الفتي للتكيت بحطب كثير
فصلى وقد يكسه

شدت الجدة بر جدعها، وحطت هيمية، كأنما تلعب عن كهلها فملات الزمن، متوسطة الساحة، بأسطة ذراعيه
كجسمي بجعة غنية، خرجت لنورها من تحت جلد وجه البحيرة، حرك قدميه بعة موات، كمرس تك طاهر التربة
بقلميه فقشطه، ومازال تنطلق في الوجوه المبتاة، فمن ذا الذي يجسر على مثاتها؟ أوليست التي يرتعد لهيبها
إسليم وجنهم سواء بسواء؟ ٢٢٧

لكنه الآن وداعه، وقلبا عصفور أحمر، تنهذى بيضاء، غامرة للعجور المساء، وما كان ليصدق أن تحصنه دور
سائر الرجال، فابرى لها كسمندل خرج فتوه من رعاد واز، شعرك شويوا ريفها، واز على رؤوس أصابع قدميه
مشرباً ذراعيه كرخ عظيم يظلل أقدامه، ويحجب عنه أصول العيون البصاصة، فتتجر على هديهم نور الحالعة صها
لفظة اللجة، التي اقترنت باسمها منذ أمدا، كنها لا تحصنها ولا تعي لها شيئا، عاتقة نفسها من تراكمات الغم، وجسده
من عبودية سنوات العمر المتعب، محبرة قديم من محفل عمة ليلة الطويل

كذلك فعل المساء العجور، عراقصها بسيفين، راسما بهم علامات لها، لآلاتها الموحية، وأنه لم يعدم هوسه
والعارف يمارح طوب الأكرديون فيطعم ويخرج من تصاعقه الأواسا وهرسان، تكلف طيولهم في جنگ الرافضين
وهما في نشرة من ماضيهم، وماكانا عليه من عقد، حتى إذا أبوها

مدايركهما رواح لمرورين، اتحدت مكانها مهيدة جليئة، براف فمرا حاملة هنها، وجلس المساء المعجز بين أنزليه

نحوّل الرقص طغماً معصاً بمحاكاة التجارب وحلاصتها، والأحلام ونهها، وطموح المرء ونظائمه، ونحليق

الطيور وبها هيها، ومسامن العجم قمم ش، هفت الجبال.

بدا ذلك وصحبا، تجرد القنن السكت مسطورا على الساحة براءة، كأنك ذلك وجا يوما وشب هبنا، وب وصفت
أمه إلا راقص، يبيع الحركات متجدد الحظوات، باننا يسعين، ثم ثالثة، وهاهنا من حشش، ميعط كصر، متايب توب
كلال، وباعتت على مرافسته أمية وأزواجه، ومترشح كالشوش، يوداي كاللوز، وبعت يتقلب عباءه مستخدم اثني
عشر سيفا، وبمه وقبضته، ومججري غيبه؛ وثبتي ساعديه على عصبه، حتى أخرجهم إثر بعضهم الأثبات، وحين
وجد فيه ثاقي، جيش القدم مدهشا، أن نفس الأسياح جمعا، فأنك مغرورة عند أقدامهم، كأنك شكت ذلك بمطرفة رمي
وقد منعت، وألق لها القيد منتقد، كرم لفتة قد كراها غيره كما يراها

ولطعت تصمم أطرافه، عاصمة على شعها، وهي جريز: أنثى بين النسوة، وما قصبت غير أشهر ثلاثة في عاصمة زجل، أم بحرط في صف العذارى، روحها نابي ذلك، نازعة إلى هذا، وكم تمنى لو راضب الفتي فتتهداه، وما كانت لتتركه إن لم يسلم أو يحفظ أحدهما أعين في السحابة، ولقي لها بمفلة جنونا بالتدبير، فتصمد له، فتنبئت لغير أنها امرأة يسبح فتيات جليس من طين وماء، وأقمت في من دور وبازر وللحظة انشئت إلى تردد صدى قول الجدة في جميعها: «ما عيب الفتي، السكت».

أثرها أمة بـ "الأكروبولس" تعرف عرفاً عبقاً كوطيس مفتت، ثم تليها أطلالها في نغم سمويّ، عذب، وماتلبث أن تزارهم فخلق حسداً واستجاب حالها في أي معاء، تتلمذ يتعلم في قلبها، والعيون ترمقها عظمة وعطف وأصعاباً، وأمنية تكثر إليها بانفاق، مركبة مسموم في ساحلها من ألوان كشرير والاربع، وبالك من بحر مصطبب يسير ويوجد، بانف لآب مصطرة وأبوته مصصرة في قدها المسكور حيرة وتصورا ونفث، تفرخ ويهرب هذا الملك، متعطلة متصرفة

تجوز الفتى حول النار قبل أن تهدد، فأطلق كل ما يحورته من طلقات، ورمى النسيئة في النار، وتمتم بقائه

1999

تلك هي الأسماء الخمسة في جميع النواحي.

اتجه إلى البحر ، فهاهنا تقطس في الماء ملك اللهب فانهمر^١ وتكثرت على الصخرة ، وحكى إليه أنه لم تثبت لغرد أحسبهم أن تصدع عن كائن حرقه يصاهي خروق الأساطير ، متداهي القمم ، لا من موضع صعب في قلبه بهذه الجمال

ولم يلاحظ رأي قمرًا تسند إلى الصفة (الأخرى حيث عمر، حكم، ولم يرزل يتعاضد هوه القمر !!

277

$$FG \stackrel{a}{\sim} \tilde{a} F \stackrel{a}{\sim} X$$

نقطة: اجتماع شاكوش

عن أبي عبد الله عليه السلام: من أكل طعاماً ولم يذكر فيه بسم الله، وكان يقدر صوابه من شبه الغنم، لأن أكل الغنم على معظم

محصوله، وذهبت بأثديه ورأسه إلى أنراج الرياح، راح يقلب أفكاره متفباً عن طريقة للتخلص منها قبل حلول الموسم القادم

كان يسمع للكثير عن صراخ الحفول وحظوظها على الإنتاج كثير الآن، لكن هذا الموضوع لم يكن يعنيه، حين يذهب كل يوم إلى دافرة عمله، يجلس خلف مكتب فحم، يوقع على بعض الأوراق ويشرب الشاي، ثم يحل الكلمات المتقاطعة في جريدة الصباح، ويقضي بقية النهار في التناوب الوصع الآن احتلف، أصبح عدنان صاحب أرواح، وسجرب عملياً ما تعلمه في كلية الهندسة الزراعية، وسكنوا للحقبة عليه وحده، ريت كانت أم حواره، لذلك قرر حين نفسه في المحير حتى يهتر على حل لهذه المعضلة التي أتت على ما أبحره في السنوات الماضية، وأجهشت أمه بالمستقبل.

درس عدنان كل ما وقع تحت يده من تجارب من سبقوه في هذا الميدان، لقتل بالحجارة، بالعصي، المكافحة الكيميائية، المكافحة الحيوية، كل هذا جربوه، لكنه أعطى نتائجاً صئيلة

ماذا إذا؟؟؟

حصر تفكيره حتى استغرقه هذا الموضوع بالكامل، فصر عيه التي يبصر به، وأنه لقي نسمع ولسانه الذي يتكلم، وأخيراً لمعت في ذهنه فكرة، جعلته يترك كل شيء ويتجنب على الأوراق والأقلام، يكتب ويحسب، حتى أنهى تقريراً من عشرين صفحة، حملها بموداتها وقدمها إلى مديره.

أحمد المدير وزاح يقبض الصفحات ويمرأ المديرين، هنأ رأسه علامة الموافقة والرضا، ثم ريت على كتف عدنان قنلاً: أفكار رائعة يا مهندس عدنان، ولكن، كيف تستطيع أن تجعل الفئران تقتل بعضها بعضاً؟؟ كيف؟؟ أشار عدنان إلى ذئب الفراء، فهي التقرير تفاصيل كل شيء ريت المدير على كتفه ثانية، فتفلس الصمادة وطلب اجازة طويلة ليرتاح فيها من العطاء والشمس، ويلام ملء جوفه.

عاد عدنان من اجازته، ليجأ بأن سيره مقبولاً وأوراقى.. راح يصرخ في ردهاب المؤسسة

لقد يجب على سؤاله أحد، والمدير الجديد لا يعلم شيئاً عن الموضوع، راح يصرخ رأسه بعينيه صارها تقريراً هذا سيغير الوجه الاقتصادي للبلد، وربما للعالم، فيه مصلحة لكم كلكم، تركه الزهري وانصرفوا إلى أعمالهم

وصل بجرفته بجرة أخرى وسافر بطلب المدير المنقرض في مكانه الجديد، لكن المسير كان في اجازة أبصده لم يلتحق بعمله بعد، انظره عدنان بعينه أيام في فندق النسيبة وعاد حائناً في (الاجازة الثالثة المنقى بالمسير، سرع إليه مستهد بسأله عن التقرير، فأجابه ببرود وأني تقرير؟؟ من عدنان، أي تقرير؟ وتتساءل أي تقرير، تلك الذي وصلت الليل بالهجر ساهراً على جميع المعلومات واجراء التجارب حتى توصلت إليه

بعد دافقة من التفكير تذكر المدير: لذلك تخصص موضوع الإجابة الدافية للمعارض، نهض عدنان قاتلاً معه، هو ذاك نعم نعم لأن تذكرت قال المدير هو في الدرح الثالث من الحراثة الضخمية للموضوعة في مستودع الذائرة في محافظتكم، وصمته هناك حتى لا يأخذ الآن ويرمي في المهمات

لم يستمع عدنان إلى بقية الكلام، بل خرج مسرعاً يسابق الرياح، حتى اذا ما وصل للمستودع وفتح درج الحراثة، راح أمام أوراقه التي تربتها الفئران، وحولتها إلى كومة من الفتات ثم نثرها فوقها قدرأ غير قليل من حبوب سوداء، أكبر قليلاً من حبة القمح.

قصة: بشار عطا الله البطرس

الجمجمة التي اشهرتها من أحد جعاري القصور المعجبي على تروس التشرح

...

الأول: السطر الأول

بيت لها شعر، على جلد أصفر كجلودنا، وبدأت الفترات الزاوية تتطوّر، حتى صارت تدير نفسها باتجاه الشباك لتتسلق الهواء النقي!

الأول: السطر الثاني

اكتفى نحو عمودها الفخري، وظهرت لها عيون ثابتة. وأندى ببقعتها. وهم وشعاه، وصارت تلتف بمينا ويمينا، وترتعد عند سماع الأصوات العتية أو المفردة، أو صخب الأغاني السريعة

الأول: السطر الثالث

استدالت أطرافها؛ بدن، سفلن؛ وصار بإمكانها التجوّل في المنزل، مما اضطري لتهيئة مكان خاص لنومها.

الأول: السطر الرابع

صارت تتمشي في المنزل، تقلب الكتب والأوراق، لكنها لا تحرك عيبتها، وتحدث صجيج غير مستحب من قبل أفراد الأسرة، وتتابع برامج الرائي والمصطفات الفضائية!

الأول: السطر الخامس

صار لها لسان، وبدأت تناقشي في مشاكل قريدا، ونقش بين حياتنا وحياتها المعصية. فكانت جني أصعب من حجتها بالبقاء معنا، أو التعرف على شخصيتها.

الأول: السطر السادس

اركتت حذاء رياضي من أحدثي، وقالت لي: أنا ناعية من حيث أنيت، فلم تعجني حياتكم، ومدت لي لسانها ومضت!!

...

مازلت أبحث عن جمجمة لميت حديث العهد...

٢٣٢

-1-

منتصف الليل.

«الطيب الكبير جالس وراء مكتبه الأنيق رثب لورائه، جمع لقلامه أسد رأسه على يديه المفتحتين على الطاولة أحد ينظر بدهول إلى فئجان القهوة الساخنة الموضوع أمامه.

«الطيب الكبير أمين الزاهد اعتاد الكتابة يومياً، عندما تبدأ الحركة ويام السس.

يعيش في مدب أنيق متواضع، وحده، مع خاتمه الأمين سلمان. دخله المالي لألاس به. تحولت أكثر من رواية له إلى أفلام سينمائية ومسلسلات تلفزيونية

انتمت حياته، بعد السنين، وهو العرب، بدوع من الرتبة.. يستيقظ ظهراً يتناول غذاء خفيفاً يقرأ الصحف يقرأ بريد، اليومى يجتمع مع زملائه من الكتاب والمفكرين في رؤية المفهى لقصبي عند المساء يتناول عشاء مع بعض الأصدقاء، في المطعم، على أنغام الموسيقى وثشوة الخمرة...

في منتصف الليل تبدأ رحلة الإبداع، في المنزل، مع فئجان القهوة الذي يحده له سلمان.. خاتمه الأمين.

-2-

رثب رشفه من هجس القهوة. خطر له أن يكتب قصة بطلتها امرأة صغيرة السن، تزوجت حديثاً من رجل مس هذه فكرة مطروقة كثير، قال لنفسه، لكنني سأعالجها بأسلوب مبتكر وجديد أحدهم يقرع باب الغرفة، قال دون أن يرفع رأسه عن لورائه:

أدخل .

فُتح الباب انسل رجل في الحنمسة والثلاثين من عمره. شارب ربيع شعره أجد عياده حمراوان قال الزاهد دون أن ينظر إليه:

«ماذا تريد يا سلمان؟

«جنوئ خاص!

لصوت غير مأروف، تطلع إلى الرجل الغريب بدهشة، قال:

- من أنت؟ وكيف دخلت إلى هنا؟

- أنا الجنرال عقاب الكسبح؟

عقاب الكسبح؟

كلم تسمع بي...

هل أنت كاتب؟

لا...

كيف سمع لك العادم بالدخول... أين سلمان؟

لم يورني أحد وأنا أدخل؟

من فتح لك الباب؟

معى مفتاح!

() ؟

أنا ملذوب القدم جانيت؟

للعاهرة؟

احفظ لسانك والا...!

أراح الجنرال سترته فظهر تمبه مندم معروف العقب لم يبد على فراشه الحروف أو الزئيرك قال ببساطة

احفظ لسانى؟ بي أسمى الأشياء بأسمائها الحقيقية - علماذا المصعب؟

مدام جانيت فنانة عظيمة ومعتزمة؟

هل قرأت مسرحية (للعاهرة المعتزمة) لجان بول سارتر؟

أنا لا أقرأ...

حسناً أيتها الجنرال، للدخول في الموضوع، ماذا تريد مني؟

- مدام جانيت تريد إبرام اتفاق معك؟

معى أنا؟ أنا لا أتعامل مع عاهرات.

إنها فنانة معتزمة - قلت لك.

تعلى وشانلي!

هذا ليس من حقلك...

ليس من حقى؟ كيف؟

أنت تعيش في هذا البلد ومامد جانيت فنانة من هذا البلد، التعامل معها أمر عادي

أن أضع النمرسب لا أحلف القوانين والأنظمة. لا أعمل إلا في وصح النهار

هه، لا يكتفى!

لا يكتفى؟؟

-يجب أن تكذب عن مدم جانيت مائداً!

-امدح عاهرة! أنت أحمق!

أخرج الجنرال منسمة وصوبه إلى رأس أمين الزاهد بحركة سريعة، ثم قال بصوت جاف:

-كف عن الشاتم وإلا فقتلك!

فقسم للكاتب الكبير بمخوفة:

أنا وجب في هذه الدنيا! عشت جواني عرت في سن ثم أعد أحسن الموت هو أقتلي هذا لابهمني!

تصيح الكسبح أعد المسس إلى مكته.

أطل الخادم من الباب منسلاً:

هل طيفتي يا أستاذ أمين؟

-وافق هذا السيد إلى الباب الخارجي!

لثقت سلس إلى الجنرال عتاب الكسبح تجد هجاء شكل الاستعداد العسكري مدح

-احترامي سيدي!

بُعث الكاتب الكبير، قال الجنرال بهنوء:

كل الحدم يعملون بخدمتنا .

سأستدعي الشرطة بنفسي!

هو الجنرال كتبه دلائل اللامبالاة، بينما أمسك الكاتب سماعة الثغور

أنا أمين الزاهد، (12) شارع الحرية ههلا (9)، المسطحة الشرقية، أريد بجنة، عتدي رجل يدعي أنه الجنرال..

الجنرال.. ماأمسك يا جنرال؟

حقاب للكسبح!

عتاب الكسبح . ماذا! أجل إنه مندوب المدام.. أنتم أيها! ماذا جرى لهذه الدنيا أنا لا أريد التعاون مع

أهذه... يا إلهي... طوب... طوب... مع السلامة!

وسع السماعة مكتبها بينما الجنرال ظل مسرّحاً على الكرسي ينظر إليه ببرود ويرشف من كأس لوبيسكي

أحضروه له الخادم سلمان!

هو أحيرتك! كلهم يعملون بامرتنا!

أسعد في يد الكاتب

ماذا، تريد مني المدام؟

قالها باستسلام.. .

قال الجنرال:

-سهمتك سهلة جداً طوبك أن تولف كتاباً عن مقام جانيت تُعَد فيها حصيلها الحسنة ومناقبها الحميدة!

-أنت أحمق!

أصمحك بن نفى مؤذبة.

(....)

صدأ! متعباً الآن!

لكنني أريد بعض الوقت... أريد مهلة للتفكير - قد أرفض

أسف، سأضطر إلي اعتقالك فوراً...

بأية تهمة؟

بأول تهمة تطرح على بالي! وتذهب معي. مع ذلك، استعرب موقفك. معظم الكتاب معظم الأبناء معظم الشعراء.. يقدمون خدماتهم إلى المدام جانيت وميجرل لك الصفاء. حد!

أخرج الجنرال رزمة كبيرة من الأوراق النقدية، روات الفئات الكبيرة، وضعها أمام الكاتب على الطاولة وقال:

هذه دفعة على الحساب. لنقل إنها ثمن مقدمة للكتاب...

أحد أمين الزاهد على حين غرة، فهو لم يتقاصر إلا ربع هذا المبلغ عن أربع روليت (الذهب من أول بطرة) التي أعيد طبعها أربع مرات وظهرت في مسلسل تلفزيوني ذاع صيته...

تمنم الكاتب الكبير لنفسه (يا إلهي - ماذا يحدث في هذه البلاد؟) -

دفع الجنرال بأوراق مطبوعة إلى الكاتب الكبير، قال - من أن يرف نه جى

اسمعي جيداً هذه أصول الكتاب: ما عليك إلا قراءته وحفظه، حتى يتسنى لك حضور المناقشات التي سوف تعقد حولها وكأنه من تأليفك نحن منكفل بالخدمة والنرويج والفسح عائد نباع (هتما) كلها ولنسوف نصيب ثمنها عن طريق اصداقة إلى ثمن كل فصل من فصول الكتاب، ولا تمن أن تصعب اسمك على ترؤسة الكتاب... المجاني وهداهم بطون أن الألب لا يطعم خبزاً...!

أطلقت من فم الزاهد صيحة انفعال فجائية:

- تعيش مدام جانيت... تعيش... تعيش. يا ، يا

33

أحد الكاتب الكبير يكتب في المقدمة:

* فريء القرى صاحبة فأسكتت قلب فالحجمت. سبعت عصرها برويتها لعدية المستقبالية

يا لفتي الرابع... لي يعطى هذا...

ظهر الغادم سلمان على عتبة الباب:

سودي، استند أمين. أتريد ضجائاً من القهوة قبل أن أنام؟

لم تسمعه الكاتب الكبير. أخذ يتابع الكتابة وكأنه منوم معاطيساً

قصّة عائِل محمد حسين

صانف مجيء جدي من المدينة لزيارتنا، عودة لوجه مصطفى البصري من الحجار، وبسبب الصداقة القوية التي تربطهما فرصت عليه الزيارة.

الواجب يقتضي دهايب للتنهية بالحج وسلامة الوصول .

ولانشغال أبي في عمله ارتأى جدي التوجه وحده. ولكوي حبيرا في دروب الناحية، وأعرف مكان بيت الحكيم محمد، ابن الحاج مصطفى حيث يتم استئجار الزوار والمهنيين، رشحت لمرافقة.

كنت ألعب في الحارة حين جاء أختي صبيحة لتسحبني من كفي وتقتلحي من بين أقرابي، وتقدمني لجدي . كان والده أمام المرأة، منهمك في تعديل هيئته وتحسين شربيه اللذين بهتم بإبرازهما، ككليل على رجولته، لقي على نظرة سريعة فاحصة وبده على اقتراحه أنهلثني أجنبي الجمجم، غلبت وجهي وأطروفي وأبسنني شهادة أهي الأكبر رباعة تنجلدي، وسرحت شعري. وأعانيتني إلى الصداقة ليرابي جدي من جديد، كي يطمئن قبل دهايب ..

رولتي بعقوبة ثلاثين، وإذ لحظ الفرق همس مستصفا:

قولوا ماشاء الله...

ابسمت أختي صبيحة بعقب، امتلأ قلبها غبطة ووددت مع أبي.

ماشاء الله

وعلى حين لحظة، رشحت دهنشيم القطط جدي شحمة أنسي، بسببته والإبهام، وقرصني منها.

اسمع ياولد سأصطحبك معي فلا تخربي بتصرفاتك القمضاء وبفسك السيئة.

حيوت نكي مبدئا الطاعة. غاسترسل موصد. لاويا أنني إلى أن سمعت عوداي

لا تمد يدك إلى الصحنو التي يدمومها، ولا تأخذ أي شيء، مهما كان.

هاهنا...

تبقى جالس قربي، لا تتكلم، لا تلمس بحرف، ولا تتحرك من مكانك وإذ فعلت سأهرق جلدك بهده...

رفع عصاه مهندا متوردا، وظلّت أنسي في يده حتى لمح هر رأسي بالاجباب.

تظهرت بالخوف منه والاضطباع لأمره. وأنا أنسي النفس بالانسترجاد على مائد وطيب،

وأصحبك في سري منه، لأنه لا يدر على أدبتي... فهو بخاف سطوة أبي ويعرف مقدار محبتها لي، مثلم يعرف

عنادي جيد. فلم فعل لأمتنع تماما عن قراءة السرور والأدعية التي يرغب في سماعها، طوال مدة إقامته عندها ..

على بركة الله...

قالها بجمام ومضى خارجا، بحث الخطأ بإقدام ثابتة، وعصاه الخيزران تصرب الأرض بحدة تتناسب مع

عصاه .

وعلى الرغم من جواره المستقر، فلم يزل جدي قريبا. تبدو ملامح القفزة على وجهه الذي يتصبح بالصحة والنعافة.

وحده المتوردين يعطشان غطب، بأنه ابن الأربعين. إضافة إلى أن صابته الرصاصة وبعدة اللرد الشقرة، التي تنام

على كتفه وتستر قامته المربوعة وحينئذ للحمراء المغطى نصفها بقميص أحمر لامع، المنزوعة على رأسه كناع، كاتب تصعي عليه وقار وهيبة، وبمسحة الإجلال والتقدير وتمييزه عن أهل الناحية، يعتبره السيد الوحيد فيها كن الوقت عصرا، والجو ربيعاً هادئاً، مثقلاً بعبير أشجار اللوز والجوز اللبنة، التي تظلل من الجانبين الطريق إلى بيت الحكيم ..

وعلى امتداد راح جدي يتلقى سلام وتحيات من يصنعها، يردد عليها بوداعه وانب وهنوء وكثير ما يهبط للتسليماء للكاثرين والفلحين. يعد لهم بده سمو وكياسة، لولموا كفه بالقلب الحارقة بكل محبة واجبرم، تتركها بابن رسول الله...

استقبل الحاج مصطفى بدرجاب بالغ وقائدا بحفاوة إلى غرفة الصيوف الواسعة، الغاصة بوجهاء الناحية وكبار المسؤولين فيها. ابتداء من مشير البلدية ورئيس الصحة ومدرس الثانوية والمعلمين وصيوف من المدينة أطباء وصباط يركب محتلة جاؤوا لتقديم التهنيتي. ولقد انصهروا وقفا حاش حولك، احتلوا لجدي وكالعادة فروع صدر المجلس له فأحمله كأمير بلا مظاهر، وقبعت فربة كحزو مدحور. وبينما اشتمل الجميع بالترحاب تنقلت عيدي بقبهز في وجوه الحاضرين، تفحصنا السائر القديمه والأزلي التكريستالي الجميلة والأرفك المحملية، والجدران المطبوعة كالمزج والسجادة الكاشانية، واستقرت أحيوا على صحري القوكة والحلوب قمرنية بعناية، والمورعة بمسح، على طول مصعدة دائرية تتوسط المكان!

طلعت مبهورا لا أكاد أصنعق وسألت لعيبي فلحست شخبي.. وعندت حديث الفكاهة الموصوعة أمامي، أنواعها وألوانها، وخسب عدد البور داخل كل واحد منها! فارت شهبني ورونت لو نتج لي الفرصة لآلتها... لكني تذكرت تهديد جدي فجلست على نار مفعرا، أربك لحظة للوثوب نحو المائدة لنيل حصصي وكما بصت في كل مجلس بهصره، سيطر جدي - سلم رمان الأمور من الدقائق الأولى فترجعت إليه لألتطار، جذب الانتباه بلمانه الذرب وحينئذ الشمس الممتع.

سعي مشكور بامصطفى وحج مرور الحج نوع من الجهد والمال والجن. وهو من أعظم دعم الإسلام وأهم أركانه. وتاركه لا يموت مسلما. وبركه على هذا الكفر بالله سبحانه وتعالى، كما يشير قوله تعالى "ومن كفر فإن الله غني عن العالمين".

هكذا بدأ جدي، وبعد أن قرأ قوله على فنان حج البيت من استطاع إليه سبيلا شرح لهم معنى الآيات، مبيدا أركان الحج الستة وسنة الحنم، ثم راح يروي القصص المثيرة وحكايات الحج العجيبة مستشهدا بآيات القرآن وأحاديث الرسول وأقوال الأئمة ويملأ ألباننا من الشعر والقصص المصنوعة بطلاقة وتمكن، تسلط لأحرين عولهم وتتدهم إلى برعنه وصبرته الجهوري الحنم ناسيا ما يقوله إلى هذا الكتاب بركه. ونعلا على هذا المزيج أو ذلك القبعث، مستعينا بماعديه وبين لحظة وأخرى كان يهرك راحته ويسوي شربيه، وكان يحتمر لولا أن البهرى الحاج مصطفى مغلدا بنخطة:

على فكرة يا سيد أبو هشام، طبت معي نسخة من الكشكول، اهتر جدي كمسعة في مهب الريح. ارتعب كس أخ على حين غرة غير أنه ناسكك صبط نفسه وقال باقتناع ورأسه بهتر أحسنت برحاج، بورك عمك أن تشم أبنا على شرقه. الفراءه محبة، أوجبها الله عز وجل حين أمر رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم في سورة العلق اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم

ممن حدثتني عنه في العام الماضي وأنا في شرق لمطالعة. رسخي في ذاكرتي ياسيدنا وحين عرجت على الشام إثر عودتنا من الحجاز، رحت أجرب المكتبات بحثا عنه، فوجدت طبعة جديده.

عالم - جد - عالم - الكشكول كتاب قيم، شامل، فيه مستجد كل منع ومفيد - سمعت أن الطيبة الأخيرة، منقحة ومريسة، مغارة بما عدي

لقد قلت صحاحته طوال الطريق فلم أجد ما ذكرته لي عن الوقائع العجيبة! وما حيداً لو تكلني عليها وتؤثر لي على الصفحات المهمة التي تصم القصص التي سررتني عليها! وكل ما تراه مناسباً ومفيداً. بوعت جدي لم يهتر هصب بل اضطرب! ارتفعت أطرافه بشكل ملحوظ - وبني أن يعتكر لضم وجود نظارته الطبية! كف في كل مرة مد يده إلى جيبه وأخرجها! - ويعتد مدثرة فلي إلي ما لرتكبه من خطاً جسيم... لكنه غطى على تلك باليسامة خافته - وبلغ وزنه - ولم يهر جواباً - ثم اتسعب حنقاً من الدعر حين التفت الحاج مصطفى إلى ابنة الحكيم قائلاً:

هات لي الكتاب، وضعتك أربب وأبسى على السرير..

أحمز وجه جدي ثم أسفر، رلقت ارتعاشة عليه وهو يقول:

يجب أن يقرأ المسلم ليستبد علم ومعرفة، ولا بد أن يتبحر في الكتب ولا يكتفي بالجلوس

تحت المنابر للاستماع إلى مواضع القراء.

حدثت ما ألم به، وقررت سبب اضطرابه فتدخلت إليه وأبلغ عليه ورثيت لحالته، فلقد أوقع نفسه في ترك الجهل كم تلبث له جدي التي كانت تخبره "لاتسلم للجرة في كل مرة"...

ولأنني أعرف جدي بوقفت أن يطرح مبادرة سريعة، تسهله، تمنيت وعمادي بتعلق بالصبر أن يمارع في ذلك كي أمسك رمي!..

ولم تمض ثوان، حتى بدأ يفر ويتهد بصورة غريبة، وهو يتلفص وجوه الرجال قبل أن يلود بصمت طويل كأنه يفكر في كيفية الخلاص ويرسم الحطة المناسبة. وأحد يقبب شفة السفلى كم أنرك صعوبة موقفه، الذي لا يحدد عليه..

تدريجياً، يرداد أحمرار وجهه ويتنظر عودة الحكيم جلس الصبر من الروار المهدين يستمعون لحديث الحاج مصطفى وهو يمدح، ويسهب في الحديث عن ثقافة السيد الجليل وعلمونه وسعة اطلاعه وتبحره في أمور الدين والدنيا.. شرع جدي بتفقد حظه

في البدء، تصيب جيبه وأربعة أنه عرق، وتسلبت اصابعة إلى البية فانزعجتها. بانث صلته لأمعة كزاجة بطيفة، وأمام العيون المستعرة أعص عييه وم ساقيه بسهيج لاهت!

ولنؤان، حيم الصمت، سكت الحاج مصطفى مصطراً، وتحرك صوب جدي كتمدعور ما الأمر سيدنا؟ ماذا حدث؟

ثم يجب جدي، تمعد إلى يترلق على الأرض كصابونة في حمام!

ويتندد قريب مقعد

فرع الحصور، عيب أغلبهم وارتعبت جلبتهم معا وتحرك بعضهم بأحيته لإبواء المساعدة فتدخلت الوجوه والروؤم وتعالقت أصواتهم وهم يحلقون حوله.

سلامات - سلامت سيدنا

حيز إن شاء الله - حيز -

واستغثت أنا.. رفقت جدي بإمعال فأدركت إنها فرصتي للاندرة ولا بد من امتغلكها.. ولم أتردد.

على عجل، رحقت على ركنيني إلى المنصة، وراحت أصابعي تعمل بخفة، ورحت في أن واحد ألتهم وأنس في

جبروي ما أقدر عليه من 'الرق'! وإن لم يندم تلك طويلاً. إذ عاهد الحكيم طروجي..
لمحتة يلقي الكتاب على المنصة ويهرع للجدد. فتراجعت إلى موقعي مكتفياً بما حصلت عليه. رأيت الحكيم
يزيح صديدي جدي بكاء أزرار قميصه، ويغرق صدره فيه وصدره ويمسح العرق عن جبهته
أسلاك يكتفي جدي يفتح عينيته وينشمر ثم يرفع بصره. يلتهم النظرات المستندة إليه ليرى مدى
مجاذبه. ونحن نؤكد أنه أجاد دوره بـممتاز.. وبأنه شخصية لا يرتقي إليها تشكك تشعب بشامته ويتصعب جالساً
أن اسف باجماعة.. لا يشغل بالكم علي.. إني تحب مرقع بسبب الطريق. ولدي انحصار في الصنف.
لأحمد لله على السلامة. لأحمد لله....

يهتف أكثر من شخص يهود جدي:
شكراً لكم والحمد لله. ولطالما احتسبنا الأيام واحتسبنا الأسوأ.. وهذا شيء بسيط.. بسيط..
بعض على قدميه بمساعدة الحكيم. وبطل أن يكون لمعهده يعتذر "علي" لاتصريف "اسمحوا لي".
دعني أجز قصصاً طويلاً.. وأقنع مصطفيك..
يرفض توبل الحكيم وزجاء الحاج بالبقاء مسوغة
لدي غيبة مواء.. وقد حان وقت تدولي حبة.. ويجب أن أرتاح.. اسمحوا لي.. شكر لكم وعذر السلام
عليكم....

ردعهم بأب وبهرج هبته عرجاً بالعدائم.. والعرف بملاً قلبي حشبة أن يكتشفها ويهدد بصري..
لم يلتفت إلي جبروي.. بل راح يبتعد بسرعة مردداً:
حمداً لك ربوب.. وألف شكر.. كذا امري بنفصح ونصيح هبتي ونحن ناهله الأمل لأبتاعن سألني مارها.
أرأيت شطارة جندك باولاد؟

وان لاحظ جهلي بقبلة بصوت خفيس ويوضح:
تخلصت من أكبر ورطة في حياتي
بهر يده استغافاً بما حصل ويتابع مزاحه:
وأبة ورطة باولاد؟؟ وأمام الأكبر!

بمسد شاربيه.. يسوي وضع لحيته. ونظر الأرض بعصاة ويمتابني:
لماذا لم تعلمني القراءة باولاد؟ لماذا؟
تظلمت باندهش إلى رجليه ثم نبت بصري على القبة فلكرني بيده وصمطه:
لا تعد علي دهنك القبة لا تعلم شيئاً باولاد..
بزعزع من رأسه يلمسني إياها ويهيم مذاعباً ويده بحس جبروي للممتلئة:
خدا.. فأب أحق بها

قصة: عيسى مكيوم

من مستكبرة 'سالموي'، اتجه إلى شارع 'اركن' في حي برج حمود، الطريق طويلة، والصبح الحريفي يذاعب أفكار رجل نهر العيسين، وعلى كاهله حطت عروبة بعمر السبعه، وتعت هذا الصبح للتشريس بالشيء غير أبواق السيرات، والريح، ولا شيء على شدة رأسه سوى صغير الفطرات والذواجر، وبوي إفلاخ الطيراب، وبسفر، نعم السفر، هذه الأصداة وهذا التي تدوي في صحراء قلبه الخمسيني.

اخترق شارع أراكن، فإفلاخ حالب تملأ، ومجالاته مغلقة عمال التطليب يجمعون التدبيب و لأكيوس السود، ومحطات المصاة الذي طوي (أسواي أبعد يموت، ويتحول إلى مدافى، لا حياة فيها ولا حركة، لكنها خير من البشر إنها تموت وتبعث حياة كل صباح، والإنسان يموت مرة واحدة، رأى أيضا قطط سوداء ومرفقة، ورأى نفسه تنقبض، وأحس بأن ماله يتعثران بأفكاره ولم يمس أن يستعيد سبيله المصرية بعد بخرجه من كلية الفنون، ثأره، وألف حمسة وعشرون عاما كيرسم خمسين لوحة لمعرضه الأول في القاهرة، وعملها لمعرضه الثاني في الاسكندرية، ومع ذلك فمالامه لم تبن لذلك الهي المصري، ولا عرف البد وجهته الفنية، ولا أمسكوا بصيوط رؤياه في التصوير والتشكيل ربما ماوفرو حقا، ربما أهملوه، وربما سقط، أو سقط التي يرمنه، وهو الذي يبحث التفاصيل الصغيرة في علاقته بألوانه وجملته يقاتل ريشه وأعداءها، وصبر حتى كاث القصير يهجره من نومه.

ونعم شيئا سحزل وجع التشكيل إلى ألم في المكان، صدق بالقاهرة، لو صاقت به، وهو صر بين السنة الأربعين وتدخ (أكيوس وينزل القاهرة، أو صاقت به، إلى أن استوى على عرش الحصور، فطمع أنفاسه، وحزم ريشه وألوانه، وسلم جسده لجوف الباخرة المسافرة إلى لبنان.

ترك منفذ شريط الذكريات بنسب مد السنة خمس وسبعين وتسع مئة وألف حين عمل رسما، في صحيفة الجمهور، ولم كان يملك السياسة ويجه من صغره، فقد بصقه دفعة واحدة حين ثبت حرب الأهالي والطوائف، وأسقط انتماءاته في قاع صحصح، وربط مشروعه ورؤيته الفينين كهرسين، في صرة، ورماهم تحيوانات البحر في حاصره ببروط، ثم ترك الجمهور إلى صحيفة 'الحقيقة' أو 'الحقائق'، كمنق لمري ومحرر إن أمكن له تلك وشيئا شيئا أنفاس في

المحبرة وعاش في المعالة إلى ركبته، ثم تنجع ففاس حتى سزته في القصة، ثم تعلم السبعة حين كتب روايته الأولى، وغاص، وحتى غرق في رواياته، إلى أن جاءت تاريخيل المصرية روجة تلك المصري صاحب معمل للألواني القضاوية.

اقتربت تاريخيل أن يرحف منفذ ويرسم على أدوات روجها وحرفيه قبل بيعها
وصار للأستاذ 'منفذ' نخال: مرقية، وأجير وخوفته.

ثم صاقت به الحقائق مثلما صاقت به الجمهور وربما هو الذي صدق بهم فوقع على صحيفه الشرق
والبحر كعطوبنة لا شرقية ولا غربية في نروق التصحيح اللغوي.

دأب عصر انقلاب النصارى بدارمى وروجه قذبة فاحترت الحياة بدارمى رما لانها انشئ عليها واكثر الموت روجه معصرا بسائنه وصار منقذ بعد صلاة الاربعين على روح الزوجين صديق دارمى وعشيقها وحبيبها

هو لا يضرب بعينه ارض اراكس ثم يعطف الى رفق مونستكيو . الشارع الشعبي الصيق افكاره تغص ببعض الكتب وبوراكين: كل صابر الرجل يعصو بالكتب والنساء* ثلثت بمنقذ لمر محير. غد السير | غده فى هذه الدروب الحرة الرقة او النجفة ولا تاحذر تد بلان القيد والمكوث على حالة واحدة. أية حالة، فى مساحة صغيرة لا تمنح لصاحبك نعمة ودمعة الطيور^{١٥}

سمع جلبة وراءه، التفت: عذراء خلثاء عن الرذيلة للواضحة.

هجن بان شينٺا غير عادي قد حصل. رأي شاب يركض كجور حائف، رأي جندا يمدد كخوط أو غصص على الأسفلت بوقت، ثم رجع بمصول صمعي وثهفة حرمة لاستئناف مآجری تسمو في مكانه. شاب مكرم علي (ناراض، أنبيه المكنوم كخبروف كل جاسومه بقع التم خفه ترمس ورودا لم ينح، ولم يسمع، ربط الخوف بصيرته بحبل الجسد، أعدي ساقه للزحزح وأبتعد. ولما هممه التلثث وصبق التضرع نوبت مثل كليب صويد أصابع الطريدة راجع ماسمعي في سوي حشوت الشايف:

- خدمت بینى یان قزاقیة، بددت لىمولى. وهتک عرسى.

تَعْقِلْ لَا تَنْتَرِ مَالِكَ مَسَاعٍ مَعِ مَالِي، أَمْ أَهْلَكَ مَسَارُوجُهُ عِنْدَمَا أَلْعَمُ نَفْسِي
أَمْ لَسْتُ شَرِيكَكَ لِيُصْعِمَ مَالِي، أَلَمْ أَدْفَعْ وَلَوْ دُرَاهِمِي الْآنَ.. ح. ح. ح. د. د. د. نَارِ اخْتِي.. ح.

ووصل معه منته شعبة الأسطة من يترك أهله هناك كل هذه الأعوام، ليعيش نوحاً في برب هوية؟، من يترك من جزيرة إلى أخرى كموسى، ويترام لا تضيء؟ من يشر أربعة كتب ولا أحد يسمع بها؟ من؟ من؟ كيف ستهبط عليه الأربعة وينفذ جرحاً سورياً بنار؟

لذلك الجهات الأربع والعلوية والمنظية يا منقاد: يا أستاذ منقاد

ولكن ما ينبغي أن يعيش الناس في أيام الحالة البهيمية؟

وهذه الحالة البقوية، ما هي رأي شاء الله؟

أنت تعرفها، تلك التي وصفتها البحتري:

على بحث القواني من مقالها وما على إذا لم تظهم اليقر*

أنت من اللذان؟ أم أنك من طلبة أخرى؟

بلى، لذا ألبسنا تمسحتي الحرب واغتاتني القربة. كلبى هدى القليل والحواجر والعلاقات الإنسانية الياسة.
توكلت ساعتي من الدورلى.

أنت تغالي كثيراً في كبر سلك لكي تعيش الحالتين النورية والبغوية، فلا أرض حنوك على أنبياء، ولا أنت
أحقرت روح من قبل، ولا بيت حياك بسكنا، ولا هتفت عن مؤدى رابع به النديمية والأساس، ولا امرء أنفأك بالعبس
الروحية الحميمية اللاهية، ولا أنت أخلصت لوحدة أصلا، وما غير الكتبة بصفت هونك ولعلك، وقرب بصوك، وهوت
مصصجك. وجرجرتك لأفكر الي مغاور ومغاور، قطعها عليه وصوله إلى حي النبعة الشعبي، حيث تسكن أخته،
نسبة" وروجا للسواني، ولما كان يعلم بك أخته يحكم عملها في الرقص لا تنهص قبل الوحدة ظهرا، أثر أن لا
يرور وبخاصة أن صهره يشغل جزوا، ولكن جمعوا روح أخته فجاه وباء.

• أستاذ منقذ: سامحك الله، أخص عبادة نمر علينا نور نرفق؟

اعتقل منذ لانشغاله، وإنوم سنّة، وبثقل جعفر، لكن سأل سيده متحياً:

المراد؟

إلى المجلد كما تعرف.

کیف حال اللحم باجھر ؟

- مد جون للبحر الإنكليزي... اللحم يرتفع.

”وماذا لو جئت اليشو ؟“

إذا كنت تحس ما أحسنه، مستجد وقتك أثناء الإجازة وأطفأت تحت الشمس تتلاعب بها الأريج الصفراء،
وسترى لحوم النساء معروضة ولا من يشتري ومشيرة على أنطوية العصور.
وضحكاً معاً يفتقدان.

وبدأ الشعب يندب في سبائهم، والآن هم في كفي قديمهم وعلى لسانهم التمتطلة منذ يومين. وعرف فصل السبارة للفترة الأولى، ولم يعرف بعد فصل المشي. وسم لحروجه سيرا على قديمه، ولكن مشاعر شتي مبهمة أطلقت إلى اسفل الشوارع كحاصل هم شرود بلا ريس.

ووقوف أمام مطعم الغلاف محال ولجت راحة العول في حيشومه واستقبلته بفرحها والدمعها،

وتُحول صبح 'السرجين' فحبه جند المصري بول وفي قه حبة هون والفلسطيني حبة رينون، والعراقي حبة تمر، السوري حبة حنطة، واللبناني نقاعة، والمصري حبة فنت، والسعودي بطة بطة

أطلق حكمته على الظرفية، ولكنه ما لبث أن هبّ والفا، ومبرعاً كما يرون مغادرة المطعم فوراً، كيف نسي التي للتصوير والتسجّل في البيت؟ وهو الذي قطع كل هذا المشوار ليصور ويسجّل حادثة الترحلة في البحر؟ علماً أن العرب الذين بالصالحين، عدّ لجيشه وعمرته الكفة لمدة فائقة وعمرته ليتذكر صديقته "إيليس التي تعمل في جريدة 'الو' هي هي' المصيبة" سيرج عليها، ويأخذ منها أنفثها.

المصيبة؟ أمش، أمش.. لأنت منسوخ عن الروايتين الخامس.

وماذا في الأمر؟ المشي مقود.

الآن عرفت فائدته؟ أم أن المباراة معطوبة؟

لا لا مفيد مع أنه يؤثر الصابونتين، ويورم القربنس، ويعقل القربنس

ونطلق من المقدم إلى رَأْدِ الصَّحِيحِ التَّضَرُّعِيِّ، كَتَبْتُهُ عَزْرَ أَوْ يَرْمِئُ، لَكِنَّ الْجَوَارِ وَالْفَرَامِيلَ نَصَمَ الْإِدْلَى، بِ،
تَضَرَّجَتْ، أَمَا هُوَ عَرَفْتُهُ هَذَا، فِي تَلَاُفٍ مَعَهُ، -مَنْ الْعَجَبِ الْأَصْلَحِ، وَهَبْتَ أَنْ سَمِعَ، وَلَكِنَّهُ تَرَى، وَأَيْسَ؟ عَلَى
مَسَاعِفَاتِ الْجَوَارِدِ وَالْكُتُبِ، وَلَا مَيَّ يَلْتَقِ إِلَيْهَا

لم يعرف كم مشى: نصف ساعة، ساعة، لكن وصل "قلواء" وقابل "يبدأ" وطلب منها الأكلين حالت.

خيراً لكم تودعهما؟

أريد ذلك هدية للمعلم الجليل

23

لأصوَر الجنة، وأعطى الحديث: حدث بفتح القفوة الذي وجوه الثيلة في البحر، صحكك اليأس، وقالت.

zə'ür lɔ nɔɪ

قصة: غسان الجبالي

عزيزي القارئ!

ما زلت أذكر تلك القصة البليغة التي حدثتني بها منذ سنوات: قصة "العريف الأبله والعلم..." لقد سميت اسم العريف، ولكني، طبعاً، لم أكن تلك القطعة العماشية المعدسة التي تهرب أبداً فوق السارية المعدنية في منتصف الساحة الرئيسية لمدرسة المشاة.

وأنت يا صديقي، أما زلت تذكر تلك القصة؟ أم نسيت؟

صاح صوب البوق للجنسي، فعلاً المكان هبة، وانبتاها وتسلل التحس إلى الركب المشدودة المتوترة، فزادها نقطة وصلابه وحلج الإمبر "إلى العلم ثم سطعت قطعة القماش الملونة من العيصة الدائرية وارتفعت نحو الأعلى متسلقة السارية المعدنية كي تواجه الريح .

إيه أيها الموشى بكل الأكلان من أنت؟ ألهة من القماش الحريري المشدود بحبل إلى سارية؟ أم سفير الغراب والدم إلى السماء الزرقاء؟ صعب للشهادة؟ أم للأهواء؟ أم محطّة كتب بماء القصب فوق جذراي الجسد، إيه أيها الزهيق الصالح فوق كل الرؤوس كم أنت كبير..

سمع العلم حيلة قدم عسكرية قوية، عرباً نحو الأسفل ووجد رجلاً قصيراً يكاد يعمق في أرض الساحة وعدم لاحظ أنه يقف يستعدّ كالعصاة وقد رفع يده القيمي إلى حافة الجبين مؤدّب التحية، عنده وغرف بجأحه موحها وقّال بنبرة رسمية:

- ماذا تريد مني أيها العريف؟

ارتدت العريف عندهم سمع الصوت وانحلت ركبته.. وكاد يهرب من المكان . ولكن العلم خاطبه بلهجة رفيعة

لا تسحب . ماذا تريد؟

سودي للعلم.. لقد.. لقد.. جئت لطلب منك إجازة..

ممي أنا..؟

.. عاقت أمي..

ولماذا لا تطلب الإجازة من قائدك المباشر؟

لأنهم لا يصدقون.. يريدون وثائق..

ألا تمك وثيقة ؟

وكيف أحصل عليها وأنا هنا ..

وكيف أصدقك إذن

نقد بدى المدي . ألم تسمعه . القليلة الماضية القليلة الماضية . يقال إنك في سمانك تسمع كل شيء ، وترى كل شيء ، وتعرف كل شيء .. هل ليكي كي تصدقني .

لا . إذهب لقد منحتك إجازة لمدة أسبوع . انتهب وأرتفعت يد العريف القوي إلى حافة الجيب . وتخشب للجمد المشوق غير مصتق ما سمعه أثناء . وصرخ به الحارس الذي كان يرافقه من بعيد :

هيه أنت .. ماذا تفعل هناك في مثل هذا الوقت ؟

ها لا شيء . لقد طلبت إجازة .

إجازة . من من ؟

من العلم . نعم .. وقد منحني أسبوع ..

هل أنت سكران ؟

لا . لست سكراناً .. عندما تطلب من قائدك المبتلى إجازة لسبب هنم ، ويرفض طلبك ماذا تفعل ؟

أتوجه إلى القائد الأعلى .

وعندما يرفض الأعلى .. ماذا تفعل ؟

أتوجه إلى الأعلى منه طبعاً .

وهكذا فعلت أنا . طلبت إجازة من الملازم رفض . توجهت إلى النقيب فصرخ مني . طرقت باب العقيد

وكتب أن ليكي فخرسي . وعنده توجهت إلى الأعلى . هل يوجد في هذه الدنيا من هو أعلى مرتبة من العلم .. ها ..

قل لي هل يوجد ؟؟

بقي الحارس مسرعاً لا يعرف بماذا يجيب . أما العريف فقد استدار فجأة وبحركة عميقة توجه إلى مهجعه . وعندما عاد من الإجازة بعد أسبوع قالوا له إنهم رجعوا له بطاقة بحث .. وعندما طلبه النقيب ، وقف أمامه كالعمود ، فصعقه النقيب بقرعة ويصق في وجهه ، فترنح

قلت لك بديوان إلى إجازات مسوعة فتخيب أوامري ، وتخيب قرارات السيد العقيد ، ومنعت نفسك . جازة لمدة أسبوع . أسبوع وعندما سلمه العريف الوثيقة مرهقاً ، وقف بها في وجهه

هي أحمل بطاقتك فوراً وادهب إلى السجن . عشرين يوماً مع طلب الزيارة . أغرب عن وجهي .

في الطريق إلى السجن توقف على حافة السحرة ، ووضع بطاقتيه وجلس عليها ، وراح ينظر إلى العلم وتذكر وجه أمه الأخضر ، وجثمانها المسجي بين ساه القربة . ولكنه سرعان ما مسح وجهه بيديه ، ومسح الصورة من مخيلته ، وهم بالمعادرة ، ولكنه سمع صوتاً ساخراً يناديه :

لأبأس أربها العريف . لا داعي للحرر . الضرب يصنع ثلاث نجومات على كتفه . أما أنا فأصنع نجمتين . رحم

لله أمك ..

إيه أيها الحالف فوق كل الرؤوس .. كم أنت كبير ، وجليل ، ومرتفع .

قصة: يا هو خضر

في اللحظة التي استكرت فيها إلى زوجتي الممزوجة في إحدى رواب المنزل، وجنتها حاملاً، فاستعريت من سطره لأنني أراه للمرة الأولى على هذه الشاكلة. ومما زاد استعراضي ودهشتي أنها وصحت حملها فجأة، فحسبت أن شعر رأسي قد وقف، بل ظننت أن هذا الشعر قد سقط قليلاً.

كان حملها طفلين كبيرين وقد لحظت ولادتهما على قدميهما، وما حملني أثر في نفسي أن الأمور طبيعية وقوف زوجتي بعينهم. وكأني أرى الذي أنجبت هذين الطفلين ببطني وليس ببطنها وهي بأحسن حال من صحت في أحد الطفلين وقد بدا لي أنه الأكبر، ربما لأنه وقف بجانب أخيه التوأم فكان الأطول وأثقل فيضربه أرتجفت منها أوصالي!!!

تدبعت ومن أسأل؟ سألت نفسي بأني هل ارتكبت دنياً في حق هذا الطفل؟ وبدأ صميري يربطني بقسوة وبشدة، ووقفت ملياً، أتأمل البشر، الكور، المرضى، الأصحاء، وفكرت أكثر في المشوهين

لو كان طفلي قد مشوه في قدمه لاستطاع مع مرور الزمن، ومع الكبر التكلم مع عاهته، وإذا كان ذا اعوجاج في قدمه كان بإمكانه الحركة ولو ببطء، ولكن لم يكن مشوهاً تشويه خلط إلى حد التقرور والإشمير من منظره، أو ذا عاهة في قدمه أو يده، ولم تكن أعصابه ناقصة، ولكن به لمعني مما رأيته في وجهه!!!

وجه ولادته عور، هذه العين الزائدة جعلتني أشعر بالنسب الكبير نحوه، شعرت في تلك اللحظات القليلة أن الدنيا قد صاغت بي إلى هذا الخناق

ثلاث عيون، عيان كم هي أغيبا، والذئبة بجانب الألف تحت العين اليمى.

أدركت أن حالة عور طبيعية تجتاحني، تحترق أحشائي، تلقيني، أن أمراً ما قد تغير، أو أن مولود الكور قد تبدلت

طفلي يسير لحظة ولادته؟ طلق ثلاث عيون؟

بالأمس كان الكور على ما يرام، كائن مقبب كماً هي بالأمس، ما تغير فيها شيء ما الذي غيورها إلى من لا يرويه حلم بطل، جميل، حال من المشوهات، ذي بشرة صافية، نصرة، وعيون جميلتين، وجميع متناسعة أطرافه؟

أينقلب هذا الطم الجميل إلى واقع مؤلم، قاسٍ؟

أحدثهم عند صبيح الماء، وقدمت بخلهما، فلم أجد الكهنة جزاء ذلك، ولكن انقضى صوت من بعيد، ريم كان من أعماقي، لو من عادات ذلك الواقع، يأمرني بالحروج فوراً للبحث عن اسم لهذا المثنوء فقط من الآخر أحسب لبرهة من الوقت أن ساكري أصبحت كإحدى أشرطة الكاسيب الفرعية، ثم أعد أنذكر اسماً واحداً لأعطيه وأهيه لهذا المثنوء، فخرجت بحثاً عن اسم له ولولائي عدت قبل المساء بنوب اسم له سوف يبقى طوال عمره دون اسم ينادي به.

فكم سكرن محظين بطفه لو أننا حرمة اسماء في الإصانة إلى تشويبه منيقي نوب اسم أبصد، وسأديه بلقب يتعارك معه إلى الممات المثنوء

احتقيت من الوجرد، إلى أين ذهبت؟ سأل من؟ عدت قبل غروب الشمس من المعركة، وكأني ذهبت أحارب الواقع والزمن معاً، سأل أن أجب له اسم وكأن الأسماء كانت تباع بالورق في سوق الخصرة ولا يفقد معي، بقيت اللحناب الأخيرة، تنفست الصعاء وأنا أهدني إلى اسم للمثنوء، حينها انتهت مهمتي الفلسفية شعرت بالعرق يتصبب من وجهي، وسنطعت مدعوراً على واقع أكثر قسوة من واقع الطفل المثنوء ولكن أجمل ما فيه أن تسمية الصعر غير مقترية بالوقت والزمن وهذا ما يجعله جميلاً بعض الشيء.

وَأَلْقَاهَا فِي بَحْرٍ مُتَسَاءِلٍ فَسُوفَ نَجِدُهَا بِكَارِبٍ يَخِيضُ فَيَرْفُلُهُ رَبُّنَا إِلَى عُقْبَةٍ فَبِهِمْ عَذَابٌ مُثَقِّلٌ
وَنَزَّلْنَاهُ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا فِي الْهَدْيِ لَعَلَّ الْبَشَرَ حَتَّى تُدْعَىٰ إِلَيْنَا غُرُقًا وَشَفَعَ لَهُ سَخِرْنَا مِنَ الشَّيْطَانِ أَنْ يُصَوِّرَهُ أَكُنَّا لَهُ شَافِعِينَ

ثانياً المستوى العربي.

تہذیبِ عربیہ کے بارے میں "جسٹس ایڈیٹری" نے ایک مضمون شائع کیا ہے۔

يُوصَفُ فِي بَعْضِ مَرْبِيٍّ لَا مَحْزُورَ مَعَهُ وَلَا مَحْذُورَ بِهِ. وَكَانَ عَصَلُهُ مِمَّنْ يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى عَصَلِهِ بِصَبْرِهِ. وَهُوَ نَفْسٌ بَلَدٌ كَثِيرٌ وَصِفٌ فِي
الْعَيْنِ الْمُرِيدِيَّةِ وَفِيهِ هَدْمٌ مِمَّنْ يَرْبِي فِيهِ وَهُوَ يَرْبِيهِ وَكَوْنُهُ رَافِعٌ كَيْ لَا يَحْزَنَ كَيْ يَسُوَّاقُ الْإِرَادِ مِنْ يَوْصَفِ فِي كِتَابِهِ السُّورَةُ حَبِيبٌ لَا
يُحْسِنُ رَأْيَهُ مِمَّنْ يَنْزِلُ وَصِفٌ يَلْبَسُ بَعْضُ رَأْيِهِ وَصِفٌ يَنْزِلُ مِنْ فِي حَبِيبٍ فِي كِتَابِهِ مِنْ مَرِّ وَصِفٍ

[illegible][illegible]

وَقَدْ يَذْكُرُ بَعْضُ مَنْ تَرَعَاهُ حَسْبُ فِي مَقْصُودِهِ عَزَائِدُهُ سِرِّيَّةً فِي رُوحِهِ فَكَيْفَ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ فِي دُنْيَاكَ فَكَيْفَ تَعْلَمُ

١٥٨٨

پیشکش: درجہ اولیٰ

[illegible]

ثانياً: تناصر الشخصيات:

[illegible]

نكره. هـ علي صوب الشمل له، و الإلهام

1. بيت جديد يتاح من فقه بعض من ركبه. و في مع كنه ركبه حتى يتوحيده عذبه منه بجو بدعج. بانه من في بيت. كما و رب في حشر يوم اقيم

2. كس عجز في وفي ذاك صباح مكره استقصا وها معدي في هوشدها علي بكاه خلق صنف و هي ايم و يوم، ليكي يهتوي علي و من حمله يهتوي. و بعد بكر بدمع جد و عده شدة لا تفرج و حله من سبه و خوف تقيده و به لا يجر في في جد سطر و كنه 3 و من حمله يهتوي. و بعد بكر بدمع جد و عده شدة لا تفرج و حله من سبه و خوف تقيده و به لا يجر في في جد سطر و كنه 3 و من حمله يهتوي. و بعد بكر بدمع جد و عده شدة لا تفرج و حله من سبه و خوف تقيده و به لا يجر في في جد سطر و كنه 3

الغور لا شوي. اتي حث. (م. ح. 24-25)

لهد نكر كك نري يكر. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

2. ش. ربه يهتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

صحر ح. صحر ح. ربه يهتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من نك تصدح صحر ح. صحر ح. ربه يهتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

باني اللؤلؤة (م. ح. 28)

3. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

ثالثاً: لغة السرد:

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي. و من ح. نصه رك. و من له صحر حور و هتوي

[illegible][illegible][illegible]

2 - ترويض التنظير بالتحصيل

[illegible]

[illegible]

□ الهوامش:

- 1- حسن صقر، "البحث عن الظلام" (تمتدق نثر القصص، 1993)، ص 7
- 2- راجع
- 3- راجع
- 4- راجع
- 5- يساري وهنري حسيه، في براسنه عن "البحث عن السلام"، بين "الكلام"، و"الوعي"، و"الآداب بغيره الوعي"، ويحتل "أصمت الكلل" معني "الحجر"، والآثار بالهزيمة، والهبوط من المواجهه"، راجع وهو حسيه "الوقت والصوره دراسه في انب هسن صقر"، (تمتدق وراره الثقافه، 1994)، ص 169
- 6- "البحث عن الظلام"، ص 7
- 7- المرجع نفسه، ص 87
- 8- المرجع نفسه، ص 18
- 9- المرجع نفسه، ص 48
- 10- المرجع نفسه، ص 99
- 11- المرجع نفسه، ص 190
- 12- المرجع نفسه، ص 99
- 13- المرجع نفسه، ص 93
- 14- المرجع نفسه، ص 128
- 15- المرجع نفسه، ص 9
- 16- المرجع نفسه، ص 151
- 17- استخدم هذا مفهوم "الظلم الاخلاقي" او "الميتافيزيقي"، للدلالة على الأفكار واقتضيات الاخلاقية والفلسفية التي يدها فرضه على احداث الرواية ووقتها، سواء على لسان الراوي، او بعض شخصيات الرواية، او على لسان الراوي، من خلال رواه غلب يروي بصيغة الشخص الثالث للمترجم. وتتمثل هذه الأفكار واقتضيات رواه عن "الميتافيزيقي" كرمب متعاقبه على الواقع الميتافيزيقي للأحداث والوقائع المتعاقبه في الرواية
- 18- راجع
- 19- "البحث عن الظلام"، ص 10-11
- 20- المرجع نفسه، ص 25
- 21- المرجع نفسه، ص 28
- 22- المرجع نفسه، ص 144
- 23- المرجع نفسه، ص 62
- 24- راجع
- 25- "البحث عن الظلام"، ص 105
- 26- المرجع نفسه، ص 29
- 27- المرجع نفسه، ص 145

د. هادي سليماني

قراءات... قراءات... قراءات



١٠٠٠ حوش الغابة والواقع:

[illegible]

حالات معاناة البطالة

١- ثلاثة الميضي في خمسة تكمي (مجموع عامي بصيرتي) يمكن طرح مجموعهم وتحويله إلى خمس أو خمس إلى خمسة

[illegible]

١٠ "غير في مند خمسين سنة وأنا أعيش بيني في أود ماء بيني في أرض بيدة رطبة، إن كان على طريقي حمام، أو في قوحر غروب حصص،
صور الأرض يمشي بين المصنعي لول الأمر ثم ياغرس الخواص والشمش والكر والليمون، وأطلق قلوبا في حمة عتيقة ولكن هناك مرنجاق الهباء، في
تأطير أرب ويطع الله لهم لول بيني لول عود، وأصحت في الصلاة لبدء المجدلة من يسبح على يدي من الذين

وحدث نفسه قائلا: هذا يعني لي التفكير بغير الشبهة المتشعبة، فلا أكون عالة على أحد صنع حدي حيث أريد. فقلت ملي أريد ليس
بما أريد. اسهر لصرح، أجلي اضحك أقل لظمني بخرقة، أعدد حجبها وبوعي ووقتها وقام
التمسك والتمسك والتمسك. وأما هذه طفلة لأن لآخر بعدد، بلا عيب، وبشكل 30.79

[illegible][illegible]

۱. مخلص یسوع مسیح بار خدای مهربان و مهربانی بخشیدار را که در این روزگار در میان ما آمده است، به شما معرفی می‌کنم. او همان کسی است که در این روزگار در میان ما آمده است و به شما می‌گوید: «منم آن که در این روزگار در میان ما آمده‌ام».

اندر هر وضع بدو فخره گنجد بابت دانشمندی و محبت، و اینصداً صورت مخصوصه
کمال هر صیوب انسانی در فهمه می آید و بسوجه شایسته همتها هر که در پی فلاسفه به صورت لطیف علی جمعی در معارف الهیه

[illegible]

في ذلك اليوم، انصهر، نوره منسفر في ذلك طيز. منطقة عين شمرود كده د شكات، ده في دهر. ناصبه و معطيات و علمه و علمه
منصهره فلهذه في دهه دهر. عنيه سبهه في القري و شطاف في ده. فذلك قبل في صوبته في حال من صوبه. منصور عنيه في لسه اوجوه
عجابه يندى له دهر به. في دهه حبه حبه كويسه في الاقي في لسه شانه في نوره عنيه. من صوبه في دهه عنيه
عقله منزع بينت في ركه و عنيه. دهر به. في حقه في ركه. فذلك عنيه عنيه عنيه في عنيه

²⁴ إشارات عن التقية القصصية:

[illegible][illegible][illegible][illegible]

رضی اللہ عنہم: جہاں کہ جس شخص سے ایسا کہہ دیا کہ وہ اپنے گناہوں سے باز رہے، وہ اپنے گناہوں سے باز رہا، ورنہ اگر وہ اپنے گناہوں سے باز نہ رہا، تو اس کا گناہ اس کے اپنے ہے، نہ اس کے کہنے والے کا۔

[illegible][illegible][illegible]

التي تليها بعد ذلك من خمسة عشر إلى ثمانية عشر سنة بعد انقضاء مدة العقد. وفي حالة انقضاء العقد، فإن المالك يتحمل مسؤولية دفع المبلغ المتبقي من المبلغ المستحق للمالك. وفي حالة انقضاء العقد، فإن المالك يتحمل مسؤولية دفع المبلغ المتبقي من المبلغ المستحق للمالك.

لاخسرو گفتم: [تفصیل] کسی بھی ذاتِ واحد و تسبیح و تحمید میں مجموعہ مخلوقات کے ساتھ وصفہ [خاصیت] یوحنا بن پائس و عزیزی یوحنا و رحمة

حيث يبدأ التحويل بتقديم نصيحة الزبلي الخاص، فوسمح متابعاً، حينها، فستأتي، تنتشر فيه الملائك الجارية على الحضورية، ولتصبح ملكة، وبشكل مباشر على كل هضاء النفس، ولتأخر المحصور التركيبي إلى المواقع الأخرى، البعيدة، حيث تتماهى الجملة، والتركيب في مضاهمة، المستعصر في نسج المصنوع والذاكرة، للمثالي البرزخ، والجماعة، ليس بما يملكه كل واحد منهما في حضرة ذلك التوزيع القريب للوجد، بل في واقع حراك الذاكرة، حيث وفك التوزيع على كل خطوط الحزم، يحلزون الدم والنفث في الأرض والسماء، وما قبلها المسمومة. وما هو يقول لنا بأن ذلك الانكسار لم ينعته إلى الانسلاخ، وبما الحزم الجليل لم يكن مناعة في دروب الدنيا.

فمن هو الثوري، الثائر على إعلان الانتصار في زمن مهزود، وأمة مهزومة، ووطن شتت، وواقع مأزوم ومهزود؟ ومن هو لخر الثوار، الثمين، سيكتفون عظيمهم في حزن الواقع، وليس في خطوط تلك المقام إلا النقطة والثقب وشيوخ الحلم الذي أغرق خلايقه، وما جويته إلى بوياك جماعهم وحناجرهم.

هل هو "مجنون أمل" بعد التلويغ للثوري، أم ولهمة جدد جدد التي أعدوا لأصحاب الجوع، أم من الملع الذائفة على خطوط عد الرحمن منفذ، أم لملجأت الكرامة على صلاب الأرضين، أم ذاكرة شهاده الموقر، أم فوق في نزار قباني وهو يحن وفاء الحروب مع ذبابت القرن العشرين؟

عقبة الثوار وفراهم السليبية والاجتماعية، أحلامهم السرية والفتاع تصيحها على منبج الغراب، حذا الدم وصعقت الأرض، وحقن الخنادق لأحاديها وهم يملكون عن صفات البريق والأرسلة والتصور. كل ذلك يتماهى لتصبح الكفاح الخلف ما بعد اليساري الدلالي، حتى أن المثالي قد يحتاج لأعباء فرادة واقع حركة التحرر العربية، وطليعتها الفلسطينية (كما كان يقول الثوار) ليملأوا معنى المقام التي انحطت على تلك الرموز الذي لم تعد تكتفي بالثقة أو برأي في تصفها خطراء من الموت الذي يملق على جملتهم اليسار العربي من المغرب غرباً وحتى اليسار شوقاً موزراً وهزيمة عام 1967، ومجازر يارول الأسود، وسحق المقاومة في عام 1982، والاحتلال الأمريكي للخليج العربي، وصولاً إلى المفردة البازيلة التي تربع عليها السطها كساعون من قلب الثورة.

اليس في قراة "عقبة" ما يدفعنا إلى التساؤل وتكثفه والإسقاط؟

أم أنني متأزت متقللاً، تماماً كما كان يفعل الثوريون في عصر ما قبل الهزيمة؟

والكلمة الأخيرة التي يمكن أن نقولها حول دور الشكل في النص "الميثاق"، تكمن في قدرته على نشر الزمان على المواقع التي كان من الممكن أن يشغلها الأول، والمعلم الثاني، والموقر الأول، يكتسب فيه قدرته على تمثيل المعنى في الترجمة التثقيفية. وهذا ما قد يفسد الفقد حين يهترون شعر عبد الكريم مبداء، وقد نسوا بأنه من صانعي الفكين المشككين بحرب.

د. جمال الدين الخضور

ـ نظرت قصيدة "عقبة" في جريدة الأسبوع الأدبي



متابعات... متابعات... متابعات



عدد العدد 1336/ من الموقف الأدبي لشهر نيسان 1999 مت ضمن للكاتبين وأربعة فنانين من سورية وفلسطين، ومقيم في السعودية.

1- المصطفي وشاريو الشيشة وجه حسن:

ورثنا هذه القصة من توفيق المنزاه، الجزء المصري من جسدنا العربي، وشكل القارئ الشرقي يصعب ويتبرأ أيضاً إعجاب ومرور، حين يجر في جوف القصة الاجتماعي المادي، إضافة إلى جو بارد، أجواء صيفنا المصري في بلاد الشام والشرق، مصر على وجه الخصوص، حيث تلك الكهنة عميدة من الأبنس والأفلة، فما إن لجس في معنى المصطفي، حتى تترك أفت روح أفت المتعة من فنان الجول، وتنتكس أصوات الأرض بملابسهم المعهودة من شاي وقهوة وشراب الشيشة، وإن هذا المصري مؤثر هاتر من مؤثرات وحسنا المعوية القلمية على اللغة والمعادن والدين، فيؤاد المعنى الفرنسي، نسخ حلق الأصيل عن زكاد مغاير الطاهرة، ويمسك وعكاز بغداد، كما عهدنا سورها الحق في زوايا توب مطوطة وجمل الخطابي ويروى القيد وحفا موله، وسهيل إرباب وعد المجدد الأريسي وفيل سليمان وعد نشيد عيد وغلب حشما، وحبيب كيلي وسراير.

وشخصية المصطفي، في شخصية المصم المطلب التي ملططنا في الشخص المصرية بصورة خالصة، عمل الكلب على رسم ملامحه النسبية التي تتميز بكيفية الفتنة والإيمان السطحي، إلى جانب ملامحه الخفية التي تظهر ببطء وبكيفية واحدة لا تحرف تشبه، أو الإرملة، وهي تلبى طلبات واد المعنى، ومن ثم يسافر إلى بلاد بعيدة، وكما هو ملاحظ، فهو محب يترجأ، لكل زبون عده قصة طويلة، ومكافئة معروفة، يرمي الجميع لقاؤه أنه بهذه الروح يجذب أفراد الشين يتراف عنهم مسرور وزفه.

والمكان القصصي عده، يتألف بمواصفات المعنى العربي الشرقي، حيث يتألف بصفاته المعوية الأبر، فيأخذنا فراقها ككلمات شرعية بالخط البشري إلى والذي يفرزها يعرف ما جاء فيها من دعوة إلى السطحي العربي، وعلى الجدران الأخرى، غلت لوحات تلميحاً لثقافة جميلة من صنع محلي، بأبواب مارة مارة.

ولغة القصة بسيطة كذلك بديها، والخيال، وفادتها على حداث تلميحاً فراقها، ما يدل على نمط كتابتها بهذا الفن، وإن كنت شخصياً ما أقرأ له من قبل، وربما كنت كذلك بسبب الطبيعة التكميلية، والعواجز التي تحول دون التعلق بالمطوعات من يد عربية إلى يد عربية أخرى.

أما فكرة القصة فتتفرع في نفس شروبا وشروبا، إنما يتفرع به المعنى العربي الشرقي من جسم صلبة مقربة، إضافة إلى جوف الألفة والمحب والهيمنة، والأبرياء، فإن واده من الداني القصيدة عالياً، ومن يهزون من ألواح في المقلد وأمكن العمل، فترجوة الوقت، وفلسفة النفس، والأفكار عن المثل والنما، والهروب من اليوم القوي، لكن هذا المعنى، يختلف بمعنى الشيشة عن بقاها المشرق، من حيث نوع الرزاد، فالمتنبي المشرق في جميع واده من الرجال، بينما نجد واد المعنى الفرنسي من الجسطين، وتشتك النساء جاكها سوما من الصورة الاجتماعية للمعنى، مما يصلي عليه كثيراً من الجسطين، التي تجعل المكان الذي سماه المكان (قصيدة) متشابهة بأكمله، ومكافئة التي لا تفهم، قصيدة من الحب والدين والأفكار، جنباً إلى جنب، لأن القصيدة المصطفي هذه ألبان كاثرون من الجسطين، في جسات عائلية، وسراير، ومشاهد أخرى لا تريد أن تدخل في تفاصيلها وتفسلها ما يؤل معه المرء لقد سقط للقاء.

أركان القصة في متصفها على امرأة عجز متصفها، ما يولد صلب المعنى أن يروي لأحد زينة قصتها، "زوجها رجل لا بأس عليه، غني، وعندما جاءت ذات مرة من بيت والدها، وجدت في سريرها امرأة غريبة" مما دفعها إلى السطوح والهيمنة.

إن الشخصيات المعنى محطات متفرقة، ذلك حفظ المصطفي لكل شخصية قصة ومكافئة في نفسه، وعمل على تلبية طلباتها بكل مودة وحبه، إنساني المعنى على جز المتصفح العربي الشيشة، التعلق بأوصاف معاء، والذي وعده من قبل في ذلك المقلد، وكان انساني للجبب معطوف، ومغامي الانطباع التي وصلها هذا ملة وصفاً حبيراً، بل ذلك لا يعني تعالي من الأجر أن القصة المعوية التي كتبت في التصفيت لم تتطرق، أو أن المعنى الشيشة ظل كما كان عليه منذ نصف قرن، الأمر الذي ينبغي على القصة العربية منها بصورة عامة، وعلى القصة خاصة، لأن قصة المصطفي في السطوح جوب السطوح الشيشة والاجتماعي، والمعنى إلى أي شيء آخر، وقد ذكرت ذلك في مقالتي عن هذا السطوح في مقالتي عن المعنى، وقد عمل المصطفي على تصوير معناه، فجعل أرضها من الجسطين في نفوس المتصفح، ولكن هذا السطوح لم يكن اعتدالياً، وإنما اعتد على السطوح، وليس القصة، لأن الجسطين المصم بدوي وفي زينة، كان صلب المعنى قد جمعه من أرباب لونية قديمة، عندما أصبحها، ليبدو عروضا على عراة عاتية، باعتبار أن القصة دخلت عصر (المعوية) والعمارة) والعمارة) والعمارة) كما دخلت عصر التصفيت والفتات والصعود الطائر، والشيشة، والجول، ولذا لا بد من القصيدة، وموافقة كل ما هو جديد، والأدب والدينامي، اللقب، والفكر، فلوها، والأ اعتد على معطفا، وربما من مكان عصور الأحبار... وروشح ما في هذه العراة من مسفرة لإعارة وإدانة للصر، بقية عاتية تعمل القصة لتعمل كشفاً مرموقاً من لتعاج.

2- أقول- سهيل مشوق:

تصفنا هذه القصة في جو شاعري منذ البداية، إذ ابتدأت بعنوان ثلثي (موسيقى) ثم تبعتها بمجموعة متطوع حملت عنوان (صباح) لتكرو أوبع مراراً.

وتختطف بناجوا الشاعري ترويضاً وترويضاً تحصل معني الثرية والحب والمطعة والأمرية، والوطنية، ومزج هذه الترويضات بتدوين معكبة حادة يبعثها الإنسان غرباً في روعه، وفيه، في عصر تدخلت فيه التقادير والقصائد وتخلط المعاني والقيم، وعلى الرغم من أن الكاتب لا يصير عالماً بعيداً عنه، إلا أن تلميحاً بين هذا التلميح الذي تات موحوداً معاً وفي دولتنا، ويصفنا كل يوم عشرات الصلوات، حين يقدم لها صيفنا متزناً يوضو القصة العربية الواعدة، التي لا تمت إلى واقعنا العربي بسلة، وإنه، فما معنى أن ينظر رجل

من نافذة غرفته، فبقي في البيت المظلم أمراً لا يتغير أبداً نظريته، فلا تلو. عزائمه حتى وفي تنقري وتفتيش من أكر ما يستمرها، وكانت قريبة منه بعضاً ما يسمح له بزيارة تفصيلي مجسداً تساناً، لقد تحققت ذات يوم، حتى صمغته ينشر أبويها جيرا، بينما ظلت حي- تنقري والصحة، شبه عارية، ومغلفها مشدودة على الحيطان.

عن أن مضجع وتحدث للكاتب، أقر مصطفى العربي الذي أسبب مؤونة العولمة فافتقرت الأخلاق وقصبت التلويح، حتى اعتكفت المولدة على التفرج أمام الرجل من دون ستر أو حياء، وهاجرت الذكورة من جسم الرجل، فلم تعد عزائمه تلو، واحتفظت أحياناً بالثياب. أجل أنه مضجعا غلبت تنقري على كل صحناً لأمنك مصدرة، وأطلق عليه التفرج. لم تتخذ القصة صرخة تنبيه وتطهير، فطلب منا أن نراجع مساهلتنا ونعود إلى أصنافنا قبل أن يبرقنا العصر (بنازل) وعواصه.

3- الآلة من مصطفى الحصون:

إذا كتبت قصة السابعة صرخة تنبيه وتطهير، وفي هذه القصة تنقري الآلة ومزاً لهذا العصر البصير والمصطفات التقنية من جهة، وإفادة لؤنم العربي من جهة ثانية. هذا الزمن الذي يعيش فيه الإنسان (المثقف/ المثقف) غريباً في أي بلد أو أمة، وبمناه ولا أمة، وكان الشيطان هو الوحيد الذي يقع له السراخ في هذا الكون، إنه سيد الزمن وسكن، مما يدفع بالأقاصي لأن تكتفي في الكتب والزرك، وتكتفم نفس الإنسان أوضاع الذي يعيش عالمه بعيداً عن الواقع البائس الأمور، الذي يعرف بالأمسي والواقع.

إن القصة أكثر من صرخة احتجاج، أو إداة للصبر، من خلال (الآلة) التي تكون السرك والأحول وتوجدان والعقل والأهلية للجنس في (المتجدة الكبيرة) التي هي- ومن أجل تلامذ التي يسير إلى الأهوية، والذي تحركه الأرواح- ونقطة المعلومات "إذا أرا الرجل والشماء أن يفتشوا.. إذا أردنا زواجة حلة، صناعة مصنع، إن نكاح، إن نكاح، إذا أردنا اختراع أو إبداع شعب، أو حضارة أو زرك، نحن، فيمكن أن نؤرد الآلة بالمعلومات، الكثرة، وفردنا بالشهرة العلمية لذلك."

ولم تكن إداة العصر من خلال (الآلة) المسرد أنها آلة ترويح حياة المدينة الكبيرة، وأهليها وإنما الإداة تلبس هذا العصر الذي يتحرك بحسب رموز وخوارج مرسومة، متدفقة وراء موجات غريبة من مضجعات الشرق، لتكتف صرخة وبمسلطته ومطلعه وحالاته الأمسية، ويعبر الإنسان فيه مضجعا مطرداً، بينما يهدي السلطة تطل وتشرق، لتصل إلى كل مكان في الأرب والمدينة "لكن شاهد على العصر المتسارع والتلفات والأرقام" في حين تكتف الناس الإنسانية إلى (مادة) مجرد مادة، فتنت الحواسيب والشاشات في عالم المدينة العالمية للتمتع والروح تكاد الأسى السري، والأحاديث في بوقعة الصلوات والتهنئة، والناس تكتف وقد أكلها السري على الحسبي في شهرية عادية.

إن الكاتب يقيم فلسفته على الزمن المتكف الواضح الجميل، فيقول أن يد نفسه من خلال (شاشين) ديني مستفاد من القرآن الكريم في قصة النبي إبراهيم عليه السلام، حين تلة الأراخ من كل الجوانب، مما حدا به لتأليفه من قومه، عبادة الأصنام، ويحت، عما يمكن أن يمل نفسه ويضع حواسه ومشاعره، وقد تلة ذلك أن يكتف بغير وجود (رب) يسأل الكون، ويمسك الشوق والتوق والتعسر.

إن الكاتب في حين هذا السراج المصري الذي حمل الإنسان رهناً، بدأ بمسألة البحث عن ربه بعيداً عن الآلة، فلما رأى كلاً قديراً (هذا رأي) قلما أكل، قال لا أحب الأكلين، لم يمسك القاص وراء زم، مما يتكرأ بالمتصفح (القناع) الذي يسهل العمل ليعطي لملامحه الحقيقية، ويتفحص ملامح لتفسيه التي يريه بتجسدها، والذي استقل منه العربي المتكسر، أكثر مما استلانت القصة وترويه، كما هو الحال لدى كل شئ تدل على أرواب الديني، وشوحي بعداد، وفاز حضور، ومن شاعر السيف في الشعر، وقد لعد له مكانة متونة في القصة القصيرة الذي ذكرها في مسودة خاصة، ولدى إدغار آلن بو في القصة الأمريكية.

والقصة التي تقع به الفصح، هو فناء الزمان والشير والأهلية، الذي تحدث في الأنبياء، لذلك لعد يعود إلى استكمال سيرة النبي أو أهم عليه السلام، في اعتدائه إلى ربه، والكاتب حين تلة به الروح في يوم عصف ويرى الشمس بذاقة يقول (هذا رأي) صرخ، لا يمكن أن أعين وحدي، ونحن نؤرد ألم الزمان، ونضع حوام الروح حلقاً من الكسبي على شاشته، يقول (هذا رأي) لكن إقتل بتفاني في أهله وسجنيل وعيا طامها، فيمثل نفسه دنياً، أو كوكباً، أو كوكباً آخر، غير ذلك، الأمر الذي يسهل فكر نفسه، ولا يد أنه سيرة العرب.

إن الكاتب نعا أحداً منه بغواء الزوجي، في مضجع الآلة والسابعة الكبيرة، استقل ومن الشيطان أولاً، لأن تليل ليله، والشيرة تنقري في هذا التليل الداعي الذي يستعمل فيه الشاشين، كما استقل ومن الأهم دنياً، ووجدنا لتفليل إلى نفس الإنسان المتكف الذي يقول تنقري، فمثل حركه وتكتف صرخة.

ما المعلقة التي أني به للكاتب فلسفه، فيها تملك جميع أمانيات الإنسان الزمن وزركته العتر، نعا ما يلقه العصر من مفصلات حصارية، فلما يهرب من المدينة الكبيرة إلى الصحراء، وتلك تلك تلبس غروباً أنياباً مليها، وإنما هو عروب يعطي تعمير دناء، وروشح ما هي (الصحراء) من معاني الإصباح والزواجة والقائه والمطورة والتكرامة، والتي منها يمكن أن يمد الأمة من جديد لأفراح أمة عصرية، وتكتفها ميكانات الصرخة للتدمير، الاستهلاكية العربية، لا تفعه، ولا تفع الكثرة للقصة "ألا أعظم شأن من هذه، صاروبها من تسع ترفني، وبسلطتها بغبي ومبادئ الحقيقة". إن القصة أكثر من صرخة أو إداة وهي التعلقة ضرورية للأمة وثقافته المدنية الشائعة التي تعاني الروح وشك في الأركان، وتامع الناس أن يكرأوا أولها صرخة الأرواح في آلات تاسر ولا تكتف.

4- هجرة إلى الشبح: سحر سليمان:

لم أقرأ من قبل أسمر سليمان، وإن كنت قد سمعت أورا مشهورة حول كتابته للقصة، بين مازج مثله، وقادج مثله، حتى كانت هذه القصة التي تضع أسامي سحر سليمان كتابة جادة تكمي عن الحياة إلى الدني، ويسلوها وأفكارها، وألحاح عليها من خلال هذه القصة، على الرغم من أنها لا تكتف لتكمي. وإن كنت أكرأ كما قرأت لكثرة شدة أن ألع على قصة مثيرة، خاصة ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين، تكتف مسودة القصص التكرات في سورية من أمثال ألة الأنثي، وكركيت طوري، وخاصة السمان ورواد متكفيل وغيرهن من أساتذتي الحسبي في خصوصية فريدة.

قصة العدد يمكن أن تلخص على هذه الخصوصية الأثرية، لا تتعرض لتكرات الصرخة المرصع المرأة وتلتحقها العاطفية، التي يقيمها المجتمع الذكوري، في فلا يتج لها التسير عن عرافتها، ولا الأعراب في عرفتها وعاميتها، والتي من ذلك أنه يعكسها عندما تخط نفسها درب التكرات للرجعية بينما يكرأ كركيت من غير أن يكرأ أحد بقرأ أن تطوب به، مع أنه تلة والتشريك، وصاحب المسؤولية الأول.

وموضوع (سحر العار) ليس جديداً في قصة السابعة، فقد كتب فيه حسب كفاي وعاد إلى شبح وزركي تاسر وغيرهم كثير، وأصبح على رفض الطريفة والأسلوب، وإدانة، فيما الذي يفسر سليمان، بعد ما يقر بالسيف فون من العود جديداً في أي روع من أنه لم يربح عن التكرات الشابة التي كانت خط قصة بعد زواجة الأراخ والمعلم الذكوري بعد تسلل المحبة. وهل قمت لكثرة جديداً في هذه المسألة التي قلته، وكانت تتقدم في المجتمع المدنية، بينما لا تزال الديول العتيبة في مجتمع الرقبة؟ أم أن الكثرة تفرقت حتماً، سار بحكم الترويح، ومسلت عليه السيرة، كما تفعل منذ الأزل في مستلثاتنا لتكرات وروايات الأولة الأجيال؟

ومع أن الكثرة حرة في اختيار موضوع قصتها، إلا أننا من حيث غنية القصة وتنقيتها، نجد أنها قد جفتها فقط وتطوّل عن جلاء، فإن أتته (بمشروع أو رواية) وقد دفعت التكرات، وتكتف الأحداث وتلتحقها إلى الأخرى، والاستمرار إلى استخدام تعابير مثل: (مردود الأرباء) و(كيت أري هو كيت أري) و(أريد أن أكون طموحاً) (أرياً في معناه يرد). لكن هذا الأجرأ أن ترمي الأحداث ما يصل على الشخص من وطأة التخصيص التي مسلت القصة عليها لتسرد، فيك تفسية الصرخة استطاع تشكسي الأصل، الذي يفتح سداً في كساره، وقد يندل تشاري أن هذه القصة،

مستكون محور القصة، وعليها يدور حدثها، ولكنه ما لبثت أن يجد الأصدقاء تركوها وتبعه من جنده نحو شخصية (الكوب) الأرمني، صاحب المملوطة، حتى يكاد الفكر لا يمتص العسكري الكوكسي المعتاد، وما إن يتقدم الفكر إلى الحارة وإقامته المملوطة، وحتى ساعة هجرها بعد قيام الألمان الحديثة، حتى يجد الأصدقاء ملتبس من جنده على شخصية محورية لثقة هي (الوجه) التي هربت مع حبيبتها، وغنمت معه إلى الحارة، ومن ثم مثلت الزوج، وانجاء فرحة مع مملتها إلى المملوطة المهجورة، مع مملتها التي يصلح في صقع الأحنية. وفي المملوطة تكون الهجرة من أجل التبع، قلتي فرحة مصر عينا حين تلتفت لفرأه "الزوج" أسماها طويلاً وشيداً، فتركها بأفئها في شيداه، وقد فرغت عيناها بنظر وشوق قديم لتبعها".

إن التسللات عدة، ويمكن للفكر أن يملأ حواجرها حين شخصيات القصة، ولعل أهمها التساؤل عن شخصية المعتاد التركي الذي ابتدأت به القصة والتي درست بتضمينه بصورة جنسية تركية، وهل كان من الضروري أن تكتب عنه هذه القصة، فالتساؤل المهم يتلوه في رسمها الشخصية والطائفة ومجوزة المملوطة حتى أن إليه أن يحلها بصورة ضرورية بعدد استحت أن هذا السعد، و يسن جدياً من الفكر... لا، لم يكن من الضروري لتسليط الأصدقاء المذكور ثانية على شخصية (الكوب) الأرمني.

ملف مقدمه على هجره لكي نلغز من سيرته المملوطة، لقطة المملوطة المهجورة التي أوت إليها فرحة مع ولديها بعد مقتل زوجها، وللتألي فيها مصر عينا (مصر الشعر)!!

ولمة أسئلة أخرى يطرحها الأسلوب الذي تزل بعض الشيء في عدد من الجمل والتعابير كقول الكتانية "يفتقد بعض الشكوك التركية الصغيرة التي لا يفهمها الأرمني لأنها بالكلفة التركية" ويمكن ملاحظة تلك توتراً، "يفتقد بعض الشكوك الصغيرة بلطفه التركية التي لا يفهمها الأرمني".

أو قول الكتانية "لجاء الصبي كشمسوق قد وهب أمام الرجل، صم له فمه، وتبعه شجون الزوجية، ففهم الصبي ما يريد". وتبدأ هذا الكلام تتسلسل، هل يحتاج الصبي الذي يعمل في صقع الأحنية لأن يمد الرجل فمه إليه ليفهم ما يريد، وهو الذي ينظر إلى الأحنية قبل أن ينظر إلى الجوزة؟

والخبر أن جميعاً هذه التسللات، لا تنفصا من القول أن الكتانية متسكة من عسلها وهي متربة أيديها للعبة الشخصية، وواضح أن القصة قد حصلت خصوصيات بورزين، الأولى خصوصية الكتانية الأناطولية على الرغم من أن بعضهم لا يعرف تلك الكتانية، والثانية خصوصية البيئة التي تمسك وشخصيات التعابير على صعب التبر، وما يحل فيها من أحداث مفردة لها خصوصية يمكن أن يضاف خصوصية البيئة الاجتماعية بمادات حياها وعشيقا وتلها. ولعل في هذه الخصوصيات التي ولقت الكتانية في رسم أحداثها ما يفتح الكتانية للسائل على رغبة أن تروا ثانية أو لا والقصة ثانية، فربما عجزنا بعد ذلك على كتابة قصة متميزة تليها بالأصابع ونحن نكاف على عذابات القرن الحادي والعشرين.

حفريات لحينا قصة:

اعتمدت هذه القصة الزم كمنصبي على جزأها طلالاً وأشداه متداخلة، من خلال الصور الكتانية المتلاحمة، التي عرفت بها، حتى يمكن للفكر بسهولة وبسر، أن يقرأ فيها شكلًا من الشعر الحديث، لكن كثرة هذه الصور، وكثافة التشبيك، كانت على صعب الفكر، هذه الأفكار التي لا يكاد الفكر يمسك بأول خبر عليها حتى تلتفت من بين يديه، ويعود لتلك من جديد، في رحلة الصور المتلاحمة، التي تدور في أن الكتانية، توفد أن تدير أوضاعها اللطيفة التي أسسها الكلمات والتعابير والصور، لتعقب بها فكرة القصة، الأمر الذي يجعل الفكر يملأ في ركام الحفريات والحدوث المتصدعة والفرقة الزمنية، والسيالات الموزعة التي تديرها صور الشخصيات، فتدور على السطح عذابات الزمن، وتعمل القصة بمحاذاة إلى إشارات فلسفة ودولها على الفكر، لتعقب من خلال الصور ومزمنة الشعر، وتفتش من التفتت التي ولقت الفكر بسبب كثافة الصور والذلال المتلاحمة.

وحياة هائلة، نصر محب:

أنكر أنني استمعت إلى هذه القصة في إحدى أمسية، وقد قلتي يومًا ببرودة، أشدًا من الجو القاسي، الذي يفرسه العمل الليلي الرقيق، والريح الأجسامي الأسري، وقلت آنذاك، ربما يكون قد شئت عن بعض الحفريات، حتى وجدت نفسي في هذا الجو الفرد الذي تفرار عليه هذه مسافات، من إليها مروح الأزوجة، و(زولين) فصل.

وعندما وجدتها منشورة في الموقف الأدبي، تعمدت أن أقرأها على صبي وروية لشي أجد فيها أشياء لم أكتشفها وقت السماع، ولكنني بصورة جنسية، وأبت نفسي، بعد أن أراءه المتأخرة أعيش الجو الفرد نفسه، ولم أجد الكثير أو قليل من أشداه والحرارة.

تلمدت القصة عن موقف يصل في حس الأتيف بعيداً عن الأصدقاء، ولكنه في مثل لغاري أحب عمله، وتلقى فيه، وشعر بالسمعة، لأن ذلك يجعله متضادات الزملاء، وملفحة المتطلعين إلى الرخيف والتعصب الحادية، أو تلك التي يمكن لتعلم أن يجد بها بدلاً آخر، غير رفته.

ولكن لا بد أن نساءل عن الأسباب التي تركت الشوكة نلغز حياها الشخصية الواسعة في القصة، وإيقاعها بالهالة السلبية التي تمسها من النظر إلى مستقبل واضح، وعدم امكانية تفرقة أو مكافأة، حتى نضرب عاماً عشتها بعيداً عن الأصدقاء، على الرغم من تركب الحذر إليها، ودوره في المتكورة المتفرقة في مكانه بفكر العمل في المستودع، لكن هذه الشخصية تظل على سطوحها في زمن أعطت فيه المورالين، وتشكروا الفكرة إلى تقويم وصل البعثات، ونحن تعود من هذه الشخصية إلى فصل بين شقاء الأزوجة، كرفض أشداه أصالة المستودع، وتقدمت باستقالتها.

لعل البعثات تعود من نهجتها حين سمعت أن الشخصية كمش (عمر) يبعثها بها المدير المديرة، وبها يلقي القصة، وهذه واحدة من نهجيات (حياة هائلة) حيث يندك عن تمكن القاص من فكرة القصة، والأصناف مزمناً في البداية إلى النهاية.

ولمة لقطة إيجابية ثانية تسليطها للقصة التي نسميها في بعض المومع غير أيروني المود والمزج الداخلي، في جو مزج فيه من عروص الأسلوب للسائل الأدبي، وسلك الزوج تجاه زوجته، هذا المزج الذي جاء مستمخاً مع الجو القاسي المتكورة الذي وضع فيه شخصية القصة المستوردة، لتعيش في (حياة هائلة) ولكنها تلتقي أن هذه الشخصية تزدت على هودها وجوزتها، ورواة الحياة، ومثلت "حجر" مبعثها في الترفية والتسليط (الطيفي)، ودين مبعثها أن يظل هذا الأسلوب الإيميل وهو الذي يدير التلويح والتلميح من دون أن يصرح "شعور" عشتاً من أثاره عن الدوام وساعة وبعد، ولم استمر في عشيها من أحدها، فلما وجد في هذا القصة، وسقطت لصل إلى برحمن من يحيي نفسه كالمستودع. بل كنت ألقى نفسي حين يعقني بغيري، لأن مررة القصة، مروح من أيد الأصدقاء، كما ينبغي لا أنكر أنه من عام حياها فيه حتى الكمال من حتى الإجازات "وأنا كنت ألتقاء، أن كل فرقة يجب أن تكون موحدة كطيف حيث تصد الأتري، فبقلاً لا ندم أن أجد أنها يصطرون في مواقع العمل والمسؤولية، وهم على أحسن ما يكون من الحفريات والتلواة والشرف.

محمد قزاليا